الأسبوع الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خلقي

alousbouea@gmail.com

• العدد: 797/1234 الخميس 12 رمضان 1435 الموافق لـ 10 يوليوز 2014 السنة الثامنة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

سري

تحركات أخيرة، جرت في إطار السرية المطلقة، تم فيها تكليف وزير الداخلية حصاد، بإجراء اتصالات واستشارات، ذات طابع سياسي واقتصادي، من نوع الاتصالات التي كان يقوم بها المستشار فؤاد الهمة، بصرف النظر عن التحركات الجارية على هامش تنظيم الانتخابات. إضافة إلى شبه توقف كامل لاتصالات المستشار الهمة، مع التنظيمات الحزبية.

الكشف عن تحضير المخابرات المغربية للتصنت على الصحفيين

○ **الأسبوع. خاص**

كشفت المجلة الأمريكية المتخصصة «وايرد» أن المغرب اشترى تجهيزات خاصة للتجسس، في إطار القرار الأمريكي بدفع الدول الصديقة إلى ضرب الحصار على التحركات المتطرفة، وهي أجهزة تدخل مجال كل المكالمات التلفونية، بجميع الوسائل، بما فيها التي تجعل من جهاز التلفون نفسه، ميكروفونا ناقلا لما يدور حوله، إلا أن المركز الكندي المسمى «سيتيزان لاب» يعني «لابوراتوار المواطن» كشف أن المغرب اشترى في نفس الإطار، تجهيزات متطورة، للتصنت على كل المهتمين بالرأي والتعبير، بمن فيهم – يقول المركز – التصنت على الصحفيين، والمعارضين السياسيين، وكل المهتمين بحقوق الإنسان. لنفهم هذه الضجة المقامة تحت قبة البرلمان، حول إرغام النواب، على التراجع عن قرارهم بمراقبة الصناديق السوداء، للميزانيات غير المراقبة.

شهر الصيام مع مذكرات مولاي هشام

الحسن الثاني مع أخيه مولاي عبد الله تحت أنظار أقطاب التشريفات الجنرال مولاي حفيظ، وكمال الكانوني

الحرب التي كانت بين هذين الأخوين، صورة وفية للحروب التي كانت بين الملوك والأمراء في تاريخ المغرب

يحكي مولاي هشام في هذه الحلقة كيف قرر مولاي عبد الله نفسه مغادرة المغرب والهجرة إلى الخارج، وكيف دفع له الملك السعودي خالد، ثمن شقته في باريس، ليستقر بها بعد أن أصبح يبكي لكل قرار يتخذ في شأنه.

صيام رمضان مع مذكرات مولاي هشام

الزمن .. هو سيد الملوك

عندما بكى مولاي عبد الله من شيطنة المحيطين بأخيه الحسن الثاني

28

الملف الأسبوعي

«مؤامرة» البرلمانيين ضد «صاحبة الجلالة» من أجل الاشتغال في الظلام

لماذا يتم «اعتقال» الصحفيين داخل مقصف مجلس النواب عند كل زيارة ملكية؟

15 14

أحد أعضاء حركة داعش يتباهى بالرؤوس التي قطعها باسم «الشريعة» تنفيذا لأوامر خليفتهم البغدادي

من يريد «توريط» الجيش المغربي في مواجهة مفتوحة مع «داعش»؟

اجتماع مستعجل للحكومة ضد إشهارات الصفريوي

○ الرباط. الأسبوع

يبدو أن إشهار شركة «الضحى» التي يرأسها أنس الصفريوي الذي وصف فيه الممثل البشير اسكيرج المرأة المغربية بأنها «عقوبة»، لم يقف عند حد تعديل الإشهار وتوبيخ القناة الثانية ورفع الأمر لدى الهاكا. بل لم يقف حتى عند حدود احتجاجات وصراخ الجمعيات النسائية والحقوقية ضد هذه الوصلة الإشهارية، أو حتى حدود الاستدعاء العاجل لوزير الاتصال داخل البرلمان من أجل المساءلة، بل وصل صداه إلى حكومة بن كيران التي اجتمعت على عجل، وصادقت على تعديل قانون السمعي البصري الذي سيمنع بموجبه جميع أنواع الإشهار الذي يتضمن إساءة إلى المرأة أو يرسم لها الصورة النمطية السلبية التي تروج لدونيتها أو تمييز بسبب جنسيتها.

هذا القانون الذي من المنتظر أن يحال على البرلمان في القريب العاجل، في حاجة إلى مجموعة قوانين أخرى جمدتها الحكومة، وعلى رأسها قانون منع التحرش الجنسي بالمرأة، وحمايتها من العنف.

أنس الصفريوي

الزناكي في واشنطن ليبقى التراب رئيسا لمؤسسة أهم من أمريكا

○ الرباط. الأسبوع

أخبار شبه مؤكدة، ترشح المستشار ياسر الزناكي، سفيرا للمغرب في واشنطن، بعد أن تأكد أن علاقات المغرب بالولايات المتحدة، هي أهم بكثير، من الانشغالات الاستثمارية لياسر الزناكي، الذي منذ أن اكتشفته سفيرة المغرب الشريفة جمالة في لندن، حيث كان يمارس مهنا سياحية حرة، ورشحته وزيرا للسياحة في حكومة العباس الفاسي، حتى برزت قدراته كرجل للاتصالات، قدم الكثير في تحريك العلاقات المغربية الخليجية، لكن خطورة الفراغ الذي أحدثه في واشنطن، عجز السفيرين المغربيين في نيويورك وواشنطن، الشيء الذي جعل الملك محمد السادس يغير مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة. ثم كشفت الزيارة الملكية لواشنطن حتمية تعيين سفير مغربي قوي، حتى تم التفكير في تعيين الخبير المغربي في شؤون الولايات المتحدة، مصطفى التراب، رئيس المكتب الوطني للفوسفاط، سفيرا للمغرب في واشنطن، لولا أن أهميته في الفوسفاط وأهمية الفوسفاط في المغرب، هما أقوى من العلاقات المغربية الأمريكية، وكانت المذكرات الأخيرة للخبير الآخر في شؤون الولايات المتحدة، مولاي هشام، قد اعترفت بأن الملك محمد السادس، أنقذ الاقتصاد المغربي باختيار مصطفى التراب رئيسا لمكتب الفوسفاط.

لهذا يأتي ترشيح ياسر الزناكي لسفارة المغرب في واشنطن، خطوة في عمق التوازن، بين المصالح المغربية الاقتصادية والسياسية.

مدير الفوسفاط مصطفى التراب وفي اليسار المستشار ياسر الزناكي

مكتب التقدم والاشتراكية في عيادة مدير «الأسبوع»

مفاجأة سارة كانت لرئيس تحرير جريدتنا مصطفى العلوي وهو يستقبل على كرسيه المتحرك الأستاذ نبيل بنعبد الله أمين حزب التقدم والاشتراكية رفقة الأستاذ خالد الناصري وأعضاء من المكتب السياسي للحزب، سيحيدا سعيد ورئيس ديوان السيد الوزير، كريم التاج، حيث لا زال مؤسس جريدتنا يعالج من مخلفات العملية الجراحية التي أجريت عليه، وكانت فرصة للمناقشة أسهمت في تقصير فترة المعاناة.

ولا زالت وفود من أصدقاء مصطفى العلوي تتوافد على بيته لمواساته، بعد وفد من الحركة الشعبية، ووفد من أطباء الدار البيضاء، رافق الأستاذ إبراهيم الراشيدي وفدا من المحامين من الدار البيضاء، وكانت «الأسبوع» قد نشرت خبر زيارة مكتب الاتحاد الاشتراكي بقيادة الأستاذ لشكر ووفد من حزب الاستقلال بقيادة الدكتور عبد الواحد الفاسي.

ضحايا «انقلاب» يوليوز

في مثل هذا الشهر من عام 1971 كان قصر الصخيرات، مسرحا لمحاولة انقلابية فاشلة راح ضحيتها عشرات الضحايا.. وبغض النظر عن الحكاية والمتورطين فيها، وحكاية التنسيق بين الكولونيل امحمد أعبابو قائد مدرسة أهرمومو العسكرية، والجنرال محمد المذبوح(..) يبقى هذا النصب التذكاري شاهدا على ما وقع في ذلك اليوم.

هذا النصب يحمل اسم أكثر من 80 ضحية، وقد تم بناؤه منذ أزيد من ثلاث سنوات في مقبرة الشهداء بالرباط، بفضل مجهودات جمعية «أسر ضحايا أحداث الصخيرات والجرحى والمعطوبين..» .. ليبقى شاهدا على أن لأحداث الصخيرات وجه آخر(..).

ثلاثة دكاترة مراكشيون يتصارعون من أجل العمادة

○ مراكش. الأسبوع

يظهر أن الجراح المراكشي الدكتور أحمد المنصوري هو الأوفر حظا في الفوز في انتخابات هيأة الأطباء بجهة مراكش. فمنافسه الأول الدكتور الفيزازي المطبوع بتعاطفه مع جماعة العدل والإحسان، والدكتور محمد المغازلي الرئيس السابق والمنتمي لحزب الاستقلال، سيجعل المنصوري المستقل والغير منتمي لأي حزب، يجني التعاطف، رغم أن الرئيس الحالي المغازلي يعاني من تباين الولاءات الاستقلالية في وسط أطباء مراكش.

زيادة ركعتين في صلاة التراويح

○ الرباط. الأسبوع

وجد المواطنون الذين دأبوا لعقود من الزمن على صلاة 8 ركعات في صلاة التراويح مباشرة بعد صلاة العشاء، أنفسهم هذه السنة وباتفاق بين جميع المساجد مجبرين على أداء 10 ركعات هذه المرة أي بزيادة ركعتين.

هذه الزيادة في عدد الركعات أثارت تساؤل جميع المصلين، وأصبحت حديث المقاهي والبيوت ورفع الأمر لأئمة المساجد، الذين أكدوا في جوابهم أن قرار الزيادة كان بقرار رسمي من مندوب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة تمارة بناء على تعليمات من وزارة الأوقاف.

تحت الأضواء

«الأسبوع» تنشر أسماء الغاضبين لشرف الدكتور الخطيب

هجمات الرويسي وأحد البوليس على الدكتور الخطيب تدفع مجموعة كبرى لتشكيل مؤسسة الدكتور الخطيب

○ الرباط. الأسبوع

لا توجد مؤسسة أو جمعية تشكلت في العشر سنوات الأخيرة بالمغرب، على مبرر، أو لظرف طارئ أو لغاية سياسية محدودة.

إلى أن حصل في إحدى الجلسات ببيت ولد المرحوم الدكتور الخطيب، أن صرحت المتحدثة باسم حزب الأصالة والمعاصرة، بأن عبد الإله بن كيران، والدكتور الخطيب قتلة. الشيء الذي أعطت «الأسبوع» تفاصيله في ركن الدكتور العقباني (عدد 20 دجنبر 2012).

ويأتي أحد قدماء بوليس الجنرال أوفقير، كان مستخدما في مكتب المخابرات بزنقة مولاي إدريس، حتى أيام إدريس البصري ليصرح لجريدة يومية في الأسبوع الماضي بأن أحرضان وأوفقير، كانا جواسيس للمخابرات الفرنسية.

وكان نهش خديجة الرويسي بأظافرها في ذكرى الدكتور الخطيب، سببا للتفكير في إنشاء مؤسسة الدكتور الخطيب، كانت المبادرة أولا، صادرة عن حزب بن كيران، الذي أراد إصلاح غلطات وزيره في العدل، مصطفى الرميد، الذي كان جالسا عندما وصفت الرويسي، رئيسه بن كيران، ورئيسهم جميعا ومؤسس حزبهم الأول الدكتور الخطيب بأنهم قتلة دون أن يحرك الرميد ساكنا.

وعقد حزب العدالة اجتماعات عدة، لدراسة مشروع مؤسسة الدكتور الخطيب، ليسندوا رئاستها إلى حامي الدين، ولكن عائلة الدكتور الخطيب اعترضت، وقال برلماني الحزب بلاجي عبد السلام، بأن الموافقة لم تصدر من أعلى(...) وإن الحزب يظن أن الغلط كان في ترشيح حامي الدين، وإنه سيسند رئاسة المؤسسة للوزير باها. هنا استمرت تحركات أصدقاء الخطيب، الغاضبين على خديجة الرويسي، وأخيرا على البوليسي الذي وصف الخطيب، بأنه عميل للمخابرات الفرنسية، ليأخذ الموضوع شكل الصراع السياسي، بين أنصار وحماة رسالة الدكتور الخطيب، وبين هذه الأجهزة(...) التي لازالت مستمرة في هدم الرموز الشريفة. وعقد اجتماع كبير يوم 14 فبراير 2014، في بيت السيد عبد الرحمن الكوهن للاتفاق أولا على تأسيس «جمعية أصدقاء الدكتور الخطيب»، بحضور كل من عبد الرحمن الكوهن، ومحمد الخالدي وعبد الإله العلوي، والرداد العقباني، ومحمود عرشان، والمختار الزنفاري، وعبد الله العماري، وأحمد الموتشو، وعبد السلام ممادي، وعبد اللطيف هندي، ومحمد الأمين زروال.

كما عقد اجتماع آخر في تيفلت ببيت محمود عرشان، الذي وضع عشرة ملايين سنتيم كتبرع أول منه للجمعية ليتبعه عبد الإله العلوي بوضع عشرة ملايين أخرى وليتفقوا في اجتماع آخر بالصخيرات في بيت المختار الزنفاري على أن يرفعوا طلب الإذن بتأسيس هذه الجمعية، خصوصا وأن حزب بن كيران طلب الإذن هو أيضا، فجاء من عنده عبد السلام بلاجي ليحضر إحدى هذه الاجتماعات، ويخبرهم بأن حزبه لم يتلق ترخيصا بإطلاق مؤسسة الدكتور الخطيب.

إلا أنه في اجتماع عقد يوم 3 يوليوز 2014 في بيت عبد الرحمن الكوهن، أخبر محمد الخالدي المجتمعين بأن الموافقة المبدئية صدرت لهم(...) على مشروع مؤسسة الدكتور الخطيب للثقافة والعلوم، التي تقرر عقد مجلسها التأسيسي يوم 9 شتنبر 2014 رافضين دعوة بن كيران لهم، عبر وفد أرسله لبيت عبد الرحمن الكوهن، مؤلف من الدكتور محمد خليل وعبد السلام بلاجي، بتأخير المشروع.

«الأسبوع» علمت أن المؤسسة ستضع في مخططها رد الاعتبار لرموز الحركة الوطنية والمقاومة، وتأكدت في بدايتها أن المؤسسة، تحظى بدعم مادي ومعنوي من أقطاب عديدين، أمثال السادة محمد الشرقاوي، وكريم العمراني، وعثمان بن جلون، والحسين برادة، وعبد القادر بن سليمان، وفاضل الهاشمي، وحسن الزموري، وموحى اليوسي، وإبراهيم كمال، ومحمد الكثيري، وإدريس بن بوبكر، وحدو الشيكر، والمحجوبي أحرضان، وأيت مزال، وطارق يحيى، وعائشة الخطابي، وحليمة الورزازي، ومحمد الورزازي، وعبد الله أيت خيضر، وعبد السلام بنعيسى، ويقول أحد أعضاء اللجنة التأسيسية، العقباني رداد، إن لائحة طويلة للشخصيات السياسية على المستوى الوطني والعالمي، لازالت قصد الإنجاز.

القرار السياسي

«قتلة» في حكومة المغرب

○ بقلم رداد العقباني

شاءت الأقدار أن أكون ضيفا بمنزل عمر الخطيب عندما حصل الجدال الهستيري بين عيالات البام والبيجيدي بالبرلمان واتهامهن الخطير لرئيس الحكومة بنكيران والراحل عبد الكريم الخطيب. ووصفهما بـ«القتلة».

للتذكير أثارت اتهامات خديجة الرويسي الكثير من اللغط بخصوص الحادث بينها وبين الإسلامية ماء العينين كما أثار المراقبون تساؤلات بخصوص طريقة التعامل معها من طرف مصطفى الرميد وزير العدل ورئيس النيابة العامة الذي كان حاضرا بالبرلمان حين وصفت الرويسي (الصورة)، النائبة البرلمانية عن فريق الأصالة والمعاصرة، عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب البيجيدي «الحاكم» والراحل الدكتور عبد الكريم الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية بالقتلة، مما خلق استنفارا على مستوى عدة جهات(...). إذ يصعب فهم مستوى الحراك بين حزبي الرئيس بنكيران والمستشار الهمة. بذات الطريقة التي يتم تسويقها برلمانيا وبقاموس لم يعتده المشهد السياسي المغربي إعلاميا.

لكن من الخطأ والوهم أن يتم تنزيه حكومة الظل وربما العامل الخارجي عما يجري في المغرب.

المعركة اليوم، حتى وإن بدت في ظاهرها صراعا بين مكونات الطيف السياسي حول اغتيالات سنوات الرصاص وعفاريت وتماسيح اليوم. فهي في جوهرها مفتوحة على أشدها بين العديد من الفاعلين الداخليين والخارجيين الذين تتنازع استراتيجياتهم من أجل صناعة المستقبل السياسي في المغرب.

إننا إزاء عملية مكشوفة لتوظيف النائبتين في معارك أكبر من البرلمان ومن موقعهن. وقد سبقهن قياديون اتحاديون في نفس الموضوع. وهي مناسبة للتذكير كان بإمكان الاتحاديين قبل «الباميين» فتح الملف - ملف الاغتيالات السياسية - واليوسفي رئيسا للوزراء والراحل بوزويع وزيره للعدل والراضي رئيس الحزب (قبل انتخاب ادريس لشكر) بعد ذلك وزيرا للعدل ثم رئيسا للبرلمان. لكنهم لم يفعلوا لأسباب أمر معرفتها والجهل بها سواء. وليس هذا نقصا في رجال دولة أو في حزبهم. ولكنه تقرير واقع. ونفس الملاحظة صالحة لجماعة بنكيران «الحاكمة» التي قد تكون لها خطتها للرد المناسب على اتهامات خديجة الرويسي الخطيرة.

خديجة الرويسي

يبقى الإخبار أن جماعة الراحل عبد الكريم الخطيب-وقد تكون بتنسيق مع عائلة الخطيب - أعدت ردا مدويا على مراحل للحفاظ على ذاكرة رجل كان «ملكيا دون أن يكون عميلا للملك» ومجاهدا. وكان من السباقين للرد على الرويسي المقاوم وصديق العمر للخطيب الحسين برادة. يقول «وتبقى التهمة - تهمة القتل- في حق المجاهد والوطني الغيور رخيصة ومجانية وكان بالإمكان أن تجتنب الاهتمام لو أن الرجل حي يرزق وبيده فرصة الدفاع عن نفسه ومقاومة التهمة التي جاءت على عواهنها دون دليل أو حيثيات أو تبريرات بالحجج والدلائل والوقائع التي لو كان في روح الرجل بقية لواجهها بها» (مقطع من رسالة المقاوم الحسين برادة موجهة إلى عمر الخطيب نجل الراحل عبد الكريم الخطيب بتاريخ 2012/12/17 توصلنا بنسخة منها).

مقال «الأسبوع» الصادر بتاريخ 20 دجنبر 2012

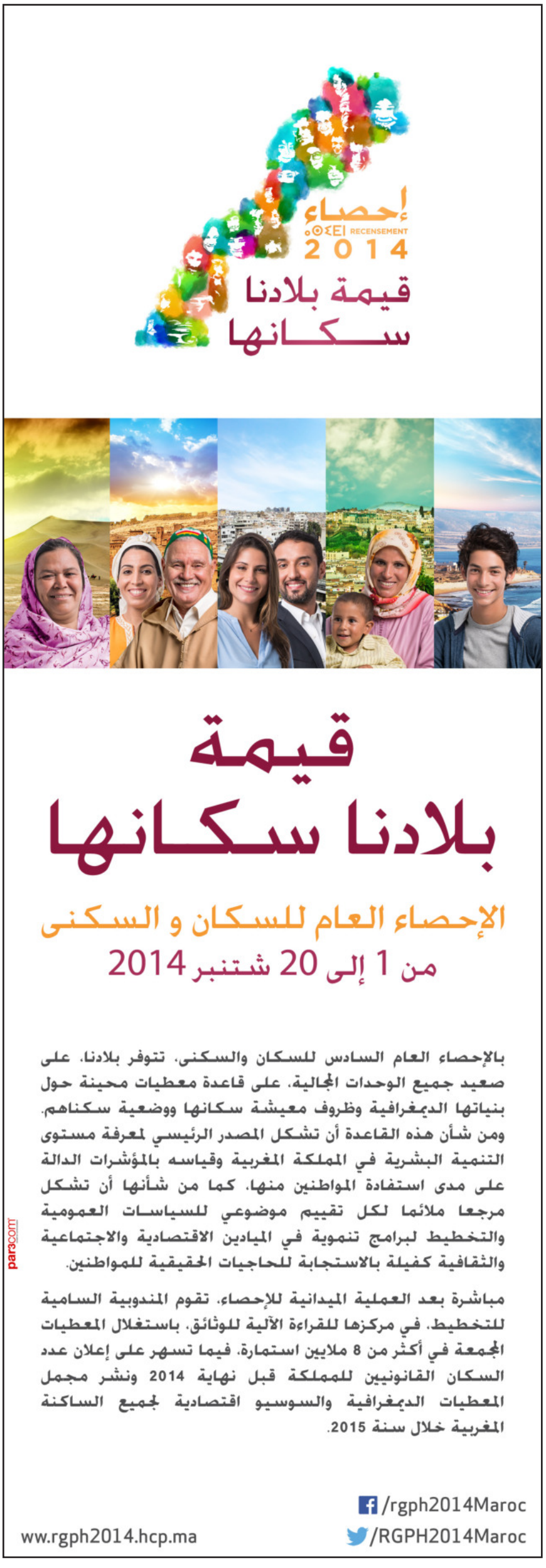
إحصاء
RECENSEMENT
2014
قيمة بلادنا
سكانها
قيمة
بلادنا سكانها
الإحصاء العام للسكان و السكنى
من 1 إلى 20 شتنبر 2014
بالإحصاء العام السادس للسكان والسكنى، تتوفر بلادنا، على صعيد جميع الوحدات المجالية، على قاعدة معطيات محينة حول بنياتها الديمغرافية وظروف معيشة سكانها ووضعية سكناهم. ومن شأن هذه القاعدة أن تشكل المصدر الرئيسي لمعرفة مستوى التنمية البشرية في المملكة المغربية وقياسه بالمؤشرات الدالة على مدى استفادة المواطنين منها، كما من شأنها أن تشكل مرجعا ملائما لكل تقييم موضوعي للسياسات العمومية والتخطيط لبرامج تنموية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كفيلة بالاستجابة للحاجيات الحقيقية للمواطنين.
مباشرة بعد العملية الميدانية للإحصاء، تقوم المندوبية السامية للتخطيط، في مركزها للقراءة الآلية للوثائق، باستغلال المعطيات المجمعة في أكثر من 8 ملايين استمارة، فيما تسهر على إعلان عدد السكان القانونيين للمملكة قبل نهاية 2014 ونشر مجمل المعطيات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية لجميع الساكنة المغربية خلال سنة 2015.
/rgph2014Maroc
/RGPH2014Maroc
ww.rgph2014.hcp.ma
par3com

alousbouea@gmail.com

من أرشيف الأسبوع
وجوه وصور من التاريخ

وزير العدل السابق، أول مدير للشؤون السياسية في المغرب، مولاي مصطفى العلوي ابن شيخ الإسلام الفقيه بلعربي العلوي ومعه وزير الشغل أرسلان الجديدي مؤسس الحزب الوطني

المكتب السياسي للأحرار يبحث عن مسرب أخبار «جنسية مزوار»

○ الرباط. الأسبوع

في الوقت الذي يباشر فيه دفاع صلاح الدين مزوار زعيم حزب التجمع الوطني للأحرار، ووزير الخارجية والتعاون إجراءات جمع الوثائق وبداية الإجراءات لرفع الدعوى القضائية التي لا يزال يهدد عبرها مزوار صحيفة مغربية بسبب ما بات يعرف بـ«جنسيته الفرنسية»، أطلق هذا الأخير بحثا موازيا يتعلق بالبحث عمن يقف وراء هذه الحملة التي تمسه من طرف نيران، يحس مزوار بأنها «نيران صديقة».

مزوار كلف قياديين من المكتب السياسي للحزب بإجراء بعض التحريات لمعرفة من «سرب» الخبر، ومن يقف وراءه ليس من أعدائه داخل حزب الأحرار وخارجه من أحزاب منافسة فقط، ولكن بصورة خاصة من طرف بعض «الأصدقاء» في أحزاب «صديقة»، تعلم قصة مزوار جيدا مع الجواز «الأحمر»(..).

مزوار

القاضي للسكارى في رمضان:

«لو كان القانون يسمح لي بعقوبة أكبر لحكمت بها»

○ سوق الأربعاء. الأسبوع

تحسر قاضي المحكمة الابتدائية بمدينة سوق أربعاء الغرب كثيرا، وهو يحكم على خمسة شبان «مستهترين» بتهمة السكر العلني والإفطار العمد في شهر رمضان. ورغم أنه حكم عليهم بأقصى عقوبة، وهي ستة أشهر كما هو منصوص عليه في الفصل 222 من القانون الجنائي، إلا أن بعض المواقع نسبت إلى القاضي شكير وهو المكلف بالنظر في الدعوى قوله: «لو كان القانون يسمح لي بعقوبة أكثر من 6 أشهر لحكمت بأكثر منها».

يذكر أن الفصل 222 من القانون الجنائي، والذي تطالب بعض الفعاليات بحذفه ينص على ما يلي: «كل من عرف باعتناقه الدين الإسلامي وتجاهر بالإفطار في نهار رمضان في مكان عمومي دون عذر شرعي، يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وغرامة...».

انتقادات للصحراوية كجمولة بسبب ملف التعليم

○ الرباط. الأسبوع

بعد حوالي سنة على الخطاب الملكي الناري الذي شرح وضعية التعليم ببلادنا، والذي أثار نقاشا سياسيا وأكاديميا قويا اختتم برحيل الاستقلالي محمد الوفا من على رأس قطاع التعليم، وتخصيص وزيرين جديدين للقطاع في التعديل الحكومي الأخير «رشيد بلمختار، وعبد العظيم الكروج»، وبعد كل هذا السجال والوقت ستجتمع أخيرا لجنة التعليم بمجلس النواب لمناقشة وضعية التعليم ببلادنا على ضوء هذا الخطاب.

برلمانيون من داخل اللجنة هددوا بمقاطعة الاجتماع المبرمج بحر الأسبوع القادم، وحملوا المسؤولية في هذا التأخير لرئيسة اللجنة الصحراوية كجمولة بنت أبي، التي لم تبرمج دراسة هذه الطلبات داخل اللجنة ودراسة وضعية التعليم، علما أن هذه الطلبات التي جاءت من جميع الفرق البرلمانية قد وضعت في اللجنة مباشرة بعد الخطاب الملكي التاريخي لـ20 غشت من السنة الماضية.

استغراب هؤلاء النواب لم يقف عند موضوع التعليم في بلادنا، وتأخر دراسة وضعيته مقارنة مع تاريخ الخطاب الملكي فحسب، بل استغربوا كذلك لبرمجة كجمولة بنت أبي في نفس الجلسة البت في طلبات قديمة تتعلق بدراسة موضوع الدخول المدرسي والجامعي لموسم 2013 – 2014، في وقت عرفت فيه السنة الدراسية برمتها نهاية الدراسة وظهرت النتائج، بينما البرلمان يتأهب لدراسة بعض مشاكل الدخول ومنها: المنح، والاكتظاظ، وغياب التخصصات، والخصاص في الأطر التربوية، وعدم تسجيل بعض الطلبة والتلاميذ(..) كانت من مشاكل الدخول المدرسي والجامعي الماضي، والتي تطلبت حلولا عاجلة في وقتها.

الفنان العلوي يطالب بسياسة الوضوح في قضية الصحراء

القرار السياسي

بقلم: رداد العقباني

اختار الفنان مولاي أحمد العلوي، الملحن ونقيب المهن الموسيقية، المعروف بدفاعه عن «المعاناة التي يعيشها الفنان المغربي، والمنافسة غير المشروعة التي يتعرض لها من قبل الفنانين الأجانب في زمن الحكومة الملتحية»، (اختار) مناسبة ندوة علمية، ليس للحصول على نصيب من «الزكاة» والريع الثقافي، بقصد التبذير والتهليل والتطبيل لجوقة «موازين ولوبي العام زين»، بل لطرح أسئلة «الفنان الجندي» بتعبيره، حول قضية الصحراء.

مداخلة «العلوي» تتداولها بقوة، الشبكات الاجتماعية بالصورة والصوت المؤثر، في غياب تام للإعلام الرسمي، المشغول بالضربات الاستباقية الجزائرية للمغرب، وردود أفعاله كما هي عادته، المتسرعة والانفعالية في عباراتها وحيثياتها، خارج المؤسسات المقررة جهويا ودوليا. ويخشى المراقبون، أن المغرب برده المتسرع وفقدان زمام المبادرة، بعد تعيين الاتحاد الإفريقي «جواكيم شيصانو» مبعوثا خاصا إلى الصحراء، قد يكرر خطأ المحاولة الفاشلة لإبعاد كريستوفر روس.

تساءل «العلوي»، هل نحن في مستوى التحديات المطروحة علينا كمجتمع مدني وسياسي؟ وأضاف للتوضيح «هل فعلا نتوفر على بنيات مؤسسات سياسية ومدنية، وعلى شروط خوض جبهات النضال، من أجل القضية في المعترك الدولي والوطني، لخلق شروط التحرك.. والتعبئة القصوى، في إطار منظم ومنتج وبراغماتي، في حجم تحركات خصمنا السياسي» (الجزائر هي المقصودة بكلام «العلوي» في نظري، قبل جبهة البوليساريو وغيرها). الكلام ليس سوى مقتطفات من مداخلة «العلوي» (الصورة)، بمناسبة تنظيم ندوة علمية بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بسلا، من طرف «جمعية الأهداف النبيلة»، شارك في تأطيرها، إلى جانب رئيس الجمعية والناشط الجمعوي، عزيز ملوكي، خبراء ودبلوماسيون وعسكريون وفنانون من المغرب والجزائر في سابقة.

أحمد العلوي

يذكرنا القرآن، بأن النبي إبراهيم عليه السلام، رغم ما رآه من براهين وأدلة على وجود الله، مضى بسؤاله ليطمئن قلبه، ولم يقف عند حدود الإيمان. إيماننا بمغربية الصحراء قاطع، ولكن الرهان على لوبي شبه سري، لتدبير الملف، لا يطمئن القلب، فضلا عن مؤشرات فشله.

«وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي»، (البقرة).

لكل هذه الأسباب وغيرها، أصبح سماع صوت المجتمع المدني بكل تعبيراته في ملف الصحراء، ضمنه أنغام أهل الفن الشرفاء، وإشراك كل فعاليات المغرب ومؤسساته، فرض عين، وفي سياق الندوة كان النداء إلى أمير المؤمنين لتطمئن القلوب(..).

alousbouea@gmail.com

سقوط مقعد مولاي يعقوب مرة أخرى

○ فاس. الأسبوع

لم ينتظر حميد شباط رئيس حزب الاستقلال ظهور نتيجة المجلس الدستوري بشكل علني، للتحرك والتعبير عن الغضب من «إشاعة» أو «حقيقة» سقوط المقعد البرلماني الاستقلالي لدائرة مولاي يعقوب مرة أخرى.

شباط اجتمع برفاقه من قيادات اللجنة التنفيذية للحزب، وعبروا عن استنكارهم للإشاعة التي يروجها خصومهم(..) حول دائرة مولاي يعقوب.

شباط هدد بمواجهة قضاة المجلس الدستوري في حالة ما ثبت قرار أن دائرة مولاي يعقوب قد سقطت فعلا، وسيواجه من سرّب الخبر قبل أسبوعين، خصومه في العدالة والتنمية الذين نشروا الخبر قبل أسبوعين في جريدتهم وعبر موقعهم الإلكتروني، حتى قبل أن يتوصل المعني بالأمر بقرار المجلس الدستوري مكتوبا ومعللا.

هذا، وتروج بعض الإشاعات حتى حدود اليوم في انتظار توصل حزب الاستقلال بقرار إلغاء دائرة مولاي يعقوب للاستقلالي حسن الشهبي رسميا من المجلس الدستوري، إلغاء نتائج الانتخابات مرة أخرى بسبب استعمال «العلم الوطني» باعتباره من الرموز الوطنية التي يمنع استعمالها.

الوالي السكروحي في مرمى نواب العدالة والتنمية

○ الرباط. الأسبوع

الوالي السكروحي

لمواجهة خصمهم اللدود في السياسة القيادي في الأصالة والمعاصرة إلياس العماري بطريقة مباشرة، قصد نواب «البي جي دي» ابن قبيلته من الريف في مطبخ وزارة الداخلية الوالي علال السكروحي، الذي يتهمونه بكونه العقل المدبر لتصفية الحسابات السياسية مع الجماعات الترابية، التي ترأسها العدالة والتنمية وبعض الأشخاص الإسلاميين المستشارين في البلديات الكبرى، نضير جامع المعتصم في سلا، وغيرها من الاتهامات والحرب الباردة التي بدأت تخرج إلى العلن مع بداية شرارة الانتخابات الترابية المقبلة.

وتكلف بمهاجمة علال السكروحي الوالي المدير حاليا لصندوق التجهيز الجماعي بوزارة الداخلية، بعدما كان يشغل قبل هذه السنة واليا مديرا للجماعات المحلية، عبد الله بوانو الذي خاطب حصاد الثلاثاء الماضي، في هجوم مباشر على السكروحي خلال قيامه بالمهمتين معا (مهمة مدير مديرية الجماعات المحلية ومدير صندوق التجهيز الجماعي)، «إن صندوق التجهيز الجماعي يتعامل بمنطق الزبونية السياسية، وإنني راسلت قبل سنة الوزارة لمعرفة لائحة الجماعات التي قامت بالشراكات مع مديرية الجماعات المحلية».

حروب الانتخابات

مفارقات رمضانية.. بن كيران يقود الحكومة وحزبه ضد الأغلبية

○ الرباط. الأسبوع

عبد الإله بن كيران

فشلت مساعي متعددة قامت بها قيادات من حزب العدالة والتنمية لإقناع أحزاب الأغلبية الحكومية، من أجل وضع مذكرة مشتركة حول مسودة القوانين الانتخابية التي قدمت الحكومة نسخة منها لقيادة الأحزاب السياسية، وذلك على شاكلة ما يعكف عليه حاليا حزبا الاتحاد الاشتراكي والاستقلال.

محاولة العدالة والتنمية لخلق لجنة مشتركة من داخل أحزاب الأغلبية الحكومية «العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والتقدم والاشتراكية» للإشراف على المذكرة الجوابية، باء بالفشل بالرغم من طرح خيار وضع المشترك في المذكرة، وطرح المختلف حوله لفائدة قيادات الأحزاب من أجل حسمه.

من جهة أخرى، رفضت عدة أصوات من داخل حزب العدالة والتنمية مضمون مسودة القوانين الانتخابية التي طرحتها الحكومة للنقاش، واعتبرت مضمونها «تراجعا خطيرا على مضمون الدستور، وأنها غير مؤسسة لمرحلة جديدة تقطع مع مرحلة توزيع الكعكة الانتخابية بين الأحزاب السياسية، وتهيئ لتحالفات محلية مطبوخة ومعدة على المقاس».

هذا، ومن المنتظر أن تتجاوز هذه الأصوات بمن فيها: عبد الله بوانو، وعبد العزيز أفتاتي، وأمينة ماء العينين، وإدريس الصقلي، وعبد الصمد الإدريسي، وغيرهم.. التعبير عن غضبهم في «الفايس بوك»، إلى التعبير صراحة عن رفضها للتنازل الذي قامت به قيادة الحزب في الحكومة على عدد من المطالب، التي ظل يعتبرها حزب العدالة والتنمية جوهرية في إصلاح العملية الانتخابية، وعلى رأسها «انتخاب رئيس الجهة مباشرة من الشعب من ضمن لائحة الحزب الذي يتقدم الانتخابات الجهوية، كما هو معمول به في انتخابات البرلمان التي تمنح الظفر برئاسة الحكومة، واعتماد البطاقة الوطنية كوثيقة وحيدة للتصويت وإلغاء اللوائح الانتخابية القائمة، وغيرها من المطالب.

اتفاقيات دولية لا يمكن مناقشتها

○ الرباط. الأسبوع

عادت إشكالية التعامل الصوري والشكلي والمحدود للبرلمان مع الاتفاقيات الدولية التي توقعها الحكومة، للواجهة من جديد داخل النقاش البرلماني، بحر الأسبوع الماضي.

هذه الإشكالية التي طرحها من جديد نواب العدالة والتنمية برزت حين وجدوا أنفسهم داخل لجنة الخارجية بمجلس النواب الإثنين الماضي، عاجزين عن مناقشة وتغيير مضمون قانون يتعلق باتفاقية دولية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وأخرى مع مجلس أوروبا تتعلق بغسل وتجميد وحجز الأموال المتحصلة من الجريمة أو من تمويل الإرهاب. حيث وجدوا أنفسهم عاجزين عن تعديلها أو المس بمضمونها لأن «الأعراف» لا تسمح لهم بذلك، وأنه ليس أمامهم سوى خيار مناقشتها فقط، والتصويت عليها لأنها موقعة أصلا من طرف وزير مغربي ونظيره الأوروبي، وبالتالي أي تعديل يعيدها إلى ما قبل البداية. وبالرغم من مطالبة بعض النواب من «البي جي دي» بتجاوز هذا العرف، وممارسة حق النواب في تغيير هذه الاتفاقيات، قرر فريق العدالة والتنمية تسجيل موقف وممارسة خيار الامتناع عن التصويت عوض الموافقة والإجماع، كما جرت العادة.

يهود سبتة يترحمون على «إخوانهم» في الخليل

نظمت الطائفة اليهودية مساء الثلاثاء الماضي بسبتة المحتلة، وقفة وسط المدينة أشعلوا خلالها الشموع على أحد التماثيل الذي يرمز لرفض الإرهاب، كما يزعمون(..) ترحما على الشباب الثلاثة الذين وجدت جثتهم قرب الخليل بفلسطين.

وقد أدى الحاخام اليهودي الصلاة عقب هذا الحدث المصور بعدسة «الأسبوع».

ما خفي

تعلموا الشينوا. فقد اتفق وزير الاتصال الخلفي مع الصينيين خلال زيارته الأخيرة لهم، على أن لا يبقى النفوذ الصيني في أسواق قلب شقلب، وإنما سيشارك الصينيون أو بالأحرى سينجزون برامج وأفلاما مغربية وموسيقية، وربما فتح مكاتب لهم بجانب مكاتب العرايشي وسميرة سيطايل.

الجلسات المطولة لمحاكمة المتابعين في قضية بنعلو، أنهكها رمضان، وكل المتابعين صائمين، حتى أصيب أحدهم بإغماء قرر الرئيس على إثره رفع الجلسة. أغلب المتابعين في حالة سراح مؤقت، رغم أن مواخذاتهم لا تختلف كثيرا عن المواخذات، على المتابعين الآخرين في حالة اعتقال.

نشرت بالتفصيل أخبار عن صهر مقاول كبير(...) ضبطته الجمارك وهو يدخل للمغرب، صناديق مشحونة بأوراق عملة الأورو، تقدر بسبعة ملايير بالعملة المغربية، واعترف بأنه جاء بها من المنطقة الحرة المعروفة «ليشنستاين» معناها أنها أموال أدخلت للمغرب للتبييض في مشاريع عمرانية(...) لو نشر الخبر في فرنسا أو ألمانيا لسقطت الحكومة إذا لم تعط البيانات.

مغربي في أوستراليا، وحيث ينعقد المجلس العالمي للعمل الاجتماعي، حضر الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط، الدكتور إدريس الكراوي لتمثيل المغرب في هذا المؤتمر الذي يعقد في القارة الأوسترالية.

صاحب مقولة: «نريد مغربا للشواذ..» هو نفسه الخبير الذي اعتمد عليه حزب الأصالة والمعاصرة ليقدم بعض المقترحات لإدخال بعض الإصلاحات في مجال التعليم.. قبل أن يتم الإعلان عن التحاق زميله في الحزب حكيم بنشماس بالمجلس الأعلى للتعليم(..).

في المغرب وليس في دولة «داعش».. هناك امرأة منقبة تمارس العمل السياسي، لم يتعرف على وجهها أحد حتى الآن، بسبب النقاب الذي ترتديه، هي واحدة من النساء اللواتي انتخبن لقيادة حزب سياسي معترف به قانونا(..).

عودة محتملة لوزير الخارجية السابق سعد الدين العثماني الذي تخلى عنه بن كيران في الحكومة الأولى إلى دائرة الضوء، ولكن هذه المرة كرئيس لجامعة كبرى.. مصادر مطلعة أكدت احتمال ترشحه لرئاسة جامعة محمد الخامس، بصفته أستاذا في علم النفس، كمنافس لرئيس حركة لكل الديمقراطيين «المنتهية صلاحيتها»، أحمد خشيشن.

شهدت سجون البلاد حركية غير مسبوقة بعد أن أقدم المندوب السامي محمد صالح التامك على إعفاء رئيس مصلحة مراقبة التجهيزات، ورئيس قسم سلامة السجون.. بالإضافة إلى تنقيل مدير سجن عكاشة وسجن طنجة.. وعشرات المسؤولين في مدن أخرى.

لماذا يرفض المغرب تعيين ممثل للاتحاد الإفريقي في الصحراء؟

○ الأسبوع.
عبد الله جداد

لم يستسغ المغرب قرار تعيين الاتحاد الإفريقي موفدا لنزاع الصحراء المغربية، والذي كانت وراءه الجزائر، وهو القرار الذي خلف ردود أفعال متباينة واستياء كبيرا من لدن حقوقيين ومهتمين بملف الصحراء، وذلك لاعتبارات عديدة أهمها انحياز المنظمة الإفريقية للبوليساريو، ودفاعها عن فكرة الانفصال، مما يدعم الإرهاب بمنطقة الساحل والصحراء، وهو ضرب صريح لسيادة المغرب ووحدته الترابية بناء على حسابات سياسية.

الاتحاد الإفريقي

وتورطت أجهزة الاتحاد الإفريقي بشكل مباشر في دعم الانفصال، وعرقلة مسلسل البحث عن حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية تحت إشراف الأمم المتحدة، وتبقى القضية الوطنية قضية الشعب المغربي ولا يحق للاتحاد الإفريقي التدخل فيها، بأي شكل من الأشكال.

ويعتبر المغرب الذي علق عضويته من الاتحاد الإفريقي، بناء على التحيز السافر للمنظمة التي أسسها على معايير الدفاع عن حقوق الإنسان، وتحصين القارة الإفريقية من الحركات الطائفية والإرهابية، والمساهمة في الحد من النزاعات والحروب الأهلية، وتقوية التنمية المستدامة واستتباب الأمن(..) غير مرتاح لهذا القرار الذي يفتقد للمصداقية، في الوقت الذي لم يحرك الاتحاد الإفريقي أية آلية من آلياته لما يعيشه المغاربة الصحراويون المحتجزون بمخيمات تندوف من قهر وتنكيل.

فرق الصحراء تحجز مكانها في البطولة بعد مقال «الأسبوع»

○ الساقية الحمراء. الأسبوع

لم يمض وقت كبير على نشر «الأسبوع» للقضية التي تشغل الرياضيين بالأقاليم الجنوبية (الأسبوع، عدد: 3 يوليوز 2014)، والتي تهم مصير الصعود من عدمه لفريقي «شباب الساقية الحمراء» و«جوهرة الصحراء»، حتى فاجأ فوزي لقجع كل المعنيين باتخاذ قرار إعفاء الفريقين من مقابلة السد، واعتبارهما صاعدين مباشرة لأندية الهواة، وهو الأمر الذي تلقاه الرأي العام الرياضي بجهات الصحراء بكثير من الترحيب.

ويعتبر هذا القرار الذي اتخذ بالصخيرات التزاما أخلاقيا لدعم استراتيجية الجامعة نحو عصبة الصحراء، وتم ذلك بحضور كل من النائب البرلماني مولود أجف العضو الجامعي، والحسين بن اعويس رئيس عصبة الصحراء، ومحمد لشكر نائب رئيس العصبة، وأباد بلاهي نائب رئيس «شباب المسيرة».

1200 عائلة ستستفيد من قفة رمضان في طرفاية

○ طرفاية. الأسبوع

أشرف الناجم بهي عامل إقليم طرفاية على انطلاق عملية توزيع المساعدات الغذائية الرمضانية بفرعية يحيى الكدالي، التي تشرف عليها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان الأبرك. واستفاد من هذه العملية 1200 عائلة تتوفر فيهم الشروط التي حددتها اللجنة التقنية المكلفة بتحديد وتحيين اللوائح. ويتوزع المستفيدون بين المجال القروي بـ800 من جماعة الطاح، و800 بجماعة الدورة، و800 بجماعة اخفنير مستفيد.

مائدة إفطار تنتهي بالإفراج عن سجناء في العيون

○ العيون. الأسبوع

«أفرجت» اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون – السمارة عن مجموعة من المعتقلين بسجن العيون، وجاء ذلك بمناسبة اللقاء التواصلي حول مائدة إفطار جمع بين أسر بعض المعتقلين، وترأسه والي الجهة يحضيه بوشعاب الذي اختار أن يمضي وقتا طويلا بين السجناء، متبادلا معهم الحديث حول قضايا مختلفة أكد خلالها كل من الوالي، ومحمد سالم الشرقاوي على الاهتمام بأوضاع السجناء، والتعبير عن الاهتمام الذي توليه السلطات المحلية واللجنة الجهوية لهذه الفئة من المجتمع، وهي الخطوة التي استحسنها المجتمع المدني. وأكد محمد سالم الشرقاوي رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون –السمارة، أن اللجنة تسهر على مراقبة أحوال السجناء ومعاملتهم والإنصات إليهم والتدخل كلما دعت الضرورة إلى ذلك، في إطار احترام القوانين وبتنسيق مع إدارة السجن المحلي التي أبدت كل مساعداتها لتنظيم زيارات مبرمجة أو زيارات استثنائية، للاستماع للسجناء والتدخل بكيفية استباقية وعاجلة، وهو ما جعل مجموعة من الشكايات تختفي بسبب الرفع من درجة التعاون واليقظة بين المؤسسة السجنية واللجنة الجهوية والنيابة العامة.

محمد سالم الشرقاوي

أسرار التعليم

«اللي نجح سقط واللي سقط نجح»

سئل المراكشي عن ابنيه، فأجاب «آش غدي نقول ليك، اللي نجح سقط واللي سقط نجح»؛ «فلان عندو الليسانس والماستر جالس في الدار، وخوه ما عندو حتى البكالوريا عندو الفيلا والكاط كاط». جواب بليغ ينطق بمدى ما تسببت فيه منظومتنا التربوية من تناقضات اجتماعية عميقة تتنافى مع أبسط أسس التفكير السليم. لو فقهنا حمولة هذا الجواب وفقهه المنظرون التربويون والبيداغوجيون والسياسيون لما وصل الحال بأبنائنا حاملي الشهادات الجامعية لما وصلوا إليه من ضياع، جعلهم يحسون بالمذلة والمهانة والمرارة بعدما تبين لهم على أرض الواقع، مع مرور الزمن، أنهم أسرى دبلومات لا تسمن ولا تغني من جوع.

التدريس في ظروف طبيعية وفي أجواء تربوية سليمة يؤمن للمتعلم مسارات طبيعية؛ فإما أنه يمتلك القابلية للتعلم والمؤهلات الفكرية والمعرفية التي تمكنه من مواصلة التعليم والتكوين في ظروف طبيعية، فالمطلوب تأمين الظروف المواتية لمتابعة دراسته. وإما أنه يفتقد لهذه المؤهلات، فيصبح من حقه ومن واجب المجتمع عليه تأمين الظروف المواتية لولوج شعاب مدرسة الحياة اليومية، ليتعلم ما يفيده ويؤمن له العيش الكريم فيما بعد. هذه هي الوصفة البيداغوجية الطبيعية التي شوهناها إلى حد بعيد، عملا بشعارات من قبيل «مدرسة النجاح (للجميع)» (الإنجاح) و«تكافؤ الفرص» (في الكسل والغش). ومن المؤسف المؤلم أن تحط هذه الشعارات الرحال ضمنيا بالتعليم العالي، حيث ستصبح الجامعة، تعمل بشعار الإنجاح للجميع، ابتداء من السنة المقبلة على الخصوص، بعد تبني «الإصلاحات البيداغوجية» الجديدة التي تم إدخالها على النظام «ل م د»، وهو ما سبق أن تطرقنا له.

لو كان الأمر يقف عند «اللي نجح سقط واللي سقط نجح»، لما تطلب التعليق عليه، لكن لهذا القلب الخطير للمفاهيم تبعات مخلة بالسلامة التعليمية والأمن المعرفي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد. فقد تم الإخلال إلى حد بعيد بكل الضوابط التربوية والبيداغوجية السليمة لتعليم أبنائنا، وتكوينهم التكوين السليم الذي يؤمن لهم التوازن الضروري للتفاعل بإيجابية مع محيطهم الاجتماعي. لقد أصبح الغش بكل دروبه هو السمة الأساسية بمؤسساتنا التعليمية، بحيث أصبح تلامذتنا وطلابنا يرون فيه حقا مكتسبا، بينما هو السم القاتل. ومن المؤلم والمبكي أن يتم التأسيس لهذا النهج المدمر منذ نعومة أظافر أطفالنا بتواطؤ من الجميع، وخير دليل على هذا الاستهتار الجماعي بأبسط حقوق أطفالنا علينا، وأبسط قواعد السلامة الاجتماعية، ما يحدث يوم اجتياز ما يسمى «امتحان الشهادة الابتدائية»، الذي تحول إلى محطة فلكلورية مبكية مضحكة على ما آلت إليه عقولنا من تبلد و«تكلاخ». ويزداد مسلسل التدمير الذاتي لمقوماتنا كمجتمع بشري تجدرا وتنوعا، ليتوج بتخريج حاملي دبلومات عليا تؤهلهم لولوج الشوارع حيث يتقدم بهم العمر، وهو ما عايناه هذه السنة من خلال البرنامج الحكومي لتكوين 10000 معطل بالمدارس العليا للأساتذة. عاينا شبابا متقدمين في السن تعلقوا بوهم دبلومات تيقنوا في آخر المطاف أنها ليست سوى مسميات على ورق، فتحولوا للدعاء على من سلموها لهم «ليجدوا أنفسهم في الشوارع يضحك عليهم الناس». نعم، فحتى التكوين المبتور إلى حد بعيد بالمدارس العليا للأساتذة (أربعة أشهر بدل عشرة)، لن يسعفهم في شيء بالرغم من نجاح الجميع كما هو الحال في كل الأطوار التعليمية. الكل ناجح والغالبية «ساقطين»، وبالرغم من كل الحيثيات، فالمسؤولية في النهاية مسؤولية رجال التعليم، خاصة التعليم العالي؛ فعلى الأساتذة الجامعيين المعول لإيقاف تفشي مرض الغش العضال والعمل على كسر دورة الرداءة حتى لا تصبح جاهزة لإعادة إنتاج نفسها بنسق متسارع وأكثر رداءة، وهو ما أصبح عليه الحال.

■ د. عبد الله لخلوفي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث والتقييم للتربية والتكوين

alousbouea@gmail.com

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

الوردي يخترع القوانين وينسى الإجراءات الواقعية

إدخال بعض الصيادلة للسجن ورحيل مختبرات عالمية

الحسين الوردي

○ **الرباط. الأسبوع**

دق مجموعة من الصيادلة ناقوس الخطر في موضوع النقص الحاد الذي تعرفه العديد من أنواع الأدوية، والذي قد يتفاقم بشكل كبير خلال الشهور الثلاثة القادمة.

هؤلاء، وفي لقاء لهم مع بعض الشركات الدولية لتوزيع الأدوية بالدار البيضاء، أكدوا أن بعض المختبرات الدولية توقفت عن صناعة العديد من الأدوية التي لم تعد تحقق أي ربح، بعدما كان هامش الربح فيها قليل جدا قبل قرار الحسين الوردي بتخفيض ثمنه، وأن ما يباع حاليا مجرد مخزون، وما تم إرجاعه من عملية تغيير العلب بالعلب التي تحمل الأثمنة الجديدة.

إلى ذلك، عرفت فروع المختبرات والشركات الدولية للأدوية بالمغرب اجتماعات ماراطونية مع مسؤولي الشركات الأم، الذين حضروا فورا إلى المغرب بعد قرار الوردي، ونقحوا لائحة الأدوية التي يصنعونها أو يوزعونها من جميع الأدوية التي أصبح إنتاجها وتوزيعها لا يغطي مصاريفها.

من جهة أخرى، قررت بعض فروع مختبرات دولية كانت تنتج الأدوية وتوزعها بالمغرب لسنوات، الرحيل من المغرب للاستثمار في دول إفريقية أخرى كالسينغال، والجزائر، ومالي، وغيرها، مما بدأ يخلف كارثة حقيقية ليس على مستوى فقدان بعض الأدوية من الأسواق مستقبلا فحسب، بل في إغلاق العديد من الشركات وتسريح الكثير من العمال.

من جهة أخرى، كارثة الدواء في المغرب بدأت تهدد مئات الصيادلة بإغلاق محلاتهم وبعضهم بالسجن، وذلك بسبب تراجع الموزعين الذين ضاق هامش ربحهم على التعامل ببعض التسهيلات التي كانوا يقدمونها للصيادلة، منها تقديم أدوية بتسهيلات في الأداء وبدون أداء فوري، هذا طبعا دون تهديد بعض الموزعين الذين أصبحت وضعيتهم المادية متدنية، بدفع عدد من الشيكات التي في ذمة الصيادلة إلى النيابة العامة.

هؤلاء قالوا بأن المغرب في حاجة إلى سياسة دوائية وليس إلى قرارات معزولة قد تعصف بالجميع؛ مرضى وصيادلة وموزعين ومستخدمين في هذه البلاد.

تقارير إدريس جطو لا تجد من يناقشها

○ **الرباط. الأسبوع**

ثلاثة أشهر على تقديم إدريس جطو لتقرير المجلس الأعلى للحسابات حول صندوق المقاصة، والفرق البرلمانية لا تزال عاجزة عن إيجاد صيغة مناسبة لمناقشة مضمونه، الذي حمل الكثير من الاختلالات في طريقة تدبير شؤون صندوق المقاصة.

ولا يزال الخلاف قائما بين الفرق البرلمانية حتى حدود اليوم في كيفية مناقشة هذا التقرير، ومع من يناقش، هل مع الحكومة أم مع إدريس جطو الذي أعده رغم أن هذا الأخير كان صارما، ورفض مساءلته حول مضمون التقرير، مؤكدا أن مجلسه «المجلس الأعلى للحسابات» لا يخضع للمساءلة ويكتفي بتقديم التوضيحات والاستفسارات اللازمة للنواب في الأشياء التي

إدريس جطو

لم يفهموها، في مقابل رفض الحكومة كذلك تحمل المسؤولية في مناقشة مضمون التقرير حول صندوق لم تكن هي السبب المباشر في اختلالاته، والتي تعود لأزيد من عقد من الزمن.

ورغم أن وزير الشؤون العامة والحكامة محمد الوفا، قبل بمناقشة التقرير مع النواب، لا يزال الخلاف بين النواب حول كيفية مخاطبة الوفا، هل بالمسؤول عن الاختلالات، أم للاستشارة، أم ماذا؟ مما دفع اللجنة الجديدة المحدثة بالبرلمان «لجنة مراقبة الإنفاق العمومي» إلى تأجيل المناقشة مرة أخرى.

هذا، وكان هذا التقرير قد قدمه إدريس جطو رفقة كريم غلاب رئيس مجلس النواب سابقا داخل اجتماع مشترك بين لجنتي العدل والتشريع ولجنة الخارجية خلال شهر مارس الماضي، قد أبرز الكثير من الاختلالات التي تطبع تسيير وتدبير والاستفادة من صندوق المقاصة.

المحكمة الدستورية كعنوان لتنزيل الدستور الجديد ③

الأستاذ عبد الواحد بن مسعود: هيئة المحامين بالرباط

جاء الفصل 133 ليقول إن المحكمة الدستورية تختص بالنظر في كل دفع متعلق بعدم دستورية قانون، أثير أثناء النظر في قضية، وذلك إذا دفع أحد الأطراف بأن القانون الذي سيطبق في النزاع يمس بالحقوق والحريات التي يضمنها الدستور. وحتى لا يقع التعسف في استعمال هذا الدفع، وينحو أصحابه نحو الشطط في استعمال ذلك الدفع، وعرقلة سير القضايا أمام محاكم الموضوع، فإن الفقرة الأخيرة من الفصل 133 نصت على صدور قانون تنظيمي يحدد شروط تطبيق هذا الفصل، ونأمل أن يقع التعجيل بإصدار هذا القانون، حتى لا يكون مصيره كمصير القانون التنظيمي المتعلق بممارسة حق الإضراب.

وجاء الفصل 134 ليبين بشكل واضح الأثر القانوني الأول المترتب عن التصريح بعدم دستورية قانون، وذلك الأثر هو عدم إصدار الأمر بتنفيذ مقتضى تم التصريح بعدم دستوريته على أساس الفصل 132 من الدستور ولا تطبيقه، والمشرع الدستوري عبر بكلمة ((أي مقتضى)) ليشمل القانون والمراسيم والقرارات، بحيث يصبح ذلك القانون أو المراسيم أو القرارات هي والعدم شيء واحد.

والأثر القانوني الثاني، أنه ينسخ كل مقتضى تم التصريح بعدم دستوريته على أساس الفصل 133 من الدستور، ابتداء من التاريخ الذي حددته المحكمة الدستورية في قرارها.

وبذلك يضاف إلى أسباب نسخ القوانين وإلغائها القرارات التي تصدر عن المحكمة الدستورية وفق ما ذكر.

وليعطي المشرع الدستوري القيمة الدستورية العالية للقرارات التي تصدرها المحكمة الدستورية، نص على أن تلك القرارات لا تقبل الطعن بأي طريق من طرق الطعن، سواء كانت عادية أو غير عادية، وهذا أمر مسلم به، لأنه لا يوجد مرجع قضائي أعلى في مركزه من مركز المحكمة الدستورية.

ولعل المشرع الدستوري وهو بصدد صياغة هذا الفصل كان واعيا، بالمواقف المخجلة التي لا تحترم كلمة القضاء ولا تبالي بأحكامه أو قراراته وتمتنع عن التنفيذ، فنص على أن قرارات المحكمة الدستورية تلزم كل السلطات العامة وجميع الجهات الإدارية والقضائية، بحيث أن أثر تلك القرارات تنصرف إلى كل ما فوق التراب المغربي، وجميع الوزارات والجماعات المحلية والإدارات ذات الطابع المدني، والإدارة ذات الطابع العسكري، وحتى المؤسسات العمومية وشبه العمومية، وحتى الجمعيات المعترف لها بصفة المنفعة العامة. كثيرة هي النصوص التي تطبق حاليا وهي مخالفة لأحكام الدستور، ونذكر مثالا واحدا، ورد في قانون الصحافة، حيث نص الفصل 75 على أن الصحافي المتهم بنشر خبر مزيف، ملزم بأن يقدم خلال 15 يوما من تاريخ متابعته بأن يقدم المصادر التي اعتمد عليها في نشر الخبر، وإلا سقط حقه في تقديم دليل براءته، ويبقى النقاش جاريا فقط بالنسبة للدعوى العمومية.

هذا الموضوع، عرض على المحكمة الدستورية العليا في مصر، وكانت المدة بالنسبة للصحافي المصري ثمانية أيام فقط، فصرحت المحكمة الدستورية العليا المصرية بعدم دستورية هذا النص، لأنه يخالف مبدأ دستوريا وهو حق المتهم في الدفاع عن نفسه وإثبات براءته في كل لحظة من لحظات المحاكمة.

وقد نشرت إحدى المجلات المغربية النص الكامل لهذا القرار، وهو قرار محرر بلغة أدبية راقية، ويتضمن قواعد أصبحت راسخة في عالم الصحافة المصرية.

نتمنى لمحكمتنا ولأطرها المقتدرة التوفيق، وأن يكون النجاح حليفها لتحقق للمواطنين صدور قوانين عالية المستوى، تحفظ لكل فرد كرامته وحقوقه وحريته، وتزيل الشوائب التي تشوب العمليات الانتخابية للدخول إلى المؤسسة التشريعية بوجه خاص.

○ انتهى

الشرق الأوسط · L'ECONOMISTE · الصباح · الأخبار · FIGARO
الاتحاد الاشتراكي · Economie Entreprises · بيان اليوم · LA VIE éco · PARIS MATCH · Challenge · الأخبار المساء

قراءة في خبر

التجسس وأشياء أخرى.. المغرب في مرمى الأهداف الأمريكية

تحاول أمريكا لعب دور ما في مستقبل المغرب(..)، فبعدما كشفت جريدة «الأسبوع» المخطط السري، لاستقطاب شبان مغاربة في ملف خاص تحت عنوان «الأمريكيون يستقطبون شبانا مغاربة للمشاركة في لقاءات سرية لتكوين قادة التغيير»، (الأسبوع، عدد: 26 يونيو 2014)، قالت صحف عالمية إن المغرب تعرض على غرار بلدان أخرى للتجسس من طرف وكالة الأمن القومي الأمريكي NSA.

وكشفت جريدة «الواشنطن بوست» في عددها الصادر مؤخرا وثائق سرية للغاية تسلمتها من إدوارد سنودن، (عميل سابق لدى NSA) يبدو من خلالها المغرب مرتبا ضمن 193 دولة تجسست عليها الإدارة الأمريكية.

الوثيقة التي نشرت لا تحدد إن كان التجسس قد مس كل المؤسسات الموجودة في المغرب أم بعضه، أم بعض الشخصيات السامية(..) طالما أن الجهات الرسمية لم تتحرك لتبدي رأيها في الأخبار الصادرة.

يذكر أن صاحب الوثائق الصادرة مؤخرا هو إدوارد جوزيف سنودن Edward Joseph» Snowden» من مواليد 21 يونيو 1983، أمريكي ومتعاقد تقني وعميل موظف لدى وكالة المخابرات المركزية، عمل كمتعاقد مع وكالة الأمن القومي قبل أن يسرب تفاصيل برنامج التجسس «بريسم» إلى الصحافة، في يونيو 2013 سرب سنودن موادا مصنفة على أنها سرية للغاية من وكالة الأمن القومي، منها برنامج «بريسم» إلى صحيفة «الغارديان» وصحيفة «الواشنطن بوست»(..) وجهت له في 21 يونيو 2013 من طرف القضاء الأمريكي رسميا تهم التجسس، وسرقة ممتلكات حكومية، ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني دون إذن، والنقل المتعمد لمعلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.. ويعتبر سنودن هاربا من العدالة أمام السلطات الأمريكية التي تتهمه بالتجسس وسرقة ممتلكات حكومية.

The Washington Post

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

فوائد المحكمة الجنائية الدولية

المغرب يمكن أن يلعب دورا مهما في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، لأن المصادقة على نظام المحكمة الدولية هو في مصلحة الشعوب، لكونها تعمل على محاربة ظاهرة الإفلات من العقاب بالنسبة لجرائم خطيرة جدا، مثل الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب(..).

○ **فاتو بنسودة «المدعية العامة بالمحكمة الجنائية الدولية»**

«حرية المعتقد» وهم كبير

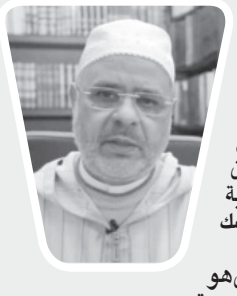

أنا مع الحريات الحقيقية وليست تلك الهدامة كالفسق والفجور، أنا مع حرية التعبير وحرية الرأي وحرية العمل السياسي وحرية المعارضة، لكن قضية ما يسمى «حرية المعتقد» هناك بدون شك مبالغة فيها.

نحن يوميا نسمع عمن هو ضد رمضان وضد الشريعة وضد القرآن وضد النبي صلى الله عليه وسلم، وجميع المسلمين السابقين. لكن أحدا لم يمسسهم.. إذن لا ينبغي أن نبالغ في اختلاق هذا الوهم الكبير الذي هو مشكلة حرية المعتقد.

○ **أحمد الريسوني «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»**

البحث عن خليفة هاري

لم يكن المغرب في أي يوم من الأيام جيدا في رياضات فنون القتال، نحن الذين كنا نروج أن في المغرب محترفين كبارا، وذلك بدعوة رياضيين ضعفاء إلى المغرب للعب مباريات تنتهي بفوز مغاربة، ثم يروج أن هؤلاء المحترفين المغاربة حصلوا على بطولات عالمية.

أتابع حاليا مجموعة من الرياضيين الصغار، والذين أتوقع أن يكون لهم مستقبل رياضي زاهر، ولدي رغبة في مساعدة هؤلاء كي يتألقوا، لأترك خليفة يكون أحسن مني ويحصد بطولات أكثر مني.

○ **بدر هاري «بطل عالمي في الكيك بوكسينغ»**

«فنان ديال راسي»

أنا فنان ديال راسي، ثم إلى كانت الأسعار غالية علاش القاعات لي كنقدم فيها عروضي الكوميدية كتكون عامرة حتى لآخرها، هي غالية على من؟ هاذوك لي جاو حضرو ليا راه مغاربة وحتى هما اولاد الشعب، وفي نفس الوقت كنقول أني أنا غير مسؤول على أسعار التذاكر، بل هناك شركة خاصة كتشري العروض وكتكون مسؤولة على الجولة، وهي اللي كتتحمل الربح والخسارة، أما أنا كيفما كان الثمن كناخذ فقط غير مستحقاتي.

○ **حسن الفد «كوميدي»**

حالة استنفار في الرحلات نحو أمريكا

أعلنت وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك أنه، وبطلب من إدارة أمن النقل للولايات المتحدة الأمريكية، وعلى غرار باقي الدول سيعمل المغرب على تعزيز الإجراءات الأمنية المطبقة على الرحلات المتجهة إلى أمريكا.

وأهابت الوزارة، في بلاغ لها، بجميع المسافرين على متن الرحلات الجوية المتوجهة نحو الولايات المتحدة الأمريكية، باتخاذ الاحتياطات اللازمة للحضور مبكرا إلى المطار من أجل تجنب أي تأخر عن موعد الرحلة، وأبرز البلاغ أن هذه التعزيزات الأمنية تأتي تأهبا لكل التهديدات الإرهابية المحتملة ضد أمن الطيران المدني.

Menara

كلام الصورة

ساعة «البغدادي» ثمنها حوالي 48 ألف درهم

تبين أن ساعة اليد التي كان يرتديها زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في أول ظهور علني له قد يصل ثمنها إلى ستة آلاف دولار أي ما يعادل 48 ألف درهم، وكانت جريدة «صنداي تلغراف» البريطانية قد قامت بتسليط الضوء على الساعة التي كان البغدادي يرتديها بيده اليمنى، حيث أشارت إلى أنها الشيء الوحيد الذي كان شاذا في المظهر العام للرجل الذي كان يرتدي ملابس سوداء وعمامة على هيئة آخر الخلفاء المسلمين الذين حكموا بغداد.

الأسبوع
العدد: 797
الخميس 10 يوليوز 2014
alousbouea@gmail.com

USA TODAY
Newsweek
Femme Actuelle
Le Monde
FIGARO
القدس العربي
الشرق
الأحداث المغربية
The Daily Telegraph
AL BAYANE
أخبار اليوم
TIME
The New York Times
العلم
الأهرام
الاتحاد
الخبر
The Sun
الشرق الأوسط

حفاظا على الطمأنينة والسكينة والتسامح

لأول مرة.. منع رجال الدين من ممارسة السياسة

لأول مرة في المغرب، منع الملك محمد السادس الأئمة والخطباء وجميع المشتغلين في المهام الدينية من «ممارسة أي نشاط ديني أو سياسي»، ومنع «اتخاذ أي موقف سياسي أو نقابي» بالإضافة إلى المنع عن «القيام بكل ما يمكنه وقف أو عرقلة أداء الشعائر الدينية». ووقع الملك، مرسوما ملكيا، جرى بموجبه منع «الإخلال بالطمأنينة والسكينة والتسامح والإخاء الواجب في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي»، في إشارة إلى المساجد.

ودعا القانون الجديد كل العاملين في الحقل الديني المغربي إلى «التحلي بصفات الوقار والاستقامة والمروءة» بالإضافة إلى منعهم من «مزاولة أي نشاط» مدر للمال في القطاع الحكومي أو الخاص، إلا بـ«ترخيص مكتوب من الحكومة» مع استثناء «الأعمال العلمية والفكرية والإبداعية» التي لا «تتعارض مع طبيعة» مهام رجل الدين.

ولتلقي الشكايات عند «حيف أو ضرر»، نص القانون الجديد على «إحداث لجنة للبت في شكايات وتظلمات قيمين الدينيين».

وبموجب القانون التنظيمي الجديد للعاملين في الحقل الديني، يتوجب «الالتزام بأصول المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية وثوابت الأمة» المغربية، مع «مراعاة حرمة الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي»، وواجب «ارتداء اللباس المغربي». ويأتي القانون الجديد في سياق ما يسمى بـ«إصلاحات الحقل الديني» التي انطلقت في أعقاب أول تفجيرات إرهابية هزت مدينة الدار البيضاء في ربيع العام 2003.

الرسيل

رمضان والناس

الجيش الملكي المغربي يساهم في إنجاح أفلام سينمائية عالمية

بموازاة التطور الكمي الملاحظ الذي تسجله السينما المغربية على مستوى الإنتاج الذي يحافظ منذ عقد من الزمان على وتيرة تفوق عشرين فيلما طويلا في العام، يراهن المغرب على قطاع آخر لرفع مردود الفن السابع من الجانب الاقتصادي والمهني بالأساس، ويتعلق الأمر بجذب أكبر شركات الإنتاج العالمية لتصوير مشاريعها بالفضاءات الطبيعية بالبلاد.

وإن كانت مدينة «ورزازات» قد كرست عبر السنوات نفسها كفضاء لتصوير أفلام هوليوودية شهيرة، فإن السلطات المشرفة على القطاع تتطلع إلى توسيع جاذبية البلاد في مناطق أخرى، ورفع التنافسية التي باتت محتدمة مع تهافت دول أخرى على تقديم تسهيلات وحوافز أكبر لاستقطاب «رساميل» السينما العالمية.

ولا يعد التصوير الأجنبي بالمغرب واجهة لخلق فرص الشغل المباشر للتقنيين والكومبارس ومتعهدي الخدمات اللوجستية فحسب، بل أيضا قناة لترويج الصورة السياحية المتنامية للبلاد التي يزورها سنويا أكثر من عشرة ملايين سائح، وبوصفه مدرسة غير نظامية لتكوين مهنيي الفن السابع في المغرب، وشحذ مهاراتهم عبر الاحتكاك بتجارب دولية متقدمة.

وجاءت المعطيات التي كشف عنها المركز السينمائي حديثا (المؤسسة المشرفة على قطاع السينما بالمملكة المغربية)، لتعزز مناخ التفاؤل بمستقبل حركة تصوير الإنتاجات العالمية داخل فضاءات توفر مناظر طبيعية متفردة وبنى استقبال مجهزة.

فقد أفاد المركز بأن الاستثمارات الأجنبية بلغت في النصف الأول من العام الجاري 61 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 150% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2013 الذي لم يتجاوز خلاله مبلغ الاستثمارات السينمائية 24 مليون دولار.

وحسب هذه المعطيات، فإن المبلغ هو حصيلة استثمارات 22 إنتاجا سينمائيا وتلفزيونيا أجنبيا في المغرب، وتوزعت هذه الأعمال بين أمريكية (تسعة)، وفرنسية (أربعة)، وإنجليزية (ثلاثة)، وألمانية (اثنان)، وإنتاج واحد كندي وبلجيكي وهندي، بالإضافة إلى إنتاج إيطالي أمريكي مشترك.

أرض الشمس والنور والمجال الصحراوي الممتد، توفر فضاءات ورزازات وغيرها من المناطق إضاءة طبيعية تجذب صناع السينما عبر العالم.

جغرافية البحر والجبل والصحراء والتنوع العرقي الذي يوفر احتياطيا سخيا من الوجوه تحت الطلب، والتراث الشعبي الخصب، فضلا عن مجهودات الدولة لإغراء كبرى شركات الإنتاج، كلها عناصر تصنع جاذبية سينمائية متميزة للمكان المغربي. وتحتفظ الذاكرة السينمائية بعناوين أفلام شهيرة كتبت حكايتها على أرض المغرب، يعود أقدمها إلى أواخر الأربعينيات من القرن الماضي مع فيلم «عطيل» لأورسن ويلز، لتتوالى أفلام كبار المخرجين العالميين، من قبيل «الرجل الذي عرف أكثر من اللازم» لألفريد هيتشكوك، و«لورانس العرب» لديفد لين، و«الإغراء الأخير للمسيح» لمارتن سكورسيزي، و«شاي في الصحراء» لبرناردو برتولوتشي، و«غلاديـاتور» لريدلي سكوت، و«الإسكندر» لأوليفر ستون، و«أنديجين» لرشيد بوشارب، و«بابل» لأليخاندرو غونزاليث أنريتوي وغيرها.

ALJAZEERA

هاربون من سوريا يتنكرون في هوية مغربية للدخول إلى مليلية

تسلل أكثر من ألف مهاجر سوري غير شرعي إلى مدينة مليلية.. وذكرت الوكالة الإسبانية (إفي)، يوم الإثنين الماضي، نقلا عن مصادر بالشرطة، أن هؤلاء المهاجرين يعتمدون في تسللهم إلى مليلية على وثائق مزورة.

في ما قال مصدر أمني مغربي، إن السلطات في المعابر الحدودية مع مليلية تضبط بشكل يومي مهاجرين سوريين يعمدون إلى استغلال جوازات سفر مغربية مزورة للولوج إلى المدينة، نظرا للتشابه في الملامح بين المغاربة والسوريين.

وأضاف المصدر، أن العديد من المهاجرين السورين موجودين في مدينة الناظور، المحاذية لمليلية، يحاولون الوصول إلى مليلية بشتى الوسائل خصوصا من خلال التنسيق مع شبكات مختصة في تهجير البشر بشكل غير شرعي.

وخلال فبراير 2014، شهد المعبر الحدودي لـ«باب مليلية» محاولتين للتسلل شارك فيهما أكثر من 300 مهاجر سوري، حاولوا اقتحام المعبر بشكل جماعي، وهما محاولتان أفشلتهما السلطات الأمنية المغربية بالتعاون مع نظيرتها الإسبانية.

وعززت السلطات الإسبانية في مليلية حضورها الأمني في المعابر الحدودية مع المغرب، تخوفا من تنامي ظاهرة الهجرة السرية والاتجار في البشر، بالتزامن مع فصل الصيف الذي تستغله شبكات الاتجار في البشر.

يشار إلى أن سكان كل من مدينتي الناظور وتطوان شمالي المغرب، مستثنون من شرط الحصول على التأشيرة لدخول مدينتي مليلية وسبتة، الخاضعتين لسيادة الدولة الإسبانية، حسب اتفاقية «شينغن»، بحيث تتم عملية الدخول بواسطة وثيقة رسمية مغربية.

ANADOLU AGENCY

كريكاتير

يكشف هذا التقرير الأمريكي، درسا للحكومات والسياسيين المغاربة الحاليين، وهو أن كل ما يدور بينهم وبين المبعوثين أو الزوار الأجانب للمغرب، يسجل في محاضر ويرسل إلى الأطراف المعنية، كما ينص على ذلك هذا التقرير الذي أرسلت نسخة منه إلى السفير الأمريكي في مدريد. هذا التقرير يكشف أسرار ما دار بين وزير الخارجية المغربي الطيب بنهيمة، والسفير المغربي أحمد السنوسي، وكيف أن وزير الخارجية المغربي كان على مستوى عال يحاول من خلال كلامه، إقناع الأمريكيين بضرورة الجلاء عن المغرب، بعد مشاركة غير مشكوكة، للأمريكيين في الانقلاب العسكري الثاني ضد الحسن الثاني سنة 1972.

◀ «الأسبوع» تنفرد بنشر وثائق عالمية عن ماضي ومستقبل المغرب ▶

عندما كانت الأحزاب توجه قرارات الحسن الثاني

وزير وسفير مغربيان في اجتماع سري مع الأمريكيين

بقلم الباحث: الزاكي عبد الصمد

تتغنى الولايات المتحدة الأمريكية دائما بشعار: «ليس هناك صديق دائم، ولكن هناك مصالح دائمة». وتنطبق هذه الحالة على المغرب في مرحلة السبعينيات، خصوصا مع الحدثين البارزين وهما المحاولتين الانقلابيتين اللتين تعرض لهما الملك الحسن الثاني على التوالي بين سنتي 1971 و1972. وقد أظهرت المحاولة الانقلابية الأولى مدى الهوة بين الملك والجيش، كما أظهرته وحيدا وخصوصا بعدما ساهم في القضاء على المعارضة السياسية، أو قتل الأحزاب الوطنية بتعبير الباحث الفرنسي في العلوم السياسية كلود بلازولي، صاحب دراسة «الموت البطيء للأحزاب السياسية المغربية». ولقد راقبت أمريكا ما حدث وفهمت أنه عليها أن تدعم الجيش الملكي ليقوم بانقلاب على الملك، وعلى هذا الأساس فقد دعمت المحاولة الانقلابية الثانية، حيث أثبت الباحث محمد لومة ذلك.

أما هذا التقرير فهو محاولة لرسم صورة حية عن العلاقات المغربية الأمريكية بعد أي محاولة للتدخل من الجانب الأمريكي في الشؤون المغربية، خاصة وأن الولايات المتحدة كانت ماتزال في كثير من الحاجة إلى قواعدها الجوية الموجودة فوق التراب المغربي. والمغرب من جانبه في حاجة إلى تدخل أمريكا في قضية الصحراء لصالحه. والتقرير عبارة عن قراءة في وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية.

والوثيقة عبارة عن تقرير حول اجتماع دار بين وزير الخارجية المغربي أحمد الطيب بنهيمة، والسفير المغربي أحمد السنوسي، وسكرتير وزارة الخارجية الأمريكية لدى شؤون شمال إفريقيا «دافيد ناوسم» Newsom David». وقد أرسل هذا التقرير إلى كل من سفيري الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط ومدريد. وهو مؤرخ بـ12 أكتوبر 1972 أي بعد شهرين فقط من المحاولة الانقلابية التي قادها الجنرال محمد أوفقير. وقد رفع عنه طابع السرية بتاريخ 24 شتنبر 1998.

طمأنة أمريكا باستمرار العلاقات بعد تدخلها في انقلاب غشت 1972

يلاحظ من خلال هذه الوثيقة أن ما غلب على الأسلوب المغربي في هذا الاجتماع هو اللباقة في التعامل مع أمريكا ولو بعد محاولة سافرة للتدخل في قلب النظام، حيث أخبر وزير الخارجية المغربي أحمد الطيب بنهيمة سكرتير الولايات المتحدة لدى شمال إفريقيا بأن الملك لديه ثقة مطلقة في الولايات المتحدة، وخصوصا بعد أن بدأ يشار إلى مسؤوليتها في المحاولة الانقلابية الفاشلة، كما أكد الوزير المغربي خلال هذا اللقاء أن جميع التقارير الصحفية التي حاولت أن تشوش على العلاقات بين البلدين ليست صحيحة.

غير أن الوزير المغربي حاول أن يوبخ أمريكا بطريقة غير مباشرة، حيث أخبر نظيره الأمريكي أن الملك يقوم بتحركات بهدف توسيع الحكومة المغربية وإدخال عناصر من المعارضة إليها، كما أكد أن من شأن ذلك أن يجعل موقف المغرب بشأن بعض القضايا يتصلب. وفي هذا الصدد أكد وزير الخارجية أنه لا بد من إعادة النظر في مسألة القواعد الأمريكية بالمغرب، في أقرب وقت. وأكد أنه من المتوقع أن تزداد ضغوط الحكومة الجديدة التي من المرجح أن تتشكل في الأشهر المقبلة، والتي يسعى من خلالها الملك إلى إدخال فرق من المعارضة إلى الحكومة الجديدة.

وخلال هذا اللقاء أعرب وزير الخارجية المغربي بنهيمة عن رغبة الملك في أن يقوم الأمين لوزارة الخارجية الأمريكية بزيارة للمغرب. وفي المقابل كان جواب الأمين العام أنه حريص على زيارة للمغرب، وأنه يسعى للتمتع بجولة من الكولف مع الملك. وكان جواب بنهيمة بأن الملك مشغول جدا بأمور أخرى، غير أنه أكد بأنه سيكون على استعداد لتنظيم مباراة من هذا النوع.

محاولة تلميع صورة الحياة السياسية الداخلية

عند استعراض التطورات السياسية الداخلية بالنسبة للمغرب، فقد استعرضها وزير الخارجية، من خلال أهم حدثين ميزا المشهد السياسي المغربي خلال العامين، وهما: المحاولتين الانقلابيتين. ولم يفوت الوزير الفرصة للتذكير بأن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد مغامرة من فئة قليلة من الجيش، مبرزا بذلك بأن الجيش مازال بكامله خلف الملك، وليس كما يظن البعض بأنه قد تخلى عنه وانقلب عليه، حيث وصف المحاولتين بأنهما جاءتا عن طريق رجال موثوق بهم من طرف الملك. كما أكد أن الأسباب غير واضحة تماما، وأن الجيش ككل لم يشارك في هذين العمليتين، حتى وإن اقتصر الأمر على البعض. كما أكد أن الملك اتخذ الطريق المستنير والصحيح لدراسة كافة السبل قصد ضمان الاستقرار. كما أعرب عن تذمره من الصحافة العالمية التي لم تقدم وصفا دقيقا للمشهد السياسي الراهن في المغرب.

ولم يفوت الفرصة ليؤكد أن الملك يعمل في تعاون وثيق مع عناصر من المعارضة التي من شأنها أن تدعم المؤسسات المغربية الأساسية. كما قال بأن الحكومة المغربية تأمل في أن المباحثات مع المعارضة

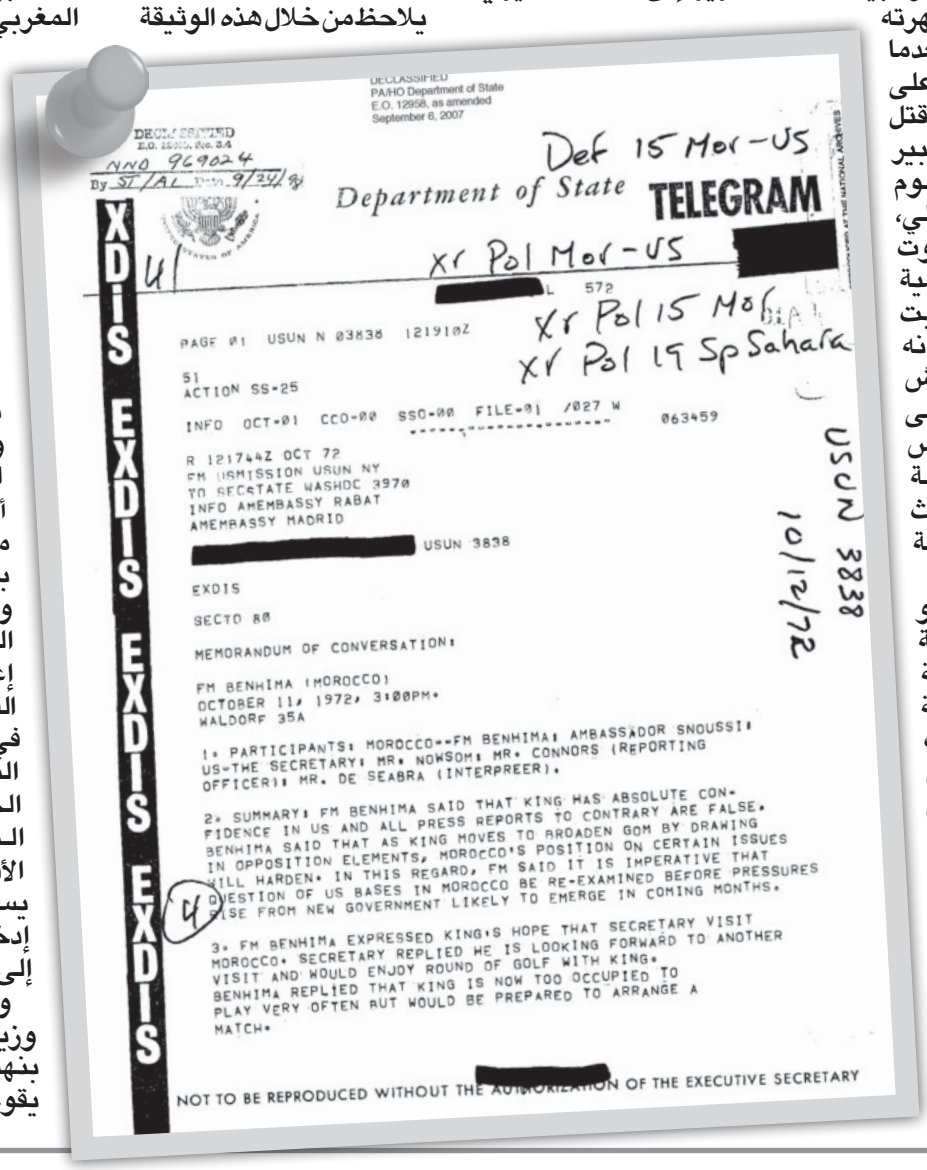
DECLASSIFIED
PA/HO Department of State
E.O. 12958, as amended
September 6, 2007

DECLASSIFIED
E.O. 12356, Sec. 3.4
NNO 960924
By ST/AL Date 9/24/96

Def 15 Mor-US

Department of State TELEGRAM

XDIS EXDIS EXDIS EXDIS

xr Pol Mor-US [redacted]

PAGE 01 USUN N 03838 121910Z

ACTION SS-25

INFO OCT-01 CCO-00 SSO-00 FILE-01 /027 W 063459

R 121744Z OCT 72
FM USMISSION USUN NY
TO SECSTATE WASHDC 3970
INFO AMEMBASSY RABAT
AMEMBASSY MADRID

[redacted] USUN 3838

EXDIS

SECTO 80

MEMORANDUM OF CONVERSATION:

FM BENHIMA (MOROCCO)
OCTOBER 11, 1972, 3:00PM.
WALDORF 35A

1. PARTICIPANTS: MOROCCO--FM BENHIMA; AMBASSADOR SNOUSSI; US-THE SECRETARY; MR. NOWSOM; MR. CONNORS (REPORTING OFFICER); MR. DE SEABRA (INTERPREER).

2. SUMMARY: FM BENHIMA SAID THAT KING HAS ABSOLUTE CONFIDENCE IN US AND ALL PRESS REPORTS TO CONTRARY ARE FALSE. BENHIMA SAID THAT AS KING MOVES TO BROADEN GOM BY DRAWING IN OPPOSITION ELEMENTS, MOROCCO'S POSITION ON CERTAIN ISSUES WILL HARDEN. IN THIS REGARD, FM SAID IT IS IMPERATIVE THAT QUESTION OF US BASES IN MOROCCO BE RE-EXAMINED BEFORE PRESSURES ARISE FROM NEW GOVERNMENT LIKELY TO EMERGE IN COMING MONTHS.

3. FM BENHIMA EXPRESSED KING'S HOPE THAT SECRETARY VISIT MOROCCO. SECRETARY REPLIED HE IS LOOKING FORWARD TO ANOTHER VISIT AND WOULD ENJOY ROUND OF GOLF WITH KING. BENHIMA REPLIED THAT KING IS NOW TOO OCCUPIED TO PLAY VERY OFTEN BUT WOULD BE PREPARED TO ARRANGE A MATCH.

[redacted] OF THE EXECUTIVE SECRETARY

NOT TO BE REPRODUCED WITHOUT THE AUTHORIZATION

USUN 3838
10/12/72

ستؤدي إلى توسيع الحكم والعودة إلى النظام البرلماني. وفي هذا توضيح وإشارة واضحة إلى الحكومة الامريكية بعدم التدخل في شؤون المغرب الداخلية، حيث أبرز الوزير بأن الوضع السياسي الداخلي متحكم فيه من جراء دخول الملك مع المعارضة في مفاوضات ستؤدي إلى تشكيل حكومة مغربية جديدة، كما قال بنهيمة.

كما تناول الوزير المغربي ما تتناوله بعض الصحف الفرنسية وصحف العالم الثالث التي قامت بالعديد من التقارير «والقصص الكاذبة» المتعلقة بالعلاقات المغربية الأمريكية بعد المحاولة الانقلابية الثانية 1972، وعاد الوزير ليطمئن محاوره بأن الملك لديه ثقة مطلقة في الولايات المتحدة، وعلى عكس جميع التقارير التي تعتبر ضربا من الخيال.

في حين أكد السكرتير العام للولايات المتحدة الأمريكية بأن بلاده تضع قيمة عالية بخصوص علاقتها مع المغرب، كما أعرب عن تمنياته أن يرى المغرب محافظا على الاستقرار ومواصلة التقدم. وقال السكرتير العام في هذا اللقاء بأن الرئيس وأعضاء آخرين في الحكومة الأمريكية يكنون احتراما كبيرا للملك. كما أعرب الأمين العام عن أمله في أن يظل الملك يقوم بمهنته في قيادة البلاد نحو التقدم بنجاح، كما أعرب عن متمنياته في أن الأحداث المؤسفة في الماضي لن تتكرر.

التلويح بورقة جلاء القواعد الأمريكية الموجودة على التراب المغربي

انتهت مرحلة الخطابات غير المباشرة في هذا اللقاء، واتجه الوزير المغربي نحو الخطابات المباشرة، حيث أنذر مخاطبه الأمريكي بأن الحكومة المغربية في حال ما إذا شاركت فيها المعارضة فإن مواقفها بخصوص قضية القواعد الأمريكية بالمغرب ستتخذ منحى آخر، حيث ستطالب الحكومة الجديدة بجلاء القوات الأمريكية بالمغرب.

كما أضاف بنهيمة بأن المشهد السياسي العالمي تغير بشكل كبير منذ عام 1963، أي السنة التي أصدر فيها البيان المشترك للقواعد الأمريكية بالمغرب، حيث أكد الوزير المغربي أنه في هذه المرحلة أي سنة 1972 لم تعد الحاجة ملحة إلى بقاء القواعد الأمريكية بالمغرب، وقال وبصريح العبارة بأن الحكومة المغربية تود فرصة مبكرة لإعادة النظر في المسألة برمتها مع الولايات المتحدة الأمريكية. مؤكدا أن المغرب لا يسعى إلى إغلاق جميع القواعد أو الاستغناء عن كافة الفنيين الأمريكان، ولكنه سيتجه إلى إمكانية تخفيض العدد من ثلاث قواعد إلى اثنين مع احتساب قاعدة القنيطرة. متعللا في ذلك بأنه عندما يشارك الملك الحسن الثاني في اجتماعات خاصة بمنظمة الوحدة الإفريقية، أو دول عدم الانحياز، ينتقده البعض للسماح للولايات المتحدة الأمريكية بالإبقاء على قواعدها في المغرب.

وقد أكد الوزير أن الملك لا يمكن أن يجادل من وجهة نظر مصلحته الذاتية. لأن هناك ترتيبات معروفة في حالة وجود قواعد أمريكية في أي بلد مثل المساعدة المالية والعسكرية التي تقدمها أمريكا لأي بلد توجد به قواعدها. وفي المغرب اعتبر الوزير أنه لا وجود لمثل هذا التبرير، لأنه وإن سمح لأمريكا بإقامة قواعد في المغرب فذلك فقط بسبب الصداقة التي تجمع بينهما. كما أضاف بنهيمة أن المغرب لا يستفيد اقتصاديا ولو بشكل غير مباشر من هذه القواعد، حيث أن التقنيين الأمريكان في القنيطرة تصلهم كل الإمدادات من الولايات المتحدة.

أما من جانب الأمين العام لوزارة الخارجية الأمريكية فقد تساءل عن كون الانتقادات الموجهة للمغرب من جانب بلدان أخرى بخصوص وجود القواعد الأمريكية فوق التراب المغربي ألا يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية المغربية. وقد وافقه الوزير المغربي، حيث أكد أن الملك أظهر استقلاليته من خلال الحفاظ على القواعد الأمريكية طيلة هذه السنين بهدف مواجهة ضغوط البلدان الأخرى. بيد أن بنهيمة عاد للتأكيد على أن العالم قد تغير في العشر سنوات الأخيرة التي أمضى المغرب في سياقها البيان المشترك بشأن القواعد الأمريكية، كما أشار إلى أن الولايات المتحدة قد أغلقت بعض قواعدها في بعض الأماكن الأخرى من العالم.

محاولة اللعب على ورقة المعارضة

كانت أحزاب المعارضة في مجملها تنادي بجلاء القواعد الأمريكية، منذ حصول المغرب على الاستقلال، وربما كان يضايق أمريكا وجود هذه الأحزاب في الحكومة، التي لا شك أنها ستطالب أو ستقرر جلاء القواعد الأمريكية. وقبل إغلاق هذا الملف شدد بنهيمة على أنه يجب أن يعاد النظر في مسألة القواعد الأمريكية قبل دخول المعارضة إلى الحكومة، لأنه إلى حدود تلك اللحظة يمكن للحكومة المغربية أن تأخذ بعين الاعتبار مصالح الولايات المتحدة، قبل أن تزداد من جديد ضغوط الحكومة من جراء دخول المعارضة لها. وقد سأله السكرتير الأمريكي عن موعد ظهور الحكومة الجديدة. غير أن الوزير المغربي أكد له أن الأمور غير واضحة بعد، مع إمكانية أن تظهر قبل شهر أبريل 1973. ويبدو أن الوزير المغربي كان فقط يلوح بورقة المعارضة.

> **خلال هذا الاجتماع، أكد الوزير أن المغرب قلق بشكل بالغ إزاء زيادة النشاط الليبي في الصحراء، موضحا أنه إذا قدم الليبيون السلاح لبعض الحركات الموجودة في الصحراء فإن ذلك من شأنه أن يضر بالمغرب، ويجعله في موقف حرج. كما أشار إلى أن لجانا من الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي تنشط في المنطقة.**

قلق الحسن الثاني من تعاطي إسبانيا مع قضية الصحراء

وبعد إغلاق ملف القواعد الأمريكية بالمغرب الذي حاول من خلاله المغرب أن يوجه إنذارا «خفيف» اللهجة لأمريكا من جراء محاولاتها التدخل في شؤون المغرب. فتحت قضية أخرى وهذه القضية مازالت تشغل بال المغرب وأمريكا وكل دول العالم وهي قضية الصحراء المغربية. وبخصوصها أكد بنهيمة خلال هذا اللقاء بأن هناك قضية إضافية تقلق الملك وهي الصحراء، حيث يرى المغرب أن إسبانيا لا تقارب الموضوع بطريقة مطمئنة تماما. حيث إن المغرب اتفق مع إسبانيا لجعل القضية بين يدي الأمم المتحدة. غير أن إسبانيا امتنعت عن جميع قرارات الأمم المتحدة خلال العامين الماضيين. كما أن كل مكونات الشأن السياسي والرأي العام بالمغرب قلقون للغاية، بما فيهم أحزاب المعارضة وغيرهم، ويلومون الملك ويوجهون له انتقادات بشأن سياسته في الصحراء، وكذلك عدم استشارته معهم بهذا الشأن.

عدم رغبة الحسن الثاني في توظيف قضية الصحراء من أجل خلق إجماع وطني

يبدو من خلال هذا اللقاء ما الذي كانت تعنيه قضية الصحراء، إذ اعتبرت منذ تلك المرحلة رهانا سياسيا يلعب عليه الملك من أجل خلق وحدة وطنية، حيث أخبر بنهيمة السكرتير الأمريكي بأن الملك بإمكانه أن يحقق الوحدة الوطنية بشكل سريع جدا، من خلال تحدي إسبانيا بشأن قضية الصحراء، وخلق التفاف من طرف الأحزاب المعارضة. ولكن الوزير أكد خلال هذا اللقاء أن الملك لا يريد أن يتسرع أو يستبق الأحداث بالاعتماد على هذه القضية. حيث إنه في تلك الظرفية كان يخطط وعلى استعداد لإعطاء إسبانيا حق المشاركة في فوسفاط الصحراء، وحتى إقامة قواعد تساعد على حماية مكانتها في جزر الكناري.

قلق من نشاط بعض الدول في الصحراء

وخلال هذا الاجتماع، أكد الوزير أن المغرب قلق بشكل بالغ إزاء زيادة النشاط الليبي في الصحراء، موضحا أنه إذا قدم الليبيون السلاح لبعض الحركات الموجودة في الصحراء فإن ذلك من شأنه أن يضر بالمغرب، ويجعله في موقف حرج. كما أشار إلى أن لجان من الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي تنشط في المنطقة، إضافة إلى لجانا من الجارة الجزائر.

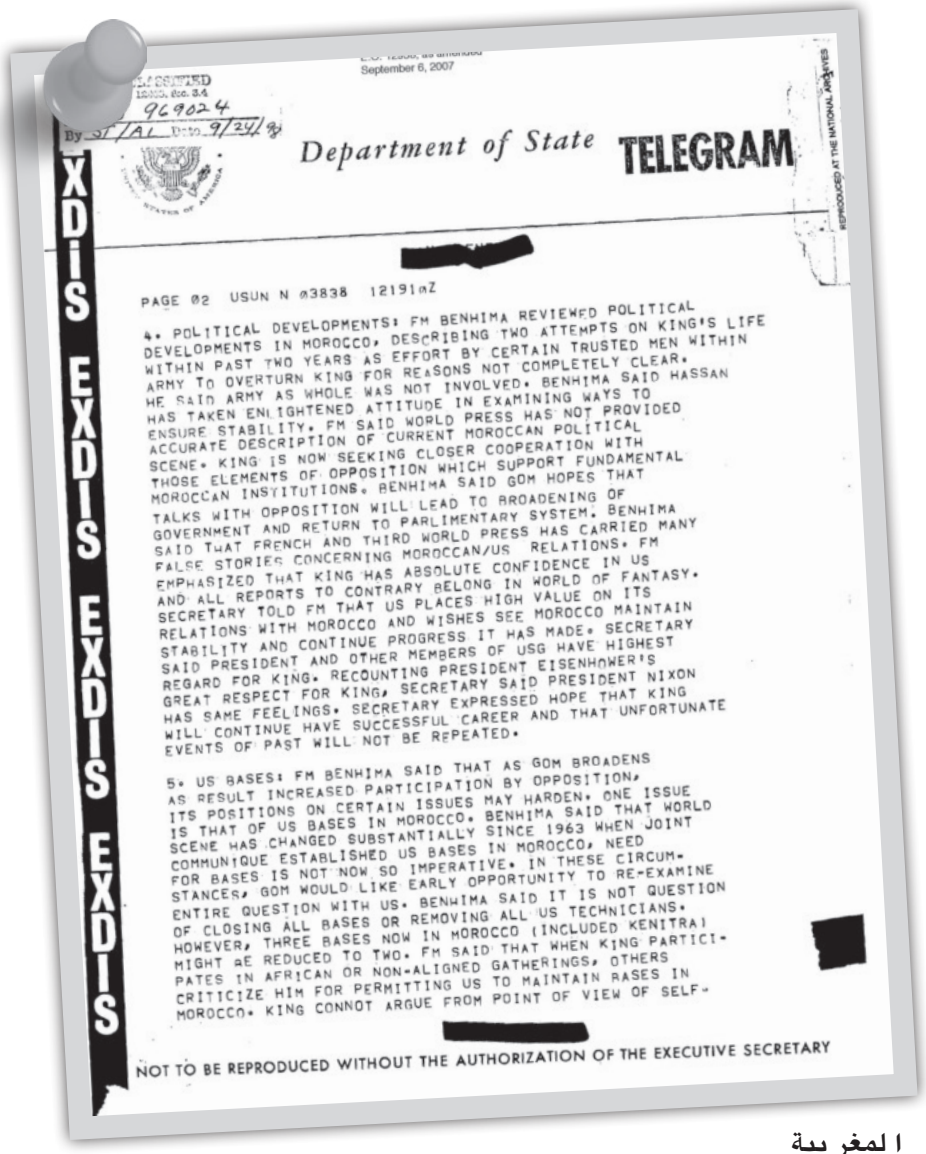
September 6, 2007

CLASSIFIED
12958, Sec. 3.4
969024
By ST/AL Date 9/24/98

Department of State TELEGRAM

[redacted]

PAGE 02 USUN N 03838 121910Z

4. POLITICAL DEVELOPMENTS: FM BENHIMA REVIEWED POLITICAL DEVELOPMENTS IN MOROCCO, DESCRIBING TWO ATTEMPTS ON KING'S LIFE WITHIN PAST TWO YEARS AS EFFORT BY CERTAIN TRUSTED MEN WITHIN ARMY TO OVERTURN KING FOR REASONS NOT COMPLETELY CLEAR. HE SAID ARMY AS WHOLE WAS NOT INVOLVED. BENHIMA SAID HASSAN HAS TAKEN ENLIGHTENED ATTITUDE IN EXAMINING WAYS TO ENSURE STABILITY. FM SAID WORLD PRESS HAS NOT PROVIDED ACCURATE DESCRIPTION OF CURRENT MOROCCAN POLITICAL SCENE. KING IS NOW SEEKING CLOSER COOPERATION WITH THOSE ELEMENTS OF OPPOSITION WHICH SUPPORT FUNDAMENTAL MOROCCAN INSTITUTIONS. BENHIMA SAID GOM HOPES THAT TALKS WITH OPPOSITION WILL LEAD TO BROADENING OF GOVERNMENT AND RETURN TO PARLIMENTARY SYSTEM. BENHIMA SAID THAT FRENCH AND THIRD WORLD PRESS HAS CARRIED MANY FALSE STORIES CONCERNING MOROCCAN/US RELATIONS. FM EMPHASIZED THAT KING HAS ABSOLUTE CONFIDENCE IN US AND ALL REPORTS TO CONTRARY BELONG IN WORLD OF FANTASY. SECRETARY TOLD FM THAT US PLACES HIGH VALUE ON ITS RELATIONS WITH MOROCCO AND WISHES SEE MOROCCO MAINTAIN STABILITY AND CONTINUE PROGRESS IT HAS MADE. SECRETARY SAID PRESIDENT AND OTHER MEMBERS OF USG HAVE HIGHEST REGARD FOR KING. RECOUNTING PRESIDENT EISENHOWER'S GREAT RESPECT FOR KING, SECRETARY SAID PRESIDENT NIXON HAS SAME FEELINGS. SECRETARY EXPRESSED HOPE THAT KING WILL CONTINUE HAVE SUCCESSFUL CAREER AND THAT UNFORTUNATE EVENTS OF PAST WILL NOT BE REPEATED.

5. US BASES: FM BENHIMA SAID THAT AS GOM BROADENS AS RESULT INCREASED PARTICIPATION BY OPPOSITION, ITS POSITIONS ON CERTAIN ISSUES MAY HARDEN. ONE ISSUE IS THAT OF US BASES IN MOROCCO. BENHIMA SAID THAT WORLD SCENE HAS CHANGED SUBSTANTIALLY SINCE 1963 WHEN JOINT COMMUNIQUE ESTABLISHED US BASES IN MOROCCO, NEED FOR BASES IS NOT NOW SO IMPERATIVE. IN THESE CIRCUMSTANCES, GOM WOULD LIKE EARLY OPPORTUNITY TO RE-EXAMINE ENTIRE QUESTION WITH US. BENHIMA SAID IT IS NOT QUESTION OF CLOSING ALL BASES OR REMOVING ALL US TECHNICIANS. HOWEVER, THREE BASES NOW IN MOROCCO (INCLUDED KENITRA) MIGHT BE REDUCED TO TWO. FM SAID THAT WHEN KING PARTICIPATES IN AFRICAN OR NON-ALIGNED GATHERINGS, OTHERS CRITICIZE HIM FOR PERMITTING US TO MAINTAIN BASES IN MOROCCO. KING CONNOT ARGUE FROM POINT OF VIEW OF SELF-

[redacted]

NOT TO BE REPRODUCED WITHOUT THE AUTHORIZATION OF THE EXECUTIVE SECRETARY

XDIS EXDIS EXDIS EXDIS

رفض أمريكا التدخل في قضية الصحراء

وفي الأخير، طلب بنهيمة من الولايات المتحدة أن تشارك في قضية الصحراء، حيث أعرب عن أمله في أن تعمل على مساعدة المغرب في إقناع إسبانيا بأن تتخذ موقفا أكثر مسؤولية بشأن قضية الصحراء. غير أن السكرتير الأمريكي قال له بأن الولايات المتحدة لا يمكن أن تشارك في هذه القضية، وإأنه لا ناقة لها ولا جمل فيها. وتعلل السكرتير بأن الأمر يقف على تطور القضية بين إسبانيا والمغرب، كما أكد أنه سيقول نفس الكلمة لإسبانيا، وإن بلاده لن تقف إلى جانب إسبانيا أيضا.

أحسن مقاولة ناشئة برسم موسم 2014

أسدل الستار عن المسابقة الوطنية النهائية للدورة السابعة التي نظمها «إنجاز المغرب» يوم الجمعة المنصرم، في موضوع «أحسن مقاولة ناشئة» والتي تميزت بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحسن الداودي، وكذا الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني يوسف بلقاسمي.

وقد تم تقديم الجوائز للفائزين بحيث كانت جائزة أحسن مقاولة ناشئة من نصيب الصنف الجامعي في شخص مقاولة «ريستيف» «RESTIVE»، التي أسسها طلبة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الخامس بالرباط بمواكبة صندوق الإيداع والتدبير. هذه المقاولة تبنت مشروعا يهدف إلى إعادة استغلال الملابس المستعملة والمتجاوزة «Démodé» بهدف إعادة بيعها بأثمنة اجتماعية مقدور عليها.

أما جائزة أحسن مقاولة ناشئة صنف ثانوي فكانت من نصيب مقاولة «COSMETIC COFFEE» وهي من إنشاء تلاميذ وتلميذات ثانوية عمر الخيام بالرباط، الذين أبهروا الحضور من صنعهم وخلقهم لمواد تجميل وصابون من البن، وهذه المواد يمكنها المساهمة بشكل فعال في علاج سرطان الجلد.

كما تم بالإضافة إلى هذا توزيع جوائز ومكافآت على باقي المشاريع الأخرى، منها تتويج طلبة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأسفي عبر شركة «TAJELEC» المتخصصة في صنع الطاجين الكهربائي.

أما جائزة الحركية المقدمة من طرف مؤسسة الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية، فقد كانت من نصيب مقاولة «INNOVLIFE» التابعة لثانوية الحسن الثاني بطنجة، وهذه الجائزة خاصة بحركة الأشخاص، المال، والأعمال.

كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة الفرنسية صاحبة هذه الجائزة من ضمن ضيوف الشرف الأساسيين في المراسم النهائية.

ميلاد جمعية مغربية لخبراء وعلماء السياحة

تم مؤخرا بمدينة طنجة، تأسيس الجمعية المغربية لخبراء وعلماء السياحة، كإطار يسعى إلى تجميع جهود مختلف الفاعلين والخبراء العاملين في مجالات السياحة والفندقة والمطاعم والترفيه. وهدف الجمعية، التي عقدت جمعها التأسيسي بالمعهد العالي الدولي للسياحة، هو توفير أرضية ومختبر للأبحاث والدراسات والخبرات من أجل مواكبة تطور وتنمية القطاع السياحي في المغرب.

وحسب بلاغ للجمعية، فقد انتخب الجمع العام التأسيسي صلاح شكور، الكاتب والخبير في مجال السياحة والفندقة والتكوين، رئيسا للجمعية. ويتكون المكتب التنفيذي للجمعية من خبراء معروفين، من ضمنهم عبد الحق مهتاج (نائبا للرئيس)، وليلى هلال (نائبة للرئيس)، وعزيز حمود (كاتبا عاما)، حسن رامو (نائب الكاتب العام)، بن عطية عبد الرزاق (أمين المال)، جمال بن عمر (نائب أمين المال).

ويعتزم هذا الإطار الجمعوي الجديد المشاركة والمساهمة في وضع وإنجاز وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المرتبطة بالسياحة، وتقديم الدعم للمشاريع التي تندرج في إطار الرؤية الوطنية لتنمية قطاع السياحة، بالإضافة إلى مواكبة ودعم المؤسسات العمومية والخاصة في جهودها في مجال التكوين في مهن الفندقة والسياحة.

مهرجان الشمس بمراكش

ستقام الدورة السابعة للمهرجان الدولي للثقافات المعاصرة، المسمى «مهرجان سان» أي «مهرجان الشمس»، في مدينة مراكش خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و24 دجنبر المقبل. وحسب جمعية «ماروك جون» وهي الجهة المنظمة للمهرجان، فإن دورة هذه السنة ستعرف على غرار الدورات السابقة، حضور ثلة من الفنانين من بلدان مختلفة، كما سيشمل برنامجها تظاهرات مختلفة للفن المعاصر، من لقاءات فنية على معارض ودورات تكوينية وحفلات فنية.

بعد نفاد ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

في الكتاب

تشكل حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها ركنا أساسيا في منظومة الملكية الفكرية. ويقوم جوهر حماية المَلكية الفكرية على أساس مجمل الحقوق المادية والمعنوية التي تُخوِّل للمبدع والمؤلف والمبتكر لحماية إبداعه ومؤلفه وابتكاره، وبموجب هذه الحماية، يمنح الصفة والكفاءة القانونية التي تمكنه من التصرف في ما أنتجه من أعمال أدبية وفنية ومن ابتكارات، وتمنع غيره من التصرف بهذه الإبداعات تحت أي شكل من الأشكال دون رخصة منه.

يروم هذا الكتاب تسليط الضوء على التجربة المغربية في مجالات التشريع والمأسسة والتدبير الجماعي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بما تمثله من تميز في السياق، وما تعرفه من نقائص واختلالات في التدبير، وكذلك ما تطرحه من قضايا ورهانات في المستقبل. ويتوزع الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسية:

– القسم الأول: يتناول بالدرس مجمل المفاهيم المتصلة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

– القسم الثاني: يتناول أهم القضايا المتصلة بتدبير الحقوق الأدبية والفنية للمؤلفين بالمغرب.

– القسم الثالث: يتناول ويستشرف الآفاق المستقبلية للقطاع في زمن العولمة.

الأسبوع الحصحي

المدير العام ورئيس التحرير
مصطفى العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خلقي
h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr
الدار البيضاء: كريم إدبهي

كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
محمد بركوش
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
رداد العقباني
بوشعيب الادريسي
مصطفى الطريبق
يوسف الكتاني

المراسلون:
زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي
سعيد أحتوش
عبد الرحيم عواد

العنوان:
شارع الأمير مولاي عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:
0537708047

الفاكس:
0537708049

الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب:
ماروك سوار

التوزيع:
سابريس

الإعلانات:
الصبار:
0664494024

الأسبوع تصدر عن دار النشر دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 40.000

alousbouea@gmail.com
idbihi62@gmail.com • إعداد: كريم إدبهي

عن أزمة المغرب الفاسي:

بين الرئيس بناني والعمدة شباط: ضاعت الماص

أطلق مروان بناني رئيس المغرب الفاسي النار على عمدة مدينة فاس حميد شباط، واتهمه بأنه هو السبب الرئيسي في تدهور واندحار ممثل العاصمة العلمية.

بناني وخلال الندوة الصحفية التي عقدها مؤخرا بالدار البيضاء ليبرر غيابه وهروبه من الفريق الذي كان وراء شهرته، صرح بأن حميد شباط عمل جاهدا على إضعاف فريق المغرب الفاسي وذلك بمنع العديد من المستشهرين من منح الفريق المبالغ المالية التي تساهم في إنعاش خزينة الفريق، كما هدد البعض الآخر بعدم مساعدة الماص وهو يعيش أزمة مالية خانقة أدت به إلى احتلال المراتب الأخيرة، بل كان قاب قوسين أو أدنى من "معانقة" الفريق الثاني للمدينة "الواف" والنزول معا إلى القسم الوطني الثاني، لولا تلك الضربة الجزاء "المعلومة" ضد شباب الحسيمة التي أنقذته من مغادرة قسم الكبار. ترى من أين يستمد حميد شباط كل هذه القوة والجبروت اللتان جعلتا منه الرجل رقم واحد في عاصمة العلم والمعرفة، بل أصبح وأمام صدمة الجميع الأمين العام لحزب الاستقلال وما أدراك ما حزب الاستقلال.

كما يعلم الجميع، فالأمين العام لأعرق حزب في البلاد، وعمدة العاصمة العلمية للمملكة الشريفة، لا علاقة له بمدينة فاس ولا بأهل فاس الحقيقيين المتشبعين بالعلم والثقافة واحترام الغير...

حميد شباط القادم من الأحواز، جاء لمدينة فاس للبحث عن لقمة عيش، ليصبح ومع مرور السنين نقابيا (بدون علم النقابي الكبير، ليش فاليشا البولوني) وزعيما تمكن وفي ظرف وجيز من إبعاد وتنحية قياديين كبارا، كانوا بالأمس القريب يجهلون من يكون هذا "الشباط" الذي تنكر لولي نعمته عبد الرزاق أفيلال الذي أتى به من معمل بسيط بفاس، ومد له يد العون وساعده، وها هو قد أصبح كاتبا عاما للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وأمينا عاما على كل الاستقلاليين، وبرلمانيا وعمدة لمدينة فاس و"الكل في فاس".

كل هذه الأشياء، لا تهمنا بقدر ما تهمنا الوضعية البئيسة التي يعيشها المغرب الفاسي، فكيف يعقل أن "يتبهدل" هذا الفريق الذي فاز بثلاثية خالدة (كأس الاتحاد الإفريقي، كأس العرش والكأس الممتازة) ساهمت في إشعاعه، بل كان مرشحا ليكون الخزان الأول للمنتخب الوطني بفضل عناصره التي تألقت وأبدعت ليكون مصيرها الإهمال واللامبالاة، لدرجة أن معظم اللاعبين يفكرون في هجرة جماعية على غرار من سبقوهم كالهداف بورزوق، والزكرومي، وآخرون.

نحن هنا وكالعادة لا ندافع عن الرئيس بناني الذي هو الآخر يتحمل مسؤولية كبيرة في اندحار الفريق، فهذا الرئيس الشاب الذي أصبح معروفا بعد أن كان مواطنا عاديا، بل نكرة، لم يكن في مستوى تطلعات محبي الماص الذين ظنوا في يوم من الأيام أنهم وجدوا رئيسا من طينة الأب الروحي للفريق الحاج بنزاكور.

مروان بناني صرح بأنه قام بأعمال جليلة للفريق قبل أن يتسلم رئاسة الفريق وذلك بانتدابه لثلاثي الخميسات (فهيم، وبلعمري، والشيحاني) إضافة إلى بورزوق بمبلغ 800 مليون، كما أنه مدين للفريق بمليار سنتيم صرفه من أموال المرحوم والده الذي ورث عنه الملايير.

على الشاب بناني وهو سيد العارفين بأن يعرف أن مبلغ 800 مليون الذي انتدب بها هؤلاء اللاعبين، قد حصل عليه بعد أن "باعهم" – وأوردنا مصطلح "باع" لأنه يريد بيع الفريق بأكمله لاستخلاص ديونه – ليسترجع بذلك أمواله.

فإذا كان فريق المغرب الفاسي يعيش حاليا هذه المهزلة بعد مواسم الألقاب والبطولات، فالسيد بناني يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية، وهو الغائب عن الفريق لشهور، منشغلا بمحاضر الشرطة بسبب المشاكل اليومية أو "الليلية" التي يعيشها.

فكفى من البكاء والتبجح، ففريق المغرب الفاسي وبكل صراحة لا يستحق مثل هذا الرئيس، الذي لا يعرف ما يريد، وربما لا يعرف حتى تاريخ هذا الفريق العريق، كما أن مدينة فاس العالمة لا تستحق مثل هذا العمدة الذي أراد أن يستحوذ على كل شيء.

للأسف، فاقد الشيء لا يعطيه.

حميد شباط

مروان بناني

قالوا ونقول

● أربع سنوات للاركيت وحرمة الله، وعامان لمورلان
■ "جريدة المنتخب"

نافذة أو موقوفة التنفيذ؟

● تعاملنا مع المنتخب البرازيلي بحفاوة ساهمت في انهزامنا
■ "الدولي السابق يوسف روسي"

المغاربة مساكن، معروف عليهم الحفاوة والكرم...

● 580 مليونا ديون "الماص" لفائدة بناني
■ "الأخبار"

قليلة بالمقارنة مع الشهرة والجاه، والتقرب من الكبار... اللي استافد منهم بناني على حساب الماص.

● المدرب الويلزي طوشاك يبدأ عمله مع الوداد دون طاقم مساعد
■ "صحيفة الناس"

ها العار غير بعدوا منو...

● خانتنا اللياقة البدنية أمام ألمانيا
■ "الجزائري بوكرة"

خانتكم حتى اللياقة الأخلاقية، برفع جمهوركم أعلام جبهة البوليساريو البئيسة

● فاخر يقترح معسكرا تدريبيا للمحليين في الكاميرون!
■ "الأحداث المغربية"

كون دارو فجزيرة الواقواق أحسن، لا حول ولا قوة إلا بالله

● الحواصي يصدم الجيش الملكي والوداد، ويوقع للمغرب التطواني
■ " "الخبر"

كسيدة خايبة في هذا الشهر الفضيل!!

● عضو بـ"فيفا" يقود شبكة للاتجار في التذاكر
■ ""وكالات"

حاميها حراميها...

● المدرب بنشيخة " يترمضن على بلمعلم والهاشيمي
■ "صحيفة الناس"

يا كما صايم...؟

● اعتكاف بين الإفطار والسحور بالصخيرات لدراسة العصبة الاحترافية
■ "المساء الرياضي"

الاعتكاف معمول للتقرب من الله عز وجل، أو هادو معتكفين على الخاوي، اعطيو التيساع للاحتراف..

● شباط مسؤول مباشر عن أزمة "الماص"
■ "الرئيس مروان بناني"

وأنت مسؤول غير مباشر!!

البرازيل 2014

فضائح المنتخبات الإفريقية في المونديال

لم تخل منافسات كأس العالم التي تحتضنها البرازيل، من فضائح ومشاكل، كان أبطالها نجوم بعض المنتخبات الإفريقية المشاركة في هذه التظاهرة العالمية.

المنتخب الكاميروني الذي كان يعول عليه في تمثيل القارة السمراء أحسن تمثيل، فاجأ الجميع بتمرد لاعبيه على المسؤولين، حيث رفضوا امتطاء الطائرة التي ستقلهم إلى البرازيل، إلا بعد التوصل بمستحقاتهم كاملة.

فبالرغم من تدخل مسؤولين كبار في الدولة الكاميرونية لاحتواء المشكل، لم يفلحوا في ذلك، ليستسلموا للأمر الواقع، فلم تتحرك الطائرة إلا بعد أن تسلم اللاعبون كل مستحقاهم.

الغريب في الأمر أن قائد هذه "الثورة" البليدة هو صامويل إيطو الذي يعتبر من أغنياء لاعبي الكرة في العالم، حيث كان راتبه في البطولة الروسية أكبر بكثير من رونالدو وميسي.

فبالرغم من توصل هؤلاء المتمردين بمستحقاتهم فقد ظهروا بمستوى باهت جدا، بل اتهمتهم بعض الوسائل الإعلامية الدولية بالتلاعب في مباراتهم ضد كرواتيا بعد هزيمتهم برباعية نظيفة، ليتحولوا من لاعبين "محترفين" إلى مقامرين.

المنتخب النيجيري الشاب، تمرد هو الآخر على مسؤوليه وخاض إضرابا قويا، ساعات قبل مباراته الحاسمة ضد المنتخب الأرجنتيني، مطالبا هو أيضا بمستحقاته التي كان بإمكانه أن يطالب بها بعد نهاية هذه المنافسات.

المنتخب الغاني هو الآخر لم يخرج من هذه القاعدة، حيث رفض إجراء تداريبه العادية قبل مباراته ضد البرتغال، ليضع مسؤوليه في حرج كبير، حيث حطت طائرة خاصة قادمة من أكرا محملة بالأموال من أجل عيون لاعبين أعماهم الجشع، وأنساهم حبهم

صامويل إيتو

.. ومازال المنتخب المغربي يؤدي ضريبة أخطاء جامعة الفهري

مازال المنتخب المغربي يؤدي ثمن الأخطاء الفادحة لفريق علي الفاسي الفهري، الرئيس السابق للجامعة الذي تم إبعاده بصعوبة كبيرة من هذا المنصب. فإذا كان المنتخب المغربي غائبا وكعادته عن المونديال، فهناك أسباب كثيرة، أهمها اللامبالاة التي يتعامل بها المسؤولون مع مغاربة الخارج. فإذا كانت الجامعة الملكية وفي عهد الجنرال حسني بنسليمان نجحت نسبيا في استقطاب بعض أبناء المهجر الذين لبوا نداء الوطن ودافعوا عن قميص المنتخب الوطني بكل رجولة، فإن جامعة الفهري تجاهلتهم بالرغم من الحب الكبير الذي يكنه بعض اللاعبين لوطنهم.

خلال مونديال جنوب إفريقيا 2010 شاهدنا بعض أبنائنا المغاربة متألقين بقميص منتخبات أجنبية، أهمهم المدافع بولحروز، وأفلاي الذين وصلا إلى مباراة النهاية مع المنتخب الهولندي الذي انهزم آنذاك بصعوبة أمام إسبانيا.

فحاليا وخلال مونديال البرازيل، تأسفنا كثيرا وفرحنا في نفس الوقت للاعب المغربي المتألق مروان فلايني وهو يصول ويجول بقميص المنتخب البلجيكي الذي وجد في هذا المغربي قائدا كبيرا، استطاع أن يصل بمنتخبه إلى دور الربع، دون أن ننسى الصدى الطيب الذي تركه لاعب مغربي آخر مع الشياطين الحمر وهو الشاذلي. نتأسف بمرارة لضياع مثل هذه المواهب التي تحب وطنها الأصلي، ولكن لا تجد الاهتمام من طرف مسؤولين همهم الوحيد هو السفريات المريحة ومصاريف الجيب.

مروان فلايني

أوباما رئيسا للوداد الرياضي

استبشر الوداديون خيرا لتنحية رئيسهم عبد الإله أكرم، غير المأسوف عن ولايته.

الوداديون وبعد سنتين من المقاومة والاحتجاجات المباشرة في الملاعب، وغير المباشرة على صفحات "الفايس بوك"، تمكنوا من إبعاد الرئيس الذي كان وراء كما يدعون، كل إخفاقاتهم وهزائمهم.

بعد الجمع العام الاستثنائي الأخير، أصبح فريق الوداد يتوفر على رئيس جديد وهو سعيد الناصيري، الذي خبر مهام التسيير بفضل التجربة التي راكمها كنائب للرئيس أكرم.

سعيد الناصيري يتميز على الرؤساء السابقين بخاصية فريدة، فهو أول رئيس ودادي ببشرة سمراء وأول رئيس يعطي الفرصة لكل الأطر التقنية لإيداع سيَرتهم الذاتية في النادي بكل شفافية وبدون وَساطَات. سعيد الناصيري له بعض نقط التشابه مع الرئيس الأمريكي "امبارك" أوباما، أهمها قدرته الكبيرة على الإقناع وحسن الإنصات للآخر.

الناصري تمكن من إقناع مدرب عالمي يتمتع بسمعة طيبة وهو الويلزي جون طوشاك الذي فضل فريق الوداد على العديد من العروض المغربية التي تلقاها، كما يعمل الناصيري حاليا على إقناع العديد من اللاعبين لحمل القميص الأحمر، لرد الاعتبار للجمهور الودادي الذي عانى الشيء الكثير خلال السنوات الأخيرة.

هكذا نلاحظ، فبعد فترة "أكرموفيتش" وما عرفتها من انتدابات أغلبها فاشلة، ومن تغييرات لعديد من المدربين، جاءت ثورة أوباما الودادي الذي وضع نصب عينيه الفوز بأكبر عدد من الألقاب، وإعادة وداد الأمة إلى السكة الصحيحة.

تحليل إخباري

الدستور يحمي الحق في الوصول إلى المعلومة والبرلمانيون يتهمكونه

«مؤامرة» البرلمانيين ضد «صاحبة الجلالة» من أجل الاشتغال في الظلام

«شدوني عليه».. نموذج للحوار «الراقي» بين النواب والحكومة داخل البرلمان المغربي

لماذا يتم "اعتقال" الصحفيين داخل مقصف مجلس النواب عند كل زيارة ملكية؟

○ الرباط: سعيد الريحاني

«أينكم يا نواب الأمة؟ أين حماسكم وغيرتكم على مصالح البلاد والعباد؟ أينكم من شعارات ووعود الأمس؟.. من حق كل مواطن أن يطرح هذه التساؤلات وهو يشاهد الصور التي تنقلها تغطية التلفزة لجلسات مجلس النواب، فالمتتبع لهذه الجلسات يلاحظ بالملموس معاناة عدسة التلفزة وهي تبحث عن وجوه السادة النواب، ولكنها ورغم جهد المصور لا تجد في مجمل الجنبات إلا الكراسي الفارغة، إنها ظاهرة الغياب أو التحريرة قبل الوقت».

الفقرة المشار إليها أعلاه عبارة عن مقتطف من افتتاحية صادرة في جريدة «بيان اليوم» الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية، يوم الخميس 30 ماي 1991، أي أنها كتبت قبل المصادقة على دستور 1992 الذي نسخته الدساتير التي تبعته، فهل هناك فرق بين نواب الأمة سنة 1992 وسنة 2014؟

منذ سنة 1991 إلى اليوم صادق المغاربة على ثلاثة دساتير، بصيغ معدلة (1992، 1996، 2011) غير أن ذلك لم ينفع في تغيير صورة البرلمان الذي يعول عليه لتنزيل البنود، «فقد تحولت جلسات البرلمان في كثير من الأحيان إلى ساحة لتبادل الاتهامات بين رئيس الحكومة والبرلمانيين، خاصة في صف المعارضة.. كما تحول البرلمان في لحظات كثيرة إلى ساحة لتبادل السباب والشتم، فالبرلماني عن البام عن حزب البام (بلنمر) لم يرف له جفن وهو يصف رئيس الحكومة بالأحمق، في ما أطلقت البرلمانية خديجة الرويسي تهما غليظة في حق بن كيران، الذي وصفته «بالقتال»، أما رئيس الاتحاد الدستوري فقد وصف وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بـ«الغول»، أما البرلماني عمر السنتيسي عن حزب الاستقلال فقد قدم صورة بليغة.. حين التقطت له صور وهو يلعب الكارطة أثناء المصادقة على القانون المالي..»، (أخبار اليوم، الثلاثاء 12 فبراير 2013).

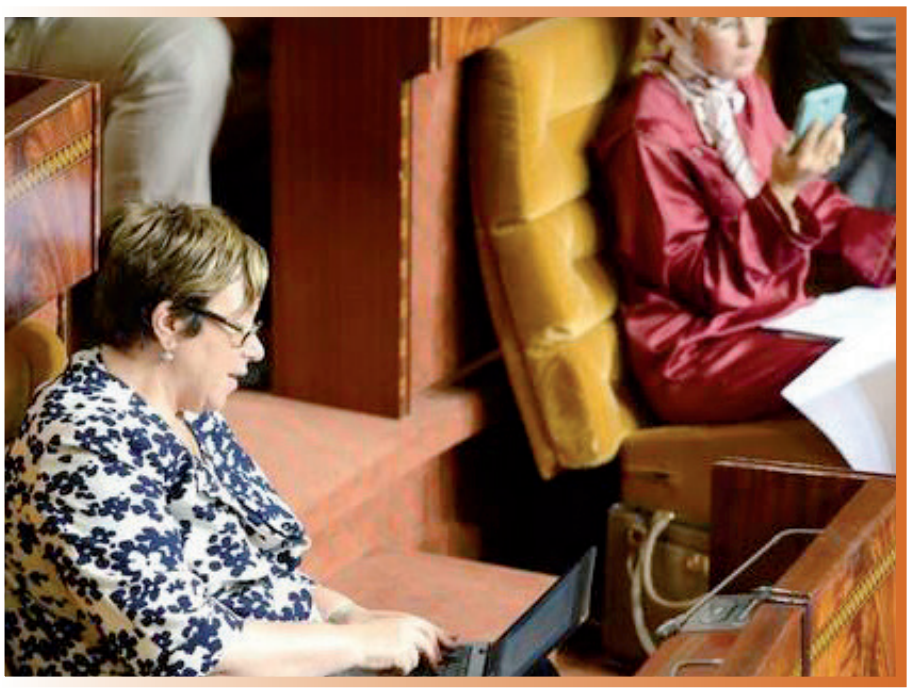

البرلمانية نزهة الصقلي منشغلة بحاسوبها وإلى جانبها برلمانية أخرى تتحدث بالهاتف

لا فرق إذن بين برلمان 1991 الذي تحدثت عنه يومية «بيان اليوم» وبين برلمان 2013 الذي تحدثت عنه جريدة «أخبار اليوم» (باستثناء الجلسات التي يحضرها بن كيران)، التي أكدت أنه لم يقدم سوى حصيلة تشريعية هزيلة، أكثر من ذلك، فإن البرلمان الذي أعقب التصويت على دستور 2011، وكان معولا عليه ليقف في وجه رياح التغيير التي هبت باسم الربيع العربي، يعتبر برلمانا فضائحيا بامتياز، «فقد عرفت هذه الدورة التشريعية كذلك تفجير فضيحة كبرى، رافقت مناقشة القانون المالي بمجلس المستشارين، حيث اكتشف أعضاء لجنة المالية أن مشروع القانون المالي الوارد إليهم من طرف مجلس النواب به وثيقة لا علاقة لها بمشروع القانون كما صادق عليه مجلس النواب، وهي الفضيحة التي تم إقبارها بمجرد فتح تحقيق حولها من لدن مجلس المستشارين، ولم يعلن عن نتائجها لحد الآن، في ما ظل مجلس النواب محافظا على سكونه تجاه الوثيقة المزورة، التي همت المادة 18 من مشروع قانون المالية الذي يضع الحسابات الخصوصية لخزينة الدولة تحت المجهر البرلماني»، (المصدر نفسه).

وربما وصل الانحطاط في سلوكات النواب والوزراء في البرلمان الحالي إلى مستويات غير مسبوقة من حيث التدني، فما معنى أن يخاطب أحد النواب وزيرا في الحكومة قائلا، «أنت خائن وباراكا من التهريج ديال جامع الفنا»، ليرد عليه الوزير بعبارة خادشة للحياء العام في جلسة عامة: «سير تقو..». ما معنى أن يوجه برلماني لكمة قوية لم تصبه، لأن عبد الله بوانو وعبد اللطيف برحو برلمانيي «البي جي دي»، تدخلا وأبعدا النائب الغاضب (موقع كود، 21 ماي 2014)، هل هذا برلمان أم حلبة للمصارعة؟ ما معنى أن يقول وزير الصحة لمجموعة من الصيادلة نفس الكلمات التي قالها الوزير الوفا لأحد النواب(..)؟

شعر رشيد الطالبي العلمي الرئيس الجديد لمجلس النواب بفخر زائد، وهو يجلس إلى جانب الملك محمد السادس رفقة أعضاء مكتب مجلس النواب يوم الثلاثاء 10 يونيو الماضي، وقد كان مبعث فرحته الزائدة هو أنه حظي باستقبال ملكي بخلاف الرئيس السابق لمجلس النواب كريم غلاب الذي لم يحظ بهذا التشريف رغم أنه طلبه، لتقول الصحافة إنه ارتكب خطأ في البروتوكول(..).

الاستقبال الملكي أعطى معنى لانتصار الطالبي العلمي مرشح الأغلبية الحكومية في معركة 11 أبريل الماضي(..)، كما يمكن اعتباره تفعيلا لمقتضيات المادة 20 من القانون الداخلي لمجلس النواب التي تقول: «يحيط رئيس مجلس النواب جلالة الملك علما بتشكيل هيئات المجلس المتعلقة بالمكتب ورؤساء اللجن الدائمة، ورؤساء الفرق، ورؤساء المجموعات النيابية، كما يبلغ ذلك إلى رئيس الحكومة ورئيس مجلس المستشارين».

الدعوة إلى تفعيل مقتضيات الدستور لا تعني منع الصحافة

استقبال الملك لرئيس مجلس النواب قد يبدو أمرا عاديا، رغم الانتقادات التي وجهت لهذه المبادرة من طرف رؤساء الفرق البرلمانية الذين كانوا غائبين(..)، خاصة أن نفس الاستقبال سبق أن حظي به رئيس مجلس النواب السابق عبد الواحد الراضي بعد أن طلب ذلك (..) خاصة وأن الطالبي العلمي يقول إن اللقاء خصص للاستماع «لتوجيهات جلالة الملك للنواب من أجل تفعيل المقتضيات الدستورية، سيما ما يتعلق بسير أشغال الغرفة الأولى للبرلمان»، (الصباح، 12 يونيو 2014).

الملك إذن نصح البرلمانيين بتفعيل المقتضيات الدستورية، لكن هذه المجموعة المكونة بالإضافة إلى الرئيس من: «محمد يتيم، وكنزة الغالي، وشفيق رشادي، وعبد اللطيف وهبي، ورشيدة بنمسعود، وعبد القادر تاتو، ومحمد جودار، ومصطفى الغزوي، والمحاسبين: عبد اللطيف بروحو، وبولون السالك، وكذا الأمناء جميلة المصلي، ومينة بوهدود، وأحمد التهامي».. ارتبط استقبالهم بالتأسيس لتعامل جديد مع الصحافة، بعد أسبوع واحد من هذا الاستقبال.

فقد قرر مكتب مجلس النواب بتنسيق مع مكتب مجلس المستشارين عدم السماح للصحفيين بحضور ومتابعة أشغال اللجان البرلمانية الدائمة تطبيقا للفصل 68 من الدستور.. ويشرح الطالبي العلمي: «إن القرار لم يكن يستهدف الصحافيين في حد ذاتهم، وإن كان لا يستثنيهم من عدم متابعة أشغال اللجان، ولكنه كان يستهدف أساسا إغلاق اللجان أمام عدد من الزوار الذين لا علاقة لهم بالمجلس لا من قريب ولا من بعيد».

هكذا إذن تم استغلال التوجيهات الملكية من أجل تنزيل بند واحد في الدستور هو الفصل 68 الذي يقول في جزء منه : «جلسات لجان البرلمان سرية»، وربما لم ينتبه مصدرو قرار منع الصحافة من متابعة الأشغال أن هذا الفصل يقول أيضا: «يحدد النظام الداخلي لمجلسي البرلمان الحالات والضوابط التي يمكن أن تنعقد فيها اللجان بصفة علنية»..

لماذا إذا تم التركيز على الشق السري ولم يتم الحديث عن الشق العلني؟ ولماذا تم إدراج كل مناقشات اللجان تحت يافطة السرية؟

هل قرأ مكتب مجلس النواب الفصل 27؟

لم يخرج مكتب مجلس النواب ليوضح ملابسات اتخاذ مثل هذا القرار لكن بعض المواقع والصحف تطوعت لتؤكد أن قرار مكتب مجلس النواب «يأتي مباشرة بعد التنبيه الذي تلقاه رشيد الطالبي العلمي من طرف الملك، حول إفشاء أسرار العمل البرلماني على شبكة التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» وحول مخاطر أن يفقد البرلمان حرمته، بسبب أبوابه المشرعة أمام الجميع، بغض النظر عن العلاقة التي تربط الوافدين إليه بالمؤسسة التشريعية».

ولكن مع ذلك يبقى هذه المبرر غير مقبول لأنه لا يتحدث عن الصحافيين، ثانيا: هناك علاقة وثيقة بين العمل الصحافي والعمل البرلماني بدليل أن مجلس النواب نفسه يصدر كل سنة قائمة بأسماء الصحفيين الذين يمكنهم ولوج القبة، فمن غير المعقول أن نعتقد أن الصحافيين سيدخلون للبرلمان من أجل تغطية جلسات الأسئلة الشفوية المنقولة مباشرة على شاشة التلفزيون(..) ألا يتعلق الأمر بمؤامرة لإقصاء الصحافة؟

الربط بين الرغبة الملكية في النهوض بالعمل البرلماني ومنع الصحافة مسألة يصعب تصديقها، ألم يقرأ أعضاء مجلس النواب الفصول التي تضمن للمواطنين الحق في الوصول للمعلومة؟

يقول الفصل 27 من الدستور: «للمواطنات والمواطنين حق الحصول على المعلومات، الموجودة في حوزة الإدارة العمومية، والمؤسسات المنتخبة، والهيئات المكلفة بمهام المرفق العام»، كما نجد في نفس الفصل تأكيدا على أهمية الصحافة من خلال قوله: «حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية».

أليس في الأمر تعارض بين إغلاق أبواب مجلس النواب باعتباره مؤسسة منتخبة، وبين المقتضيات الدستورية التي تمنع تقييد حرية الصحافة؟ أليس في الأمر رغبة في الاشتغال تحت «جنح الظلام»؟

الصور التي أزعجت النواب

ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها منع الصحافة من ممارسة حقها في نقل ما يجري ويدور داخل مجلس النواب، فقد كان مكتب مجلس النواب يستغل أدنى فرصة لتتاح له من أجل منع الصحافة، بل إن الأمر بلغ أوجه عندما تم منع المصورين الصحفيين في عهد الرئيس السابق لمجلس النواب من التصوير لمدة تزيد عن 10 دقائق داخل جلسة الأسئلة الشفوية الموجهة لرئيس الحكومة، وكان السبب هو أن أحد المصورين التقط صورة لإحدى البرلمانيات بلباس قصير جدا(..).

قرارات من هذا النوع هدفها إرضاء مجموعة من البرلمانيين(..)، الذين يزعجهم العمل الصحفي فيتحولون إلى لوبي ضد الشفافية.. فالبرلمانيون الذين يتسابقون على التهام الحلوى في افتتاح الدورات التشريعية يفضلون عدم وجود الكاميرات، حتى يمارسوا هواياتهم المفضلة بكل أريحية، والبرلمانيون الذين يحبون النوم داخل الجلسات قد يفعلون كل ما في وسعهم لمنع كل ما من شأنه أن يقلق نومهم(..)، بل إن عدة نواب عبروا عن غضبهم مؤخرا عندما التقطت لهم عدسات المصورين، صورا توثق عبثهم بهواتفهم النقالة التي تسلموها كهدية من مكتب مجلس النواب الجديد.

هذا بالنسبة للجلسات العامة أما في اللجان، حيث تطبخ القوانين(..) فإن تغييب الصحافة قد يساهم في ستر العيوب، ليس أقلها، مصادقة 5 نواب على قانون يهم مصير دولة بكاملها(..) ما معنى أن يصادق أقل من 5 مستشارين على اتفاقية دولية قد ترهن مستقبل المغرب «الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري نموذجا».

احتجاز الصحفيين داخل قاعة كلما كان الملك موجودا

جميع الصحفيين الذين سنحت لهم الفرصة لدخول مجلس النواب، يمكنهم أن يؤكدوا تلك الواقعة الخطيرة، التي تكررت في السنوات الأخيرة(..) حيث يتم «احتجاز» كل الصحفيين الذين يوجدون داخل البرلمان في «مقصف» مجلس النواب، عند افتتاح كل دورة تشريعية يحضرها الملك.

في مجلس النواب، كل الاعتبارات الأمنية يتم تلخيصها في لحظة من اللحظات في ضرورة تجميع الصحفيين داخل غرفة واحدة، تكون غالبا هي «مقصف» مجلس النواب بالتزامن مع وجود الملك داخل قاعة الجلسات العامة، حيث يفتتح الدورة التشريعية.

لماذا إذن يتم حرمان الصحفيين من مكانهم الطبيعي في منصة الصحافة، لمتابعة الخطاب الملكي؟ ألا يتعلق الأمر بتفسير مجحف «للإجراءات الأمنية» على غرار التفسير المجحف للدستور، لماذا تضمن إدارة البرلمان مقاعد للبرلمانيين بدون استثناء ولا تضمن بضعة مقاعد للصحفيين؟ وعلى أي أساس يتم هذا الإقصاء؟(..).

الصحافة صمام أمان ضد الانزلاقات

يمكن القول إن وجود الصحافة داخل مجلس النواب بمثابة ضمير للعمل البرلماني، ذلك أنها تساهم في التعريف بالمجهود البرلماني، وتساهم في فضح المؤامرات التي يمكن أن تحدث تحت القبة، أليست الصحافة هي التي فضحت توقيع عدة فرق برلمانية على مقترح لتجريم التطبيع مع إسرائيل في ظرف حساس؟ أليست الصحافة هي التي نبهت لخطورة تفويت القطاع الصحي للقطاع الخاص؟ أليست يقظة الصحافة هي التي حالت دون المصادقة على قانون «لتقنين زراعة الحشيش»، في انتظار أن تثبت الجدوى من المشروع، طالما أن وزير العدل نفسه مصطفى الرميد سبق أن أكد قدرة أباطرة المخدرات على اختراق القبة التشريعية (المساء، 1 أكتوبر 2009)، كيف يمكن أن نثق في المنتوج التشريعي لبعض البرلمانيين الذين يوصفون بتجار المخدرات(..)، حسب ما سبق أن صرح به القيادي الاتحادي عبد الهادي خيرات سنة 2009 مباشرة على شاشة التلفزيون، قبل أن يلتحق هو الآخر بقبة البرلمان ويسكت، خلال الولاية التشريعية الأخيرة التي حملت إلى البرلمان أكبر عدد من النواب المتعاطفين مع «زراعة الحشيش».. خيرات هو الوحيد الذي يمكنه أن يتحدث عن مصير أولئك النواب الذين كان يصفهم بـ«الحمير والمجمكين»، هل مازالوا تحت قبة البرلمان أم لا؟(..).

نموذج للفوضى.. بائع متجول داخل مجلس النواب

اللعب بمستقبل البلاد والعباد

برلمانيون منشغلون بـ«التليفونات» وآخرون يفرحون مثل الأطفال الصغار بهدية مكتب مجلس النواب الذي منحهم هواتف نقالة تقدر قيمتها بأزيد من 812 مليون سنتيم

alousbouea@gmail.com

الكتاني يقول إنها مصيبة والفيزازي يتساءل: عن أي خليفة يتحدث المغفلون؟

من يريد توريط الجيش المغربي في مواجهة مفتوحة مع داعش؟

مقاتلون في حركة «داعش»

○ **الرباط: سعيد الريحاني**

كذبت بعض الصحف والمواقع الإخبارية التي روجت لتنسيق أمني مزعوم بين الأجهزة الأمنية المغاربية لمواجهة مخاطر تأسيس فرع لحركة داعش في ليبيا، ذلك أن جريدة «الخبر الجزائرية» الصادرة في 4 يوليوز الجاري، والتي استندت عليها هذه المواقع، لم تتحدث عن تنسيق مع المغرب، بل إنها أكدت عكس ذلك وهي تتحدث عن اجتماع جمع بين مسؤولي المخابرات في كل من تونس ومصر والجزائر، على خلفية تقارير أمنية غربية حذرت من انتقال جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام للعمل في ليبيا.

وكانت عدة تقارير قد أكدت عزم جماعة «أنصار الشريعة» في درنة الليبية على تأسيس مقر جديد لـ«دولة الخلافة»، وتسميتها بـ«الدولة الإسلامية» المعروفة بـ«داعش» على غرار إعلان أبي بكر البغدادي، خليفة المسلمين بالعراق والشام، أكثر من ذلك فإن أحد المواقع (مؤسسة الراية للإنتاج التابعة للجماعة) قال إن أنصار الشريعة لا يتحكمون في مدينة درنة أمنيا وعسكريا فقط بل تعليميا وثقافيا. تبعا لذلك تعد ليبيا مستنقعا بالمعنى الحرفي للكلمة، فكل الإشعارات التي رفعت فيها باسم الربيع العربي تبخرت في الهواء وحلت محلها المليشيات المسلحة، الأمر الذي يقتضي تدخلا من نوع خاص(..)، في هذا الصدد يروج البعض إمكانية تدخل الجيش المغربي في التراب الليبي لوضع حد للانفلات الأسلحة.

بل إن موقع القناة «الإخبارية العربية»، نقل عن جودة صالح نائب رئيس لجنة الأمن القومي في المؤتمر العام الليبي: «أن اللجنة ستطلب من المغرب بعث قوات عسكرية لتنتشر في المنطقة الغربية من ليبيا، للمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار، علاوة على قوات عسكرية من الأردن وماليزيا وإندونيسيا». الذين يروجون لتدخل عسكري مغربي في ليبيا ينطلقون من بعض المسلمات؛ أولها: خبرة العسكر المغربي في حروب الصحراء، وثانيها: حرصه على تطوير ترسانته، من خلال رفع ميزانية التسليح والصناعة العسكرية، حتى أن حكومة بن كيران رفعت ميزانيته بنسبة 7 في المئة.. إنها الجزئيات التي لم يهملها التقرير الأخير للمعهد الأمريكي للدفاع الاستراتيجي والاستعلام .

في ليبيا وفي المغرب هناك من يطالب بتدخل عسكري مغربي، لكن هل سيكون ذلك في مصلحة المغرب؟ يرد بعض المتتبعين بأن المرحلة الراهنة والتي تتميز بتقارب «جزائري مصري» تفترض إبقاء العيون مفتوحة على الشأن الداخلي، لا سيما وأن الشهور القادمة قد تحمل بعض المفاجآت أقلها إمكانية سحب قوات «المينورسو» من الصحراء، بل إن تعقيد الأوضاع في الجزائر قد يدفع الجنرالات هناك لتصدير أزمتهم للخارج، وأغلب الظن أنهم سيفكرون في المغرب كما جرت العادة، لذلك قد لا يبدو منطقيا تشتيت الجيش المغربي المتمركز بشكل كبير حسب الخبراء جنوبا، في معارك خارجية، لأن الأمر قد لا يعدو يكون في نهاية المطاف محاولة لإضعافه. قد لا يكون هناك مجال لانتقال الحرب مع «داعش» إلى المغرب، لكن دخول الجيش المغربي في حرب مع «الفئة الضالة» كما تصفها السعودية، قد يجعل المغرب في قلب حدث كنا نعتقد أنه بعيد عنا، خاصة أن أطماع حركة «داعش» في المغرب بدأت تظهر منذ مدة، من خلال أشرطة بثها موقع «اليوتوب» لشباب يتوعدون بنقل الفوضى إلى المغرب، بل إن بعض المواقع نشرت صورا لمغاربة يفتخرون بالقتال في جبهات داعش، (أنظر الصور).

في المغرب أيضا وجد خليفة داعش، أبو بكر البغدادي من يبايعه «خليفة للمسلمين»، حتى أن «فتيحة المجاطي، أرملة كريم المجاطي، عضو تنظيم القاعدة الذي قتل في السعودية، غادرت المغرب متجهة نحو العراق لتلتحق بمقاتلي داعش في العراق، وذكر موقع «برلمان كوم»، الذي انفرد بنشر هذا الخبر، أن فتيحة المجاطي ستعقد قرانها خلال الأيام القليلة المقبلة على الساعد الأيمن لأبي بكر البغدادي، خليفة داعش» (يومية الناس، عدد: 9 يوليوز 2014). «لقد أعلنت المجاطي مبايعتها للبغدادي علنا، بل إنها أرسلت ابنها إلى الشام للقتال إلى جانب تنظيم داعش، إنها مصيبة، أصلح الله الأمور»، هكذا علق الشيخ حسن الكتاني على الخبر (المصدر نفسه)، المصيبة حسب تعبير الكتاني لا تقف عند هذا الحد بل إن هناك «مصائب أخرى» فعدد المقاتلين المغاربة في صفوف حركة «داعش» المنتشرة بين العراق وسوريا يزيد عن 1500 مغربي، وهو رقم له دلالته الخطيرة(..) قد يدفع إلى مراجعة حسابات المتحمسين لدفع الجيش المغربي إلى الحرب مع «داعش» في الخارج، ماذا لو كان ذلك مدخلا لنقل المعركة إلى داخل المغرب؟ أليست الصور المسربة هي التي تقول: «لن ننسى أسرانا في المغرب الأقصى»(..).

«الرميد وزير الظلم» والراحل الشيخ ياسين، قبوري مشترك».. هذه بعض أفكار «داعش».. بالمقابل يقول الشيخ محمد الفيزازي: «سمعت عن خليفة للمسلمين لم يبايعه عالم واحد. ومن أبسط شروط البيعة الشرعية أن تتم بقيادة جمهور العلماء أولا، فجماهير المسلمين قاطبة ثانيا باعتبارهم تبعا لعلمائهم. بل إن من يسمون بعلماء الجهاد مثل أبي قتادة والمقدسي وأيمن الظواهري والسباعي... وغيرهم لم يبايعوه. لا بل أنكروا عليه خلافته، كما أنكر عليه ذلك كل علماء الدنيا... فعن أي خليفة يتحدث المغفلون؟».

حديث العاصمة

البلدية و«النفار» وقصة 12 مليارا

بقلم بوشعيب الإدريسي

رحم الله زمان كان فيه رجال يتطوعون في شهر رمضان الأبرك، لخدمة الصائمين، بدون أجر ولا تعويضات، بل ويتبرعون على نفقتهم، صنع أدوات عملهم المتمثلة في آلة «النفير» وهي الآلة التي يستعملها «النفار» أو على «نفيرها» كانوا يوقظون النائمين لتناول وجبات السحور، ثم يطوفون عليهم مرة ثانية معلنين عن دخول وقت الصيام، وكانت هذه العملية تتكرر تقريبا في كل أنحاء العاصمة حتى صارت عادة حميدة ومميزة في شهر الصيام، ومع الهجوم الكاسح للتقنيات الحديثة اختفت نهائيا هذه العادة، ليختفي معها العمل التطوعي ابتغاء لوجه الله الكريم وطمعا في أفضاله، وحل محلها ما نعيشه اليوم من خدمات بمقابل دنيوي من مميزات وتعويضات وصفقات بالرغم من قانون مجانيتها، مثل خدمات المنتخبين الذين هم حسب الميثاق الجماعي، متطوعون ومناضلون وفي خدمة السكان، وعلى ذكر هؤلاء فإن الكل يلمس «التبراع» الغارقين فيه من خيرات البلدية، وكما ذكرنا تضحيات ونضال النفار، نذكر قصة 12 مليارا التي يبذرها إخواننا المنتخبون كل سنة على استهلاك الماء والكهرباء منها مليار ثقيل على مقر البلدية، فبالله عليكم هل هذا مقر إداري يعمل في «النهار الكهار» وضوء الشمس ومن الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الرابعة عصرا، أم هو حمام يغتسلون فيه... إخواننا وفران يطهون فيه المشوي والبسطيلة والهركمة والحلويات والخبز؟ ولو كان النفار على قيد الحياة لتطوع بالنفير لإخبار عباد الله بهذا «الإنجاز العظيم» إنجاز استهلاك حوالي مليار على ماء وكهرباء مكاتب البلدية «وردوا بالكم» إخواننا في المقر لا يشربون من مياه «الروبيني» بل من قنينات المياه المعدنية التي هي الأخرى على نفقات دافعي الضرائب، ويخجل إخواننا من توضيحها علانية في الميزانية، فيغلقونها بتسميات مكتبية، حتى «لا يعيق» بهم المواطنون (ومن هنا نلمس الجهاد التطوعي للنفار الذي كان يتصبب عرقا وهو ينفخ في آلته التقليدية لإيقاظ النائمين، بينما إخواننا في البلدية بمكيفات آخر طراز ولا يتنقلون إلا في سيارات جابها الله. إذا لاح لهم خيال مواطن ينتظرهم « سلتوا » من دهاليز سرية، خصوصا إذا كان ذلك المواطن يحمل شكاية أعطاب الإنارة المتكررة التي تستهلك ما بين 5 و6 ملايير في السنة استهلاكا وصيانة، والكل يعلم الحالة المزرية البئيسة لإنارة العاصمة المشهورة بترقاع خيوطها العارية التي تعرض حياة الناس للأخطار، وتشوه فضاءات المدينة خصوصا تلك الأسلاك المبعثرة على الأرض والعابرة الرابطة بين عمود وآخر وكأننا في مدشر قرية آنية، وهل تظنون بأن «النفار» كان سيسكت على هذه الشوهة؟ ولن «ينفر» حتى «تتفجر خديه» أما إذا علم بأن البلدية تؤدي كل سنة 4 ملايير على فواتير استهلاك الماء لسقي الأشواك، والبقولة، والكرنينة التي تبرعت بها الطبيعة على الشوارع و«الجريدات» فإن النفار سيترك «نفاره» جانبا، وسيتحول إلى «براح» يطالب من السكان ترديد «اللهم إنا هذا منكر».

من فضلكم أيها المنتخبون رقموا أعمدة الإنارة ليسهل ضبطها، واستعملوا المصابيح الاقتصادية، وإذا هداكم الله جربوا الطاقة الشمسية لإنارة الشوارع واحفروا الآبار لبري أشواككم وبقولتكم وكرنينتكم، وستربح المدينة على الأقل 10 ملايير في كل سنة، وستربحون أنتم المغفرة والأجر العظيم في هذا الشهر الكريم.

انتهت كل الحروب إلا حرب البلدية مع الفئران

الطوبات «أكلت» 6 ملايير من ميزانية الرباط

في البلدية أكبر قسم يتربع على هكتارات من الأرض الثمينة داخل أسوار المدينة العتيقة، هو المكتب الصحي البلدي، وكما يستفيد من الأرض والعقار والعتاد والموارد البشرية، فهو يحظى في الميزانية بفصل كامل هو الفصل 20 تحت عنوان: «العلاقات الأساسية والمحافظة على الصحة»، ورهن إشارته 150 مليونا لشراء مبيدات للطفيليات والحشرات، و120 مليونا لشراء مواد إبادة الفئران، و100 مليون للتلقيح، و100 مليون أخرى لعتاد التلقيح والمكاتب الصحية، و120 مليونا لمواد صحية وصيدلية، و22 مليونا للوقاية الصحية، فأما أجور المستخدمين ونفقات التسيير من سيارات وتليفونات وماء وكهرباء، فهي على عاتق مصاريف الجماعة.

ومنذ إحداث البلدية سنة 160، وهذا المكتب في حرب مع الفئران و«الطوبات» و«سراق الزيت»، وفي كل معارك هذه الحرب انهزم المكتب الصحي أمام «قوات» الفئران التي كلفت منذ ذلك التاريخ إلى يومنا حوالي 6 ملايير، ومع ذلك لم يكسب هذا المكتب الحرب. إن المكتب الصحي البلدي ليست مهمته هي الإنفاق على «الطوبات» و«تربيتها» والسهر على «توالدها وتكاثرها» بدون شك لتبرير المصاريف، ولكن مهمته الحقيقية وهو الذي له فروع في كل المقاطعات، مراقبة ما يجري من كوارث في بعض المقاهي، والمطاعم، والأسواق، ومحلات المواد الغذائية، والجزارة، والمحلبات، والمدارس، والحافلات، والتاكسيات.

إن مدينة الرباط التي ارتقت إلى مدينة الأنوار تفرض تجنيد مصالح هذا المكتب للوقاية من عدة أمراض تتسرب من مواد غذائية غير مراقبة، أو من أماكن عمومية، أو من منتوجات مغشوشة من زيوت، وعسل، وزبدة، وغيرها.

فالمكتب البلدي الصحي لمدينة الأنوار، إما أن يكون في المستوى الراقي المطلوب وإما يقفل أبوابه ويعفي السكان من النفقات التي يبذرها كل سنة على الطوبات، والفئران، وسراق الزيت.

وداعا منتخبو مقاطعات البراريك القصديرية

الوصفة الجديدة لمقاطعات مدينة الأنوار

منتخبو 2009 لن يتكرروا في 2015 لعدة اعتبارات، نلخصها: في أن الظروف تغيرت والوسائل الانتخابية «تشقلبت» والتي كانت تدعم الكثير من المنتخبين وخلدتهم في مناصبهم منذ حوالي 30 سنة، ومن بينها البراريك القصديرية والسكن العشوائي والديور المهددة بالانهيار، والجوطيات التي كانت خزانا كبيرا للناخبين ورصيدا مهما يعتمد عليه بعض المنتخبين مقابل وعود وأشياء أخرى لتسوية وضعيات السكان والتجار ضحايا تلك الآفات الاجتماعية التي أصبحت من الماضي، مادام المشروع الملكي عالج وبشكل نهائي وناجح هذا الملف الذي كان يستغله البعض في حملاتهم الانتخابية ويوظفه البعض الآخر في جلب الأصوات وتوزيعها حسب التعهدات. انتهى إذن عهد انتخابات البراريك وسندخل زمن انتخابات مدينة الأنوار التي ستخلف وراءها يتامى في المقاطعات والجماعة، وقبلها سيوضح التقسيم الإداري الجديد المنتظر عدة مفاجآت قد تشمل عدة مقاطعات ستخضع إلى مراجعة حدودها على ضوء التطورات السكنية الحالية والمقبلة بعد 4 سنوات من اليوم، والمقاطعات المعنية: حسان وأكدال-الرياض، ويعقوب المنصور، والسويسي، واليوسفية، وهناك مقاطعات «نائمة» مثل: الشبانات، وشالة، وأبي رقراق وربما أخرى، مما سيجعل التفكير ينصب حتى على إحياء مشروع تقسيم الرباط على 3 عمالات هي: حسان، ويعقوب المنصور، وشالة، مع احتمال انضمام تامسنا وكيش الاوداية وفصلهما عن تراب عمالة تمارة الصخيرات. فمع ما ينتظر مدينة الرباط من مشاريع أهلتها لترقى إلى حمل لقب مدينة الأنوار، فمن المستحيل أن يبقى تقسيمها الانتخابي وتقطيعها الإداري جامدين ولا يواكب هذا الصعود إلى قمة الأضواء التي ستضيء فضاءات عاصمة ظلت لسنوات تحت ظلام البراريك والجوطيات والسكن غير اللائق، ومن المنتظر أن تراجع الأحزاب طرقها في انتقاء مرشحي انتخابات المقاطعات، ودون شك ستضع شروطا لهذا الانتقاء منها شرط الانتماء إلى الأنوار: ثقافة وعلما، وتجربة وأخلاقا وكفاءة.

فانتخابات 2015 لن تكون كسابقاتها، ونجاح ذلك موكول إلى ناخبي الرباط الذين يقدرون بحوالي 350 ألف ناخب.

صورة التقطت سنة 1946 لمجموعة من الوطنيين وهم في استقبال المغفور له الملك محمد الخامس، بمناسبة تدشين مدارس محمد الخامس الكائنة بباب شالة بالمدينة العتيقة. ويظهر في الصورة المرحومون برحمة الله الوطنيون: السيتل العيساوي، وإدريس الجوهري، ومحمد بن الراضي، وعبد الرزاق الحسناوي، والصديق المصلوحي، وإدريس البنيوري، وعبد العزيز الغربي، والطفل أحمد بوهلال.
رحمهم الله في هذا الشهر المبارك.

أسرار العاصمة

انطلقت أشغال تشييد مشروع أبي رقراق الذي سيكلف حوالي ألف مليار، وذلك بالبدء في بناء المسرح الكبير على ضفة الوادي، والذي سيكون تحفة معمارية فريدة، كما ستبنى بالقرب من المسرح الكبير أكبر قنطرة في العاصمة تربط العدوتين.

شهدت العاصمة أخيرا عدة أنشطة ثقافية وندوات فكرية وحفلات موسيقية من تنظيم جمعية رباط - الفتح وحضرتها جماهير عريضة، هذه الأنشطة تجاهلتها مع الأسف وسائل الإعلام.

بعد اجتماعات وتحضيرات ماراطونية، تقرر عقد الجمع العام للمؤتمر التأسيسي لمرصد الناخب لمدينة الأنوار، وذلك بتاريخ 19 يوليوز الجاري، وشخصيات وازنة توجد وراء هذا المشروع لخلق توازن بين الناخبين والمنتخبين.

من المنتظر حصول تغييرات في صفوف رجال السلطة المحلية، وفيها ترقيات وتنقيلات، وبعدها من الممكن الإعلان عن حركة كبيرة لتعيين عمال بعمالات وأقاليم المملكة، أما العاصمة فلن تشملها هذه التعيينات خصوصا في المنصبين الأول والثاني في الولاية.

سلا

ما يجري ويدور في المدن

رشق «القايد» و«المخازنية» بالحجارة والماء القاطع

تشهد بعض أحياء مدينة سلا هذه الأيام حالة من التسيب والفوضى غير المسبوقة وخاصة في الفترات التي تسبق الإفطار بقليل، الأمر الذي يستدعي إنزالا حقيقيا للقوات العمومية، ويقظة أمنية تحسبا لأي طارئ(..).

ويوجد بحي سيدي موسى بالمدينة المذكورة شرذمة من المنحرفين الذين لا يترددون في ترهيب الأبرياء والاعتداء عليهم، والنموذج ما وقع مؤخرا(..) حيث اعتدى مجموعة من «الطائشين» على رجل سلطة كان مكلفا، رفقة أعوانه، بإخلاء سوق «النور» من الباعة المتجولين، الذين يحتلون الطرقات والشوارع، ويعيقون حركة المرور، ويتلفظون بالكلمات النابية في هذا الشهر الكريم(..).

وبينما حاول القائد وأعوانه التدخل، فوجئوا بسيل من الكلمات «الساقطة» والعبارات المشينة تتقاذفها ألسُن المنحرفين بدون حرج أو حياء، قبل أن تتخذ الأمور منحى آخر أسوأ، بعد إصرار القائد وأعوانه على إكمال مهامهم التي جاءوا لأجلها(..) ليفاجئوا بالحجارة والهراوات تتساقط عليهم من كل صوب وحدب، وعمد أحدهم إلى قذف القوات العمومية بقنينة من الماء القاطع(..).

وفي ما نجا القائد بأعجوبة تعرض «مخزني» للإصابة بواسطة الماء القاطع، ونقل على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج(..) وفتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الموضوع لكشف هويات المتورطين في الاعتداء، وإلقاء القبض عليهم من أجل تقديمهم إلى العدالة لتقول كلمتها(..).

ميدلت

الرحل الذين رُحّلوا قسرا من خيامهَم عادوا إليها

أصدر فرع ميدلت للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بيانا شديد اللهجة، يصف فيه ما أقدمت عليه السلطات الإقليمية مؤخرا، تجاه رحل قبيلتي «أيت رحو» و«أيت باسو» التابعتين لجماعة إيتزر بمدينة ميدلت، بالعمل المهين لكرامة الإنسانية والمنافي للمواثيق والعهود الدولية، حسب البيان(..).

وكانت القوات العمومية قد نفذت بالقوة قرارا يقضي بترحيل مجموعة من الأسر من رحل القبيلتين السالفتي الذكر، بإزالة خيامهم ليلا بطريقة وصفت بالمروعة(..).

ودخلت عدة هيئات حقوقية وجمعوية على الخط ليتم نقل الاحتجاج إلى مدينة الرباط أمام مقري وزارة الداخلية، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، ما أفضى إلى عودة الأهالي إلى نصب خيامهم بالمنطقة التي ألفوا العيش فيها منذ عشرات السنين(..).

الحسيمة

كارثة بيئية سببها فندق قرب البحر

عبر عدد من مرتادي شاطئ «اصفيحة» بإقليم الحسيمة عن تخوفهم من تلوث يهدد الشاطئ، بعدما ظهرت بركة للمياه العادمة بالقرب من الشاطئ تنبعث منها روائح كريهة(..).

وأورد متتبعون أن المياه العادمة المتجمعة في هذه البركة تخص أحد الفنادق، والذي فتح أبوابه منذ سنة تقريبا(..).

وينذر تسرب مياه الفندق العادمة إلى شاطئ «اصفيحة» بكارثة بيئية في المنطقة ستحرم مئات المصطافين من ارتياد هذا الشاطئ المعروف بشساعته ونقائه.

وكانت لجنة متابعة المشروع «السواني – اصفيحة» قد حذرت قبل إنجاز المشروع من عواقب بيئية، في حالة إذا لم يتم إجراء دراسات دقيقة له قبل إنجازه(..)، وهو ما حدث فعل.

أيت ملول

ثانوية السعادة تتحول إلى ثانوية «التعاسة»

○ بوطيب الفيلالي

أصدر المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بإنزكان بيانا استنكاريا ضد الترخيص لبناء منشأة صناعية محادية لثانوية السعادة بأيت ملول، نظرا لما يشكله ذلك من أضرار واضحة على سلامة التلاميذ والتلميذات، والأطر الإدارية، وهيئة التدريس العاملة بالمؤسسة، ولكونها عائقا أمام المؤسسة للقيام بدورها التعليمي(..) ووصف البيان هذا الحدث بـ«الخطير»، وأعلن عن استنكاره لهذا الترخيص الذي يتجاهل تماما الأضرار التي قد يتعرض لها التلاميذ وبقية العاملين بالثانوية المذكورة، كما يطالب بفتح تحقيق حول الملابسات الكامنة وراء الترخيص ببناء منشأة صناعية «ملاصقة» لمؤسسة تعليمية(..).

وأكد المكتب في ذات البيان إصراره على الوقوف على المناورات غير الخافية من قبيل اختيار توقيت بداية أشغال البناء، بالتزامن مع نهاية الموسم الدراسي وانصراف التلاميذ والتلميذات(..).

طاطا

تلميذ سافر إلى الرباط ولم يعد

○ فضيلي عمي

عثرت عناصر الشرطة مؤخرا، على تلميذ يدرس بقسم الثالثة ثانوي إعدادي بمؤسسة الوحدة بالجماعة القروية أديس في إقليم طاطا، ميتا(..).

ورجحت مصادر أن يكون التلميذ قد أقدم على الانتحار عن طريق شربه مادة كيماوية وهي الماء القاطع، ويعود سبب الانتحار حسب المصادر إلى رسوب التلميذ في الامتحان الجهوي للسنة الثالثة ثانوي إعدادي(..).

وكان التلميذ «المنتحر» قد انتقل مباشرة بعد نهاية الامتحان الجهوي للسنة الثالثة ثانوي إعدادي إلى مدينة الرباط، حيث كانت نهاية أجله هناك، في انتظار كشف ملابسات الحادث.

أصداء سوسية

ذكر مواطنون أنه يصعب على أي جهة فتح ملف الامتيازات التي استفاد منها أحد «المحظوظين» بمدينة بيوكرى حاضرة إقليم اشتوكة أيت باها(..) ويتعلق الأمر بأحد المنعشين العقاريين الذي استطاع أن يتحكم في العديد من الصفقات التي يبرمها مجلس المدينة، إن لم نقل كلها.. وكان آخر «همزاته» شراؤه قطعة أرضية كبيرة(..).

اخترع طبيب جراح مصطلحا جديدا: «بياض المقص»، تعويضا لمصطلح «القهيوة» و«الحلاوة»، الأمر الذي جعل المريض وأهله يحسبون مائة حساب وحساب، قبل أن يضرب الجراح ضربة المقص(..).

تشهد بعض المقاهي في مدينة إنزكان ظاهرة خطيرة من نوعها، حيث تجدها تعج بالحشاشين الذين يقضون مضجع مرتاديها باستهلاكهم لسمومهم على مرأى الجميع، وما يصاحب ذلك من خصام وكلام ساقط(..) هذه الظاهرة وجب الالتفاف إليها، فهل ستعمل السلطات الأمنية على الحد منها؟

عرفت مؤخرا، مدينة تارودانت استنفارا أمنيا بسبب هجوم أحد المجهولين على منزل قائد بحي «المحايطة»(..) وحسب مصادر مطلعة، فإن أسباب مهاجمة منزل رجل السلطة مازالت مجهولة(..).

وأشارت ذات المصادر إلى أن زوجة المسؤول في السلطة ما زالت تخضع للعلاج بإحدى المستشفيات بعد الاعتداء الذي تعرضت له، بسبب مقاومتها للشخص المجهول(..).

أفادت مصادر مطلعة أن عونا للسلطة ضبط متلبسا بالنصب وابتزاز أصحاب المحلات التجارية، باسم مسؤول له، حيث طلب من أحد أصحاب المحلات التجارية لبيع المواد الغذائية، إمداده بمبلغ 300 درهم بدعوى أن مرؤوسه هو من طلب منه القيام بذلك لتسديد فاتورة الكهرباء(..)

وأكدت ذات المصادر، أنه بمجرد علمها بعمل العون، بادرت السلطات المحلية إلى عزله، وسحبت كل الوثائق والخواتم الإدارية الخاصة به(..).

لا حديث لسكان منطقة ماسة باشتوكة أيت باها هذه الأيام، سوى عن حادث الاقتحام الذي تعرض له ضريح «سيدي بولنوار» الكائن بدوار «اغبالو»، من طرف عصابة متخصصة في البحث عن الكنوز(..).

وذكرت مصادر مقربة أن أعضاء العصابة قاموا بإحداث حفرة بجدران إحدى الغرف بالضريح ليعودوا بعد ذلك، فقاموا بكسر قفل غرفة الضريح مستغلين تواجد أغلب الساكنة بحفل زفاف أقامته إحدى الشخصيات البارزة في القرية، مما أتاح لهم المجال لاقتحام الضريح(..) لكن الرياح تجري بما لا تشتهيه السفن، بحيث إن تحركات مرور بعض أبناء دوار «سيدي بنزارن» حال دون نبش الضريح، ليلوذ أعضاء العصابة بالفرار(..).

تيزنيت

سبعة دواوير ومستوصف واحد خارج التغطية

تعاني منطقة الكعدة بجماعة «اكلو» بمدينة تيزنيت من نقص في الخدمات الصحية إن لم نقل انعدامها، حيث لم يكتب لمستوصف «إدوبيضا» الموجود بـ«الكعدة» بالجماعة المذكورة أن يقوم بالمهام المنوطة به(..)، وهو المستوصف الوحيد الذي يغطي أكبر عدد من السكان، والتي تضمها الدواوير الموجودة في تراب المنطقة وهي: إدوبيضا، وادطالب، وابخشاش، وإدعيسى، وتمزضاون، واعلوك(..) لتنضاف معاناتهم جراء تردي الوضع الصحي إلى العزلة التي تعيشها هذه القرى بسبب سياسة التهميش التي ينهجها المجلس الجماعي(..).

ويعيش المستوصف وضعية مزرية نتيجة تآكل بنايته، إذ أصبح مهددا بالانهيار في أي وقت وحين، بالإضافة إلى أن الممرض الذي يعمل فيه يضطر إلى الذهاب إلى المدينة يوميا لانعدام سكن وظيفي(..).

ومازال سكان الدواوير المذكورة يجهلون الأسباب التي أدت إلى عدم تمكنهم من الاستفادة من الخدمات الصحية أسوة بباقي الدواوير داخل الجماعة، دون أن يتكبدوا معاناة التنقل إلى المدينة «تيزنيت»، أو إلى مركز «أمراغ» للتطبيب مع ما تعرفه المنطقة من قساوة في المسالك المؤدية إلى هناك، وخاصة في فصل الشتاء(..) الشيء الذي دفعهم إلا التساؤل: هل نحن في غنى عن الطبيب، وعن الخدمات الصحية؟ ولماذا لا نستفيد من خدمات طبيب المركز؟ ولما يتم غض الطرف عن كل مشاكلنا؟(..).

وسبق للمجتمع المدني في العديد من المناسبات أن طالبوا من الجهات المسؤولة بالتدخل العاجل لإنقاذ هذا المرفق العمومي مع توفير مداومة خاصة في الفترة الليلية، دون جدوى(..).

دمنات

الهلع من «التراكس» يتسبب في وفاة مواطنة

شيع سكان حي «افشتالن» بمدينة دمنات مؤخرا، في جو مهيب جثمان سيدة لقيت حتفها بعد سكتة قلبية أفضت إلى وفاتها(..) بسبب نزاع حول بقعة أرضية في الحي المذكور دام مدة 20 سنة(..).

وقالت مصادر مطلعة إن جهات معينة(..) تدخلت لفض النزاع وحسمت فيه لصالحهم، وهو ما لم تستوعبه السيدة التي أغمي عليها بعدما تم إحضار جرافة للسيطرة على الأرض، الشيء الذي أرعب السيدة وحاولت منعها، مما أدى إلى سقوطها وأغمي عليها، ووفاتها إثر ذلك(..).

وفتحت السلطات المسؤولة تحقيقا في الحادثة لمعرفة أسبابها الحقيقية(..).

خريبكة

خلط مقلق في نتائج البكالوريا

استنكر سكان مدينة خريبكة جريمة قتل شقيق شقيقه الأصغر بسبب نزاع حول استعمال دراجة، بحي الزيتون(..). وتعود تفاصيل الحادث إلى أن شابا متزوجا وأبا لطفل، قام قبيل الإفطار بقتل شقيقه في منزل العائلة بحي الزيتون، بواسطة آلة حادة على مستوى الصدر بسبب نزاع بسيط حول استعمال دراجة توجد في ملك الضحية(..).

○ سعيد الهوداني

أصيب تلاميذ وتلميذات مسلك العلوم الرياضية أولى بكالوريا بثانوية «ابن عبدون» بإحباط كبير، بسبب النقط المحصل عليها في الامتحان الجهوي والتي لا تمت لنقطهم الحقيقية بصلة(..).

ونظم آباء وأمهات التلاميذ المتضررين زيارة إلى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية ورديغة، من أجل التحقيق في هذا الخلط الذي عرفته نتائج أبنائهم وبناتهم، خوفا من أن يؤثر هذا الخطأ في نتائج البكالوريا خلال السنة المقبلة(..).

وطمأنت الجهات المسؤولة أولياء التلاميذ بالتأكد من نتائج أبنائهم مرورا بجميع المراحل التي تجتازها أوراق الامتحان الخاصة بالتلاميذ المتضررين(..).

الناظور

اعتقال مريض لم يؤد مصاريف العلاج في مستشفى «الشيخ زايد»

أوقفت عناصر الشرطة بمدينة الناظور شخصا متهما بعدم أداء مصاريف علاجه لفائدة إدارة المستشفى الجامعي الشيخ زايد بمدينة الرباط(..).

وأمر وكيل الملك باعتقال الشخص بمجرد عودته إلى مدينته الناظور ومعرفة ظروف وأسباب عدم أدائه مصاريف العلاج، وتم إيداعه السجن، وعرض على أنظار النيابة العامة بالناظور(..).

وذكرت مصادر مطلعة أن إدارة المستشفى تقدمت بشكاية في حق السيد البالغ من العمر 58 سنة، واتهمته بعدم تسديد مصاريف علاجه في المستشفى المذكور، ويواجه وضعا مزريا داخل السجن، بسبب حالته المتقدمة من المرض(..).

تشوّن جهوية

أكثر من 100 مختل عقليا يجوبون شوارع أزمور

بعضهم مهمتهم التخريب والبعض الاخر مشكوك في أمرهم

لا حديث لساكنة مدينة أزمور هذه الأيام إلا عن الظاهرة المخيفة التي أصبحت تقلق راحة السكان وخاصة منهم المارة من النساء والأطفال في مختلف أزقة وشوارع أزمور من الانتشار المهول للمرضى المختلين عقليا والذين فاق عددهم حوالي 100 مختل عقليا(..) والذين ظهروا دفعة واحدة في مختلف أزقة وشوارع أزمور، مما يؤكد الاحتمال الرائج في أوساط الزموريين على أن هؤلاء المرضى يتم التخلص منهم في فصل الصيف من المدن الساحلية الشاطئية ورميهم ليلا في شوارع أزمور، خاصة وأن أزمور بها عدد من أولياء الله الصالحين الذين يتخذونهم المرضى عادة ملاذا لهم ومستقرا، دون الأخذ بعين الاعتبار كيف تتحول أزمور مع هؤلاء المرضى(..) فهذا يتجول عاريا كما ولدته أمه، وهذا مهمته تعطيل الإنارة العمومية من خلال رميها بالحجارة أو تخريب أسلاكها الكهربائية، وهذا مهمته إتلاف بالوعات مجاري الوادي الحار، وهذا مهمته إفراغ وإتلاف حاويات جمع الأزبال وسط الشوارع، وهذا مهمته التعري على النساء، ومن المرضى من يحمل الأدوات الحادة، الأمر الذي يثير هلع المارة وخاصة منهم النساء، وكل هذا في غياب أي إجراء من شأنه حماية المواطنين من هؤلاء المرضى عقليا(..).

كما أن بعض المرضى المشردين مشكوك في أمرهم؛ فالبعض منهم يتظاهر بالحمق لممارسة السرقة والاعتداء، والبعض منهم يكون في حالة فرار بعد اقترافه جريمة من الجرائم في المدن الأخرى، ومنهم من يروج المخدرات، وكل هذا في غياب التحقق من الهوية التي لا تمارسها المصالح المعنية لإيجاد حد لهذه الظاهرة المسيئة للمدينة والمضرة براحة الزوار والسياح، الذين يفدون على المدينة قصد الاستجمام وقضاء العطل السنوية مع الأهل والأصدقاء وخاصة منهم أفراد جاليتنا المغربية المقيمة في الخارج(..).

بني ملال

«ما نسرق ما نبيع حشيش.. الفراشة باش نعيش»

نظم العديد من الباعة المتجولين والفراشة وقفة احتجاجية بالقرب من ساحة المسيرة ببني ملال، مؤخرا، بعدما منعتهم السلطات من احتلال الشارع المجاور للساحة الذي يعرف رواجا كبيرا كل مساء، وهو الشارع الذي يروجون فيه بضائعهم، ويضمن لهم مورد رزق قار يغنيهم عن «السعاية»، في ظل قلة فرص الشغل حسب تعبيرهم(..).

وارتفعت درجة حرارة احتجاج الباعة المتجولين بعدما منعت الجهات المسؤولة احتلال الملك العام، على غرار ما يجري في باقي مدن المملكة، إلا أن هذه الفئة اعتبرت الأمر قطعا لمصدر رزقهم الحلال، وطالبوا السلطات والمجلس البلدي بإيجاد حل لملفهم بدل تهميشهم، وإقصائهم من البرامج التنموية التي تعرفها المدينة(..).

وشهدت الوقفة إنزالا أمنيا مكثفا لتزامنها مع فترة ما بعد التراويح، حيث يعرف الشارع ازدحاما كبيرا بالمارة الذين يخرجون بكثافة للترويح عن أنفسهم بعد قضاء يومهم والانتهاء من مناسكهم الرمضانية(..).

ورفع المحتجون شعارات من بينها: «ما نسرق ما نبيع حشيش الفراشة باش نعيش»، و«لا سلام لا استسلام المعركة إلى الأمام»(..).

الجرف

تمائم وطلاسم في مكتب موظفة

رفع أعوان سلطة شكاية إلى قائد المقاطعة الحضرية الثالثة في مدينة الجرف بإقليم الرشيدية، يستنكرون فيها أعمال الشعوذة والسحر التي تقوم بها إحدى الموظفات، حيث نددوا بما عثروا عليه داخل مكتبها من زيوت وقماش ثوب به طلاسم، وروائح، وبخور(..).

وقالت مصادر مطلعة إنه تم تنقيل الموظفة من إحدى العمالات إلى الدائرة الحضرية بإنزكان، وأصبحت تتحكم في قرارات أحد المسؤولين وتوجهه سلبا ضد الموظفين، وأعوانه، وبعض المواطنين، والجمعيات(..).

وسبق للأعوان أن وجهوا شكاية شفوية لقائد المقاطعة تضمنت مجموعة من المطالب، منها ثني الموظفة عن سلوكاتها التي وصفوها بـ«اللاأخلاقية»، دون أن يحرك ساكنا، ما جعلهم يهددون باللجوء إلى القضاء(..).

الناظور

أين هي حرمة المساجد؟

○ الصقلي عبد الصمد

بعيدا عن الصيام والتوبة والغفران قريبا للوحشية ومنطق العنف، اقتحم ثلاثة شياع من عائلة واحدة مسجد بروال «عدوية» «ارماس»، أثناء صلاة العشاء ليلة 05 و06 يوليوز 2014(..) حيث قاموا بتهديد المصلين بإيقاف الصلاة. وذلك في حالة هستيرية انتقدوا فيها أعمال اللجنة المسؤولة، وطريقة تسييرها لأمور المسجد بأساليب الشتم والسب وانتهاك العرض، وعدم السماح للمصلين بأداء واجبهم الديني بالإضافة إلى زرع البلبلة في بيت الله.

واستنكر المصلون إلى جانب اللجنة هذا السلوك الوحشي، ما جعلهم يلتمسون التدخل العاجل والفوري للجهات المعنية قصد الحفاظ على عزة بيت الله.

اليوسفية

استقالة بسبب انتشار الأزبال

○ الأسبوع

أعلن مستشار جماعي استقالته من المهمة التي يشغلها كنائب لرئيس مجموعة «جماعات أحمر للمحافظة على البيئة»، المشرفة على تدبير قطاع النظافة بمدينتي اليوسفية والشماعية، وفي السياق نفسه توجه المسؤول الجماعي إلى الرأي العام المحلي بالمدينة ببلاغ شرح فيه حيثيات وأسباب إقدامه على الاستقالة، ملخصا إياها في خمس نقاط اتهم من خلالها مسؤولا بالمجموعة بإقصائه وعدم إشراكه في القرارات التي يتخذها، وعدم الاستجابة للتنبيهات الموجهة إليه حول خروقات شركة التدبير المفوض وتقصيرها على جميع الأصعدة على حد قوله، وتحوله من دور التنسيق والإشراف على قطاع النظافة إلى مدافع عن الشركة وعن مصالحها، كما عزى ذات المستشار إقدامه على هذه الخطوة كذلك إلى انتشار النقط السوداء في جميع أنحاء المدينة، واكتفاء الجهات المختصة بالتفرج على الوضع دون أن تكلف نفسها عناء الإجابة على المراسلات التي توصلت بها بهذا الصدد.

ولفت ذات المستشار الانتباه إلى أن 20 مستشارا جماعيا راسلوا الجهات المختصة قبل سنة بخصوص رداءة خدمات شركة التدبير المفوض، دون أن يتلقوا أي جواب، بعد أن تفاقم مشكل الأزبال بالمدينة التي أصبحت أحياؤها تحتضن مطارح أزبال تزكم الأنوف وتهدد بكارثة بيئية حقيقية، في ظل سكوت مريب للمسؤولين عن خروقات الشركة وتجاوزاتها في حق الساكنة وفي حق العمال الذين تحرمهم من أبسط الحقوق.

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

بيع لحوم مجهولة المصدر للتطوانيين والسلطات خارج التغطية

شوهد شخص بشارع عبد الكريم الخطابي تابع لمقاطعة سيدي طلحة، مؤخرا، وهو يقوم ببيع العديد من قطع اللحم، كما هي ظاهرة في الصورة التي التقطت من الشارع المذكور(..).

واستغرب مجموعة من الحاضرين لمشهد الرجل وهو يبيع اللحم، حيث غياب أدنى شروط الصحة والنظافة المعمول بها في هذا المجال.

ولم يستبعد الحاضرون أن تكون تلك اللحوم لحوم حمير أو كلاب، حيث سبق لهذا الشارع أن عرف فضيحة في الأعوام الماضية، حيث كان شخص يطهي نفس اللحوم في الشارع العام لزبنائه ليتضح أمره في آخر المطاف(..)

وأرجع مواطنون سبب في الفوضى التي يعرفها شارع عبد الكريم الخطابي إلى الغياب الدائم لرجال السلطة المحلية، تاركين الساحة للمختلين عقليا والمنحرفين الذين يتعاطون المخدرات ويمتهنون بيع الأسماك الفاسدة، واللحوم مجهولة المصدر التي ربما قد تكون لحوم حيوانات(..).

حذار من الانفلات.. تسيب أمني في طنجة

أصبحت العناصر الأمنية بعد التوسع الجغرافي لمدينة البوغاز غير قادرة على تغطية جميع الأحياء، وخصوصا الشعبية والفقيرة والمهمشة(..) وصارت الجرائم تزداد يوما بعد يوم حتى تقوى مرتكبوها، وخرجوا إلى شوارع المدينة قاصدين باعتداءاتهم المحلات التجارية، والوكالات البنكية، والحافلات والمواطنين(..)، ناهيك عن الطلقات النارية التي عرفتها المدينة في الآونة الأخيرة، وبيع المخدرات على أرصفة الشوارع نهارا جهارا(..).

والنموذج ما وقع مؤخرا، قبيل أذان المغرب والصائمون يستعدون للإفطار، حيث أقدم رجل رفقة ثلاثة من أبنائه على هجوم وصفه مواطنون بـ«الهوليوودي» بواسطة الأسلحة البيضاء على حي «المصلى»، حسب تصريحات الساكنة(..) ليسفر هذا الهجوم عن قتل مواطن في عقده الخامس وهو أب لطفلين، كما لم يسلم شقيقه الذي نقل على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي في حالة خطيرة(..).

وشهدت لحظة تشييع الجنازة ومراسم الدفن تجمهر ساكنة طنجة التي خرجت لتستغل المناسبة، وتطالب بتوفير الأمن والعدالة التي تفتقدهما المدينة(..).

حافلة تتحول إلى شركة لتوزيع الإرساليات من المواد الممنوعة

تحولت حافلة تابعة لإحدى شركات النقل، والتي تربط تطوان بمركز بني أحمد التابع لعمالة شفشاون والمتاخم للحدود مع عمالة تاونات، إلى شاحنة متخصصة في نقل الأطنان من المواد المهربة من مدينة سبتة المحتلة، والتي تكون غالبا منتهية الصلاحية، مُلحقة بذلك خسائر فادحة لخزينة الدوَلة تقدر بملايين الدراهم، بتواطؤ مع بعض المسؤولين، الذين يغضون عنها الطرف، ويتركونها تمر دون حجز السلع أو تقديم سائقها ومعاونيه إلى العدالة، وهم الذين حققوا أرباحا طائلة من وراء ذلك(..).

وأوردت مصادر مطلعة أنه تخصص رحلة الذهاب من تطوان إلى بني أحمد، لنقل مواد التهريب بكافة أنواعها وأشكالها وألوانها، وتخصص رحلة الإياب لنقل وإيصال «الممنوعات» مقابل إتاوات وإكراميات تسيل اللعاب(..).

ويضطر الركاب والمسافرون على متن الحافلة، إلى الانتظار والرضوخ للسائق ومعاونيه، إلى حين الانتهاء من عملية توزيع السلع، وكأنها شركة لتوزيع الإرساليات وليس لنقل المسافرين وفق القانون المنظم للمهنة(..).

شخصيات مغربية عرفتها

عندما قال لي الملك عبد الله بن عبد العزيز: «لقد أعجبني ما كتبته عني»

رغم مسؤولياته الجسام كملك للمملكة العربية السعودية، فإنه لا يتوقف عن زيارة المغرب لأنه يعشق طبيعته، ويحب المغاربة، ويشيد بكرم أخلاقهم ونبل نفوسهم، وهكذا جعل من قصره في منطقة بوسكورة واحة ارتخاء له خلال فترات عطله من مهامه الرسمية.

بقلم : رمزي صوفيا

أعتبر الملك عبد الله بن عبد العزيز من أكبر وأعظم الشخصيات التي عرفتها في حياتي، ففي نفس اللحظة التي تعرفت عليه فيها تجمعت أمامي كل صفات الشهامة العربية والتواضع المرتبط بأبناء الأصول.

وقد عرفته عندما كان رئيسا للحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الذي يوجد مقره بمدينة الرياض. وكان نائبه الراحل الشيخ عبد العزيز التويجري هو الذي قدمني له وعرفني على أهم صفاته. وكان دائم الحديث معي عن خصال الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشمائله العربية الطيبة التي ورثها عن والده الملك عبد العزيز آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية الذي مازال الجميع يستحضرون بطولاته، وشجاعته، وتمكنه من توحيد شمل المملكة.

وقد ورث الأمير عبد الله الكثير من صفات والده الملك الراحل حتى أن الكثيرين كتبوا وقالوا بأنه صورة طبق الأصل منه.

وعندما تسلم زمام الحرس الوطني السعودي، لم يكتف بتسيير شؤون هذه المؤسسة الحساسة والهامة فقط، بل خلق منها جيشا موازيا للجيش الرسمي للمملكة العربية السعودية.

وخلال تلك الفترة التي عرفته فيها كنت أصدر مع زميلي الراحل سامي اليوسف موسوعة اقتصادية باسم مؤسسة الهلال العربية. وكانت هذه الموسوعة واسعة الانتشار، وكانت تصدر مرة في السنة في 1000 ألف صفحة (500 باللغة العربية و500 بالإنجليزية). واستمر نجاح هذه المطبوعة لعدة سنوات حيث أصدرنا 12 عددا منها في 12 سنة. ولكن السنوات مرت فأصبحت مدير تحرير جريدة «السياسة الكويتية» – الطبعة الدولية –، فذهبت ذات يوم مع صاحب الجريدة الأستاذ أحمد عبد العزيز الجار الله إلى قصر الأمير عبد الله بكورنيش عين الذئاب بمدينة الدار البيضاء. وما إن شاهدني الأمير عبد الله حتى تذكرني جيدا وتذكر اسمي أيضا وتذكر لقاءاتنا المتكررة في الرياض. وهكذا بدأت أزوره كلما حل بالمغرب لقضاء عطله، وكنت أتناول طعام الغذاء على مائدته العامرة. فكان يخصني بالجلوس على الكرسي المقابل له ويأخذ في التحدث معي حول مختلف المواضيع. وكنا دائما نكمل حديثنا في البهو الكبير لقصره ونحن نحتسي كؤوس القهوة العربية.

وفي أحد أيام الجمعة، توجهت كعادتي إلى قصره بالدار البيضاء، ففوجئت بوجود كافة سفراء الدول العربية المعتمدين بالمغرب. وبعد أن أدى الجميع صلاة الجمعة في المسجد الكبير الموجود بباحة القصر تناولنا الغذاء، ثم انتقلنا إلى صالون القصر لاحتساء الشاي العربي، فإذا بالأمير يقف قائلا لكل الحضور بصوت مسموع: «أعزائي سفراء الدول العربية، لدي سؤال هام وهام جدا أريد طرحه عليكم في هذا اليوم المشهود: إن عددا من البلدان العربية تنفق الملايير من الدولارات لشراء كافة أنواع الأسلحة، فمن هي الجهة المقصودة بهذه الأطنان من العتاد الحربي؟ ومن تريد أن تحارب؟ أليس من الأفضل والأجدى بأن تخصص هذه المبالغ الخيالية لإنشاء المصانع والمعامل لتفتح بها أبواب الرزق في وجوه الملايين من العاطلين وتنقذهم من الفقر والحاجة، ولماذا لا تبنى بهذه الميزانيات الضخمة المستشفيات وتستعين بالأطباء من كل جهات العالم لتنقذ المرضى الفقراء وتمد لهم يد الرحمة». ثم توقف عن الكلام دقيقة وتابع كلامه قائلا: «إن العتاد الحربي مسألة ضرورية لتأمين وضمان قدرة أية دولة على الدفاع عن نفسها في حالة تعرضها لهجوم ما، ولكني من هذا المنبر أدعو كل الدول العربية لتخصيص ميزانية ثابتة للأعمال الخيرية في البلدان الفقيرة وتشييد المصانع وفتح المعامل وبناء وتجهيز المستشفيات المجانية الخدمات». وعاد وهو ينظر إلى كل الضيوف قائلا: «بالله عليكم، ما هو رأيكم في كلامي هذا، فاهتزت القاعة بالتصفيقات المؤيدة لاقتراح وملاحظات الأمير، ثم انصرفنا جميعا. وفي عصر اليوم الموالي فوجئت بزيارة غير مرتقبة من طرف المستشار الصحفي للأمير عبد الله، وهو الأستاذ أبو عبيدة – رحمه الله– وهو سوري الجنسية، فقال لي: «لن أطيل عليك، لقد لاحظت بالأمس بأنك كنت تدون كل ما قاله الأمير، فهل ستنشره؟»، فأجبته: «نعم، لابد من أن أقوم بذلك لأن سموه عندما تحدث أمام كل هؤلاء السفراء فقد كان على وعي ودراية بأنهم سيقومون بتبليغ كل كلام الأمير إلى سلطات بلدانهم. وبصفتي صحفيا، فمن واجبي نشر هذا الكلام بسرعة قبل أن تنشره جهة أخرى». فقال لي أبو عبيدة: «أرجو ألا تضيف أي شيء لتصريح الأمير. فقلت له: «اطمئن، سأنقل كلام الأمير حرفيا وبدون إضافات». وفي اليوم الموالي صدر عددنا الجديد من جريدة «السياسة»، فنزلت صورة كبيرة للأمير عبد الله في «مانشيت» الصفحة الأولى وتحتها التصريح الذي أدلى به للسفراء.

وفي اليوم الموالي كنت مدعوا على مائدة الأمير، وعندما تقدمت للسلام عليه، قال لي بالحرف: «لقد أعجبني ما كتبته عني».

ومرت السنوات سراعا، فانتقل الملك فهد بن عبد العزيز، وتولى الملك شقيقه الأمير عبد الله. فأصدر أوامره بأن يلقب بخادم الحرمين الشريفين، وأبلى البلاء الحسن في تطوير المملكة العربية السعودية ومنح الكثير من الرعاية للمرأة السعودية واثقا في كفاءاتها، كما جعل من المملكة العربية السعودية معلمة حقيقية في المعمار، والسياحة، والازدهار الاقتصادي.

وللتذكير، فإن الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من مواليد عام 1924 في الرياض، وهو الملك السادس للمملكة العربية السعودية كما أنه الابن الثاني عشر من أبناء الملك عبد العزيز الذكور، وأمه هي فهدة بنت العاصي بن شريم الشمري. وفي عام 1995 أستلم إدارة شؤون الدولة، وأصبح الملك الفعلي بعد إصابة الملك فهد بجلطات ومتاعب صحية. وبعد وفاة الملك فهد بتاريخ 1 غشت 2005 تولى الحكم، وبالإضافة لكونه ملكا للدولة فإنه يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء تبعا لأحكام نظام الحكم في المملكة القاضية بأن يكون الملك رئيسا للوزراء. وهو يعتبر من أثرى أثرياء العالم، إذ ذكرت مجلة «فوربس» الأمريكية في نشرة لها حول أغنى ملوك العالم نشرت في 2010 أن قيمة ثروته تقدر بـ18 مليار دولار. ومن جانب آخر فقد صنفته المجلة آنفة الذكر في عام 2011 كسادس أقوى الشخصيات تأثيرا في العالم، وقد كان الراحل العظيم الحسن الثاني من أحب الزعماء العرب إلى نفسه، حيث كان لا يتوقف عن الاتصال به. وبعد انتقال الملك الحسن الثاني إلى رحاب الله، حافظ الملك عبد الله على نفس العلاقات الطيبة مع خلفه جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

ورغم مسؤولياته الجسام كملك للمملكة العربية السعودية، فإنه لا يتوقف عن زيارة المغرب لأنه يعشق طبيعته، ويحب المغاربة، ويشيد بكرم أخلاقهم ونبل نفوسهم، وهكذا جعل من قصره في منطقة بوسكورة واحة ارتخاء له خلال فترات عطله من مهامه الرسمية. كما أنه وقف مع الشقيقة مصر في محنتها الأخيرة، حيث أكد استعداد المملكة العربية السعودية لكل أشكال المساعدة لمصر حتى تستعيد موقعها واستقرارها. وكان أول قائد عربي يزور مصر بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم، حيث توقف خلال رحلة عودته من عطلة قضاها في المغرب ، ودارت محادثاته مع الرئيس المصري الجديد على متن طائرة الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث أكد له بأن السعودية حاضرة لمساعدة مصر ومساندتها، كما كانت دائما عادة المملكة العربية السعودية في ظل حكم هذا الملك الشهم الأصيل.

إن عددا من البلدان العربية تنفق الملايير من الدولارات لشراء كافة أنواع الأسلحة، فمن هي الجهة المقصودة بهذه الأطنان من العتاد الحربي؟ ومن تريد أن تحارب؟

الملك عبد الله بن عبد العزيز

بعض منجزات الملك عبد الله بن عبد العزيز

• الإعلان عن مشاريع اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد، ومدينة المعرفة، ومدينة جازان الاقتصادية، ومركز الملك عبد الله المالي.

• التوسع في برامج البعثات التعليمية للخارج، وزيادة رواتب الطلبة السعوديين المتوجهين للدراسة في الخارج بنسبة 50%.

• التخطيط لإنشاء مدن اقتصادية في كل من رابغ، وحائل، والمدينة المنورة، وجازان، وتبوك.

• تأسيس جامعات جديدة في المدينة المنورة، وتبوك، وحائل، وجيزان، والطائف، والقصيم، والجوف، والباحة، وعرعر، ونجران.

• توقيع اتفاقية للمصالحة بين الفصائل الصومالية المتحاربة تحت رعايته شخصيا.

• إصدار نظام القضاء ونظام ديوان المظالم بصيغة جديدة بدلا من النظامين السابقين.

• إنشاء الهيئة العامة للإسكان، وهيئة الخطوط الحديدية، وجمعية حماية المستهلك، وشركة المياه الوطنية.

• إنشاء «مستشفى الملك عبد الله للأطفال» ليكون مركزا عالميا لأمراض الأطفال وخاصة الأطفال السياميين.

• اهتم بالنقل حيث أمر بتوسعة طريق الهدى، وطريق الجنوب، وأمر بإنشاء طريق جديد بين المدينة وتبوك.

• إصدار الأوامر بنقل المصابين من قطاع غزة إلى المستشفيات السعودية والتكفل بعلاجهم جراء إصابتهم من الاعتداء الإسرائيلي على القطاع، والأمر بإقامة جسر جوي لطائرات الإغاثة إلى مطار العريش بمصر تحمل أدوية وموادا غذائية وكل المستلزمات المعيشية، كما أمر بحملة شعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في كافة أنحاء المملكة، وقد بدأت الحملة بتبرع منه قدر بـ30 مليون ريال وذلك دعما للحملة.

• إعلانه في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية المنعقدة في الكويت بتاريخ 19 يناير 2009 عن نهاية الخلافات العربية – العربية، وأنه سيتم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدول العربية المتخاصمة في ما بينها، كما أكد على أن مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة أكثر مما بقيت لأن إسرائيل تماطل فيها ولا تريد تنفيذها.. وأنه أمام إسرائيل خياران؛ إما الحرب أو السلام، وأن العرب قادرون على الصمود والحرب لاستعادة الأرض والكرامة المسلوبة، كما أعلن عن تبرع شعب السعودية بـ1000 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، وتعويض أهلها عن كل ما لحقهم من دمار وتشريد، وأكد على أن الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض.

• اهتمامه بتقنية النانو وذلك بإنشاء مركز تقنية النانو بتكلفة 35 مليون ريال.

• إنشاء مشاريع لتسهيل الحج مثل جسر الجمرات الجديد، وقطار الحرمين السريع للربط بين المدينة المنورة ومكة، وقطار المشاعر المقدسة للربط بين مكة ومنى وجبل عرفة ومزدلفة.

• إنشاء «مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية».

• إنشاء هيئة لمكافحة الفساد مرتبطة بالملك مباشرة.

• قرار دخول المرأة كعضو في مجلس الشورى والترشح والترشيح للمجالس البلدية.

حال المسلمين مع رمضان في المونديال

○ محمد بركوش

أظلنا رمضان الكريم شهر السؤال والمناجاة، أقبل علينا ونحن أكثر شوقا واشتياقا لمقدمه، رمضان الذي عظمه الله تبارك وتعالى، حيث اختصه «بمزايا كثيرة، وجعله مرحلة من مراحل الحياة الثمينة، ومحطة من محطات السير فيها على النهج القويم، يصرف فيه المسلم أعظم همته إلى الله ويتجه بكليته إلى آخرته، والسمو بروحه قبل مادته، فهو شهر الإقبال على الله والاستمداد من القوي العلي الكبير والاتصال بالملإ الأعلى».

هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، فيه ليلة القدر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ألف ليلة، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة في ما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة في ما سواه «أو كما قال عليه السلام، اعتبره العلامة القرضاوي بمثابة مدرسة روحانية» يفتحها الإسلام كل عام للتربية العلمية على أعظم القيم وأرفع المعاني، فمن اغتنمها وتعرض لنفحات ربه فيها فأحسن الصيام كما أمر به الله ثم أحسن القيام كما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نجح في الامتحان، وخرج من هذا الموسم العظيم رابح التجارة مبارك الصفقة، وأي ربح أعظم من نوال المغفرة والعتق من النار «نعم مدرسة لو عرفها العالم حق المعرفة كما قال صادق الرافعي لسماها كذلك»، فهي تقوي روابط المجتمع، وتعلو بسلوك المسلمين، وتنظم آليات التعامل مع النفس ومع الآخر، وتسعى إلى إضعاف سلطات العادة هذه الأخيرة التي «بلغت بالبعض إلى درجة الاستعباد، حيث تعودوا على الأكل في وقت معين والشرب في وقت معين، فجاء رمضان ليساعد المسلم على الإفلات من سلطات العادة السيئة (الأستاذ أحمد الراقي)، وتربي الجوارح وتهذبها، وهذا جانب تربوي مهم في شخصية المسلم كما قال تقي الدين، لأن الصوم يكسب الصائم فضيلة الحلم على الجاهلين، فإذا خاصمه أحد أو شابه كظم غيضه وقال إني صائم... إني صائم، فما أحوجنا إلى هذا الخلق السامي من أجل «ضبط النفس وسعة الصدر وعدم الغضب»، الإمام حسن البنا. لقد كان الإمام مالك رضي الله عنه إذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، وأقبل على قراءة القرآن ليظفر بشفاعة هذا الأخير كما ورد في الحديث «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفع فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان» وكان السلف الصالح إذا قرب رمضان «يودع بعضهم بعضا حتى يلتقوا في صلاة العيد»، وذلك ليخلوا إلى أنفسهم وينصرفوا إلى العبادة والإكثار من صلاة الليل، خاصة الثلث الأخير منه حيث «ينزل الله إلى سماء الدنيا» كما ورد في الحديث ويقول «هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه»، والمثابرة على تلاوة كتاب الله الذي يعالج بناء الإنسان بناء شخصيته وضميره وتفكيره، ويضع الكثير من التشريعات التي تحفظ كيان الأسرة وتظللها بالسكينة، كما يعالج بناء المجتمع ككيان اجتماعي عبر قيم التعاون والعدل والمساواة والحرية» وليترجموا عمليا مفهوم الاعتكاف الحقيقي الذي يساعد على «صوم الجوارح عن الآثام وصمت اللسان عن فضول الكلام، وغظ العين عن النظر إلى الحرام وكف الكف عن أخذ الخطام (بالخاء) ومنع الأقدام من قبيح الأقدام» الإمام ابن الجوزي رحمه الله، ولهذا قال أبو حامد الغزالي «أعلم أن الصوم ثلاث درجات صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة، وأما صوم الخصوص فهو كف السماع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام، وأما صوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الهمم الدُّنية والأفكار الدنيوية، وكفه عما سوى الله بالكلية، ويحصل الفطر في هَذا الصوم بالفكر في ما سوى الله واليوم الآخر، وبالفكر في الدنيا إلا دنيا تراد للدين فإن ذلك من زاد الآخرة وليس من الدنيا»، وهذا الكلام ربما مأخوذ من قول علي بن أبي طالب «صوم القلب خير من صيام اللسان وصوم اللسان خير من صيام البطن».

ومن الواضح وكما قال الأستاذ مصطفى متوكل «أن الصوم هو امتناع وانضباط واتزان وتحكم في النفس وتمرين للإرادة (يشتغل عليه الفرد والجماعة والدولة)، فالعدالة الدنيوية المادية لا تتحقق إلا بصوم الإنسان على الظلم والمكر والخداع، والتطور البشري والبناء الديمقراطي لا يكتمل إلا بالصوم عن التزوير وعن شراء الذمم وعن التحايل السياسي وعن حماية كل مظاهر الفساد»، هو تقرب إلى الله ضمن تنظيم إنساني محكم، وطبقا لطقوس معينة وشعائر معروفة يحسها المسلم «والمسلمة» وهو مرتاح وفي أوج الاطمئنان ويقبل على أدائها بشغف وطواعية أملا في كسب الرحمة والفوز بالدخول من باب الريان «وهو باب في الجنة لا ينفذ ولا يدخل منه إلا الصائمون»، طقوس تبعث على السكينة وتزرع فضيلة الإيثار والتكافل الاجتماعي، وتقوي العلاقة بين الأخوة في الدين، وترسخ مبادئ التسامح وقيم المحبة ولذلك انبهر العالم كله لما حدث في البرازيل أخيرا بمناسبة المونديال، حيث نقلت بعض الفضائيات وبعض الصحف حال المسلمين هناك في توادهم وتراحمهم ورقية بشريتهم وتواصلهم مع خالقهم (حتى وهم في بلاد الغربة) وتمسكهم بدينهم وعقيدتهم وعدم التفريط في أداء واجباتهم الدينية، وهو ما دفع بالكثير من شعب البرازيل والصحافة والإعلام إلى التطلع لمعرفة المزيد عن التعاليم الإسلامية وكيفية الصيام كما قال أحد المنظمين لحملة «اعرف الإسلام» التي أطلقها المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل».

> «إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب.. فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم».. إنه منتهى العفة والتسامح ونكران الذات

إن المسلمين في كل ربوع العالم يجلون رمضان ويقدسونه، يهيئون أنفسهم لاستقباله استقبالا يليق بعبادة مؤثرة في الحياة وفي الأعمال وفي المعاملات، ومنتجة للتقوى «ألا إن خير الزاد التقوى»، بحيث يتغير بفعل الإيمان حال الصائم إلى الأحسن والأفضل وذلك بخروجه من حالة الاعتياد إلى حالة اليقظة والتركيز في عوالم من الحقائق (منها حقيقة الحياة والوجود)، وبامتثاله لما أمر به الله وجاء به رسوله من اعتبار الصوم جنة (أي وقاية) تمنع من العبث والرفث وتسخير الأعضاء في غير ما أعدت له سواء الأعضاء الناطقة أو الجارحة أو الجامدة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب.. فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم»، إنه منتهى العفة والتسامح ونكران الذات، والعفو عند المقدرة رغم توفر كل وسائل الانتقام ورد الصاع صاعين.

شعراء مراكش بين الإبداع والانتفاع

○ إدريس أبايا

لا يجب أن تكون تكريماتنا مقتصرة على انتماء سياسي أو تقارب عائلي أو تفاهم مادي، ولا يجب كذلك أن نسمي الأشياء بغير أسمائها في إعطاء التوسيمات لمن يستحقها، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط بل نودع موتانا في المقابر بالتطاول على الأحياء (بإقبار أحياء لإحياء موتى) فعندما نذكر المشيعين بميت فعل وفعل، ونضرب بفعل الحي بقهره ونسيانه وحتى بعدم التنبيه إليه من أجل إنقاذه من مرضه أو على الأقل إشعاره بأن له من يهتم به من أبناء وطنه، أو ممن عايشهم في بطن أمه... في مراكشنا أسماء عانت مما قلت وما تزال تعاني لم يراع في حقها (إلا ولا ذمة) أي (فرضا ولا سنة) جرتني ذكريات شبابي إلى بعض من عايشتهم من الكتاب والشعراء والمثقفين الذين جمعتني بهم ليالي مراكش بمقهى «السوريون» بساحة جامع الفناء، ومقهى «الدرج»، وأندية ثقافية قرأنا فيها قصائد شعرية ومقالات نقدية ومنشورات صحفية انتظرنا مجيء سيارتها الحزبية حتى الصباح... كان بطل المسرحية الصديق (أيت وارهام أحمد بلحاج) لا أدري كيف تراجع هذا الصديق عن انتمائه لقبيلته «أيت وارهام» الأمازيغية، وإبدالها بكلمة «اية وارهام»، كان الصديق مثالا لجيلنا بلباسه الأنيق وسيجارته الممتدة بتبغها الممتاز!! وكم عجبت لصديقي وارهام في استهلاكه المفرط لسيجارته وهو يكتب أو يلقي قصيدته أو يجري معه الصديق الأديب البشير النظيفي استجوابا بعنوان: «الكتابة سلطة ليست بريئة» قد يظن القارئ أن إنتاجاتي مع الأخ وارهام كانت مقتصرة على ما قد لا يناسب مع شهر رمضان، ورغم المرحلة العمرية التي عشناها في هذا الظل فقد كنت وإياه لا نفارق جلسات روحية بترديد آيات القرآن الكريم أو قصائد صوفية، وكنا لا نكتفي بمجرد التمايل أثناء تلاوة الأذكار بل نكاد نندمج مع الذين أخذهم «الحال» بالعمارة وترديد اسم الله «الله، الله، الله» ما زلت أتذكر وكم هي مثيلاتها من تلك الذكريات ونحن في مقهى «الدرج» في انتظار سيارة «العلم» لنتلقى الجريدة، وقد خلت من موضوع في نقد ديوان شعري دون أن يكون اسمي فيه قد نشر، وما كان مني إلا أمسك ورقة في حالة من الاحتجاج على عدم النشر، وأبدأ بتخطيط جملة «السلام على من أتبع الهدى» ولم تكن الرسالة لتخطئ المرسل إليه إنه الزعيم الكبير الشاعر علال الفاسي رحمه، هذا الرجل وافقني احتجاجي وأمر الراحل عبد الجبار السحيمي بنشر المقال في الأسبوع الموالي... تلك كانت أيام رفقتي مع الصديق أيت وارهام الذي أهنئه بإحرازه على الجائزة الأولى للشعر ضمن شعراء مغربنا في هذه السنة...

> «لا أستطيع أن أعطي تعريفا عن الذات، إذا كان السؤال يقصد ذلك، فأنا واحد من أبناء هذا الشعب، أعيش هاجسه ونبضه...»

وأجد نفسي مع أحد كتاب المقالة بمراكش الصديق البشير النظيفي الذي تطالعني مواضيعه الثقافية المنشورة في الملحق الثقافي لجريدة «العلم» كل خميس، أذكر مقالات البشير المنشورة بـ«الميثاق الوطني» وفي طليعتها استجواب مع وارهام وهما معا في ريعان شبابهما سنة 1987، ما أثار انتباهي في الاستجواب واقع الأسئلة المحرجة والمطروحة على شاعر فحل في القصيدة الشعرية العروضية وما يمارسه باستمرار في قصائده النثرية من صور تدينه بهذا السؤال: بين الشعر العمودي والشعر التفعيلي الحر، أين تجد نفسك؟ ويلتمس الشاعر وارهام أكثر من عذر لتبرير اختياره!؟

(لا أستطيع أن أعطي تعريفا عن الذات، إذا كان السؤال يقصد ذلك، فأنا واحد من أبناء هذا الشعب، أعيش هاجسه ونبضه...) ثم يأتي سؤال من النظيفي ليعمق جرح الشاعر بالانسياق مع الشكل دون المضمون فيقول السؤال «هل ممارستك للشعر بشكله الجديد يخضع للتطور في الرؤية الفكرية والشعرية؟ أم أنه أمر لا يتجاوز التأثر بالحركة الشعرية الجديدة القادمة من العراق ولبنان ومصر؟» ويستمر الاستجواب محللا وموضحا شاعرية مع جذب نفسه من سيجارته، ويصاحب هذا الاستجواب نشر قصيدة للشاعر بخط يده تحت عنوان: «عالم آخر» من شعره الحر.

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الحكومة بين التمييع والترقيع

○ الحسين الدراجي

يتذكر قراء هذا الركن أنني كتبت مقالا تحت عنوان «السفة بالكرعين» غداة تشكيل حكومة بن كيران، و«السفة» طبق شهي معروف لدى المغاربة وهو حلو المذاق وجميل المنظر بينما وجبة «الكرعين» لها طعم يتسم بالمرورة ومنظرها مقزز، واختلاط هذين النوعين من الطعام يشكل ضدين لا يلتقيان، وكذلك الشأن بالنسبة للتركيبة التي تشكلت على أساسها الحكومة الأولى التي يتزعمها حزب العدالة والتنمية ويتذكر القراء أيضا أنني تنبأت لها بقصر العمر، حيث لم يمض على تشكيلها إلا فترة قصيرة من الزمن حتى وقع انفجار داخلها تجلى في انسحاب وزراء حزب الاستقلال منها، وكان هذا الانشقاق منتظرا لأن مكونات الحكومة هي عبارة عن خليط من التيارات السياسية المتناقضة يستحيل أن تنعم بالانسجام؛ ففيها الإسلامي والشيوعي، واليميني والوسطي، ولكل من هذه الأحزاب مرجعيته وتوجهاته بحيث لا يمكنها أن تتفق على برنامج موحد ولو حاولت، وبعد هذه الهزة العنيفة التي شتت شمل الحكومة بدأت حرب طائفية بين حزب الاستقلال وحكومة بن كيران دامت عدة أشهر، حاول خلالها رئيس الحكومة العثور على حليف جديد يرمم به ويسد الفراغ الذي خلفه الوزراء المنسحبون، فاضطر إلى الاعتماد على الفريق السياسي الذي كان عدوا لدودا في السابق ليضمه إلى صفوف الحكومة مع قبول جميع الشروط التي وضعها قبل المشاركة في الحكومة الجديدة، وهنا ظهر حزب جديد يضم شخصيات غير منتمية احتلت أهم الوزارات التي شملت قطاعات انفلتت من سيطرة رئيس الحكومة، وهي ظاهرة كما نعتقد انتهى عهدها مع انتهاء وزارات السيادة. وهكذا تم تعيين وزراء محايدين على رأس وزارات الداخلية والتعليم والفلاحة والشؤون الإسلامية والدفاع والكتابة العامة والتجارة الخارجية، وكان للأحزاب الأربعة التي تشارك في الحكومة إلى جانب هذه الشخصيات نقص في الأطر ذات كفاءات عالية للقيام بالمهام التي اضطلع بها الوزراء اللامنتمون، وإذا علمنا أن هؤلاء الوزراء لا يمكن محاسبتهم سياسيا في ما يقومون به من أعمال وما يتخذونه من قرارات أدركنا أن بن كيران يترأس حكومة معوقة وعرجاء. وقد بدأت في هذا الشأن تظهر بعض الخلافات بين رئيس الحكومة وبين الوافدين الجدد (المالية والداخلية نموذجا)، وقد سبق لي أن كتبت مقالا بعد تشكيل هذه الحكومة الجديدة تحت عنوان: «الخلوطة والجلوطة» كما هو معلوم لدى جميع المغاربة هي عبارة عن طبق من الطعام تجمعت فيه جميع أنواع الخضر واللحم والتوابل مما يعطيها طعما ومذاقا لا يستلطفه المستهلك، وحكومة من هذا الشكل لن تعمر طويلا كسابقتها لأنها عربة تجرها خيول غير متجانسة لا من حيث القوة ولا من حيث السرعة فهي تسرع تارة وتتعثر تارة أخرى، ولذلك لن تصل إلى منتهى مشوارها ومهما تكون النتائج التي ستحصل عليها هذه الحكومة فلا الشعب ولا المجلس الأعلى للحسابات يجوز لهما أن يحاكمانها ككيان حكومي مسؤول لأنها تشكيلة مرقعة لها أغلبية مزركشة معرضة للانشقاق في كل وقت وحين، خصوصا وأن التهديدات بالانسحاب منها ما فتئ يلوح به بعض أمناء الأحزاب المشاركة فيها، وهكذا بات التمييع يكتسح الساحة السياسية لأن كل فريق من الفرقاء الذين يتحركون اليوم فيه أصبح يتخذ قراراته مع مراعاة ما تقتضيه الانتخابات المقبلة التي ستفاجئ جميع الأحزاب بنتائج مخيبة لما ينتظرونه، إذ سار كل فريق يجزم أنه سيفوز بالصف الأول متناسين أن الشعب والقواعد الحزبية قد أخذت تنفض من حولهم وأن نسبة المشاركة ستكون مذهلة، وأن أحلامهم وتخميناتهم ستتحول إلى سراب لأن من يبيع جلد الدب قبل قتله يكون مآله الخسران المبين، «واللي ما اقنع بالخبزة يحمد ربي على نصها».

> إن هذه حكومة لن تعمر طويلا كسابقتها لأنها عربة تجرها خيول غير متجانسة لا من حيث القوة ولا من حيث السرعة فهي تسرع تارة وتتعثر تارة أخرى

المعلم ضحية ظلم كبير

يتعرض الكثير من المعلمين إلى ظلم وزارة التربية الوطنية «يا حسرة» فعدد كبير منهم حصل على تراخيص متابعة الدراسة الجامعية، لكنهم وجدوا أبواب الجامعات موصدة في وجوههم. وعدد آخر تسجل بالمحسوبية والزبونية، وتابع دراسته، وتهاون في تدريسه، واستفاد من الترقيات السريعة، ومن تغيير الإطار في كثير من الأحيان، بينما الفئة الأولى التي كافحت في أداء مهامها التعليمية انتظرت سنوات ثم

دخلت متاهات الامتحانات المهنية غير العادلة سعيا للترقي.

أما الظلم الجديد والخطير الذي أقدمت عليه وزارة التربية هو إدراج شهادة الإجازة كشرط في كثير من المباريات، التي يجريها المعلمون رغبة منهم في تغيير الإطار. فهذا هو اللغز المخيف.. الوزارة تمنع معلمين من متابعة دراستهم الجامعية ثم مع مرور السنوات تشترط عليهم الإجازة.

إن الشروط التي تضر بمصالح فئة مهمة من المعلمين لا تؤثر سلبا على المعلم وحده بل يمتد تأثيرها على أدائه المهني والتلاميذ في الأخير هم الضحايا.

وهذا كله سبب من الأسباب التي تجعل تعليمنا يتراجع إلى الوراء سنة بعد أخرى.. فعودوا إلى رشدكم أيها المسؤولون وعاملوا المعلمين بعدل بينهم.

■ عتيق التوفيق (صفرو)

الخطوات القادمة

حقيقة الصوم وحكمته ②

■ د. يوسف الكتاني

«.. وعلى هذا الذي يتجه إلى غير الله بالقصد والرجاء لا صوم له، والذي يكفر في الخطايا والآثام، ويحارب الله ورسوله لا صوم له. والذي يظلم ويحابي ويخالط السفهاء ويعين على الفساد، وكل من يمد يده ولسانه أو يتسبب في المعصية، والإيذاء لعباد الله لا صوم له.

وعلى الصائم إذا أراد أن يدرك حقيقة الصيام ألا يكذب وألا يسرق ولا يخادع ولا يظلم، ولا يأكل أموال الناس بالباطل، ولا يخرق حرمة رمضان بإخضاع قدسيته وفرضيته لعاداته وأعرافه، وهذا هو المعنى السامي الذي يتحقق به الصوم الذي يجمع بين تخيلة النفس وتطهيرها من الدنس، وتزكيتها بالطيبات مصداقا لما أكد الرسول الكريم

«من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

إن عبادة الصوم وكما أمر الله ورسوله. أن يصير المؤمن إنسانا قوي العزيمة، صلب الإرادة، صحيح الجسم والعقل، صبورا متحملا في سبيل الإيمان، صافي النفس من كل حقد، بعيدا عن كل أنانية ومادية، نموذجا للكمال الخلقي الإسلامي مراقبا من الله في كل أعماله وتصرفاته، كما صور ذلك الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة - أي وقاية - فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث - أي ذنب - ولا يصخب، فإن سلبه أحد أو قاتله فليقل إني صائم، والذي محمد بيده لخلوف فم الصائم - تغير رائحته من جراء الصيام- أفضل عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه».

لذلك لا ينبغي للمؤمنين الصائمين أن يهدموا ما بنوا من صوم وتقوى وعبادة نهارا. بالعودة إلى عادات ذميمة جاء الصوم لمحاربتها وتغييرها والقضاء عليها على مستوى الأفراد والمسؤولين، ولنداوم على نظافة السلوك قولا وعملا، في كل حركاتنا وسكناتنا ليلا ونهارا، ليتحقق فينا معنى الصوم وغايته، وهو تقوى الله حذرا من الوقوع في ما نهانا عنه، مصداقا لقوله تعالى «فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب عظيم».

نسأل الله أن يلهمنا السداد في أعمالنا، والرشاد في ديننا، والتقوى في صيامنا، والقبول في عبادتنا، وأن يمن علينا بالإيمان والقوة والهداية.

■ انتهى

مدينة أزرو وجنودها المجهولون

كان لمدينة أزرو دور كبير في الحركة الوطنية أيام حكم الفرنسيين لهذا الوطن، وقام بهذا الدور رجال كُثُرٌ، قالوا لفرنسا: «نحن هنا فقفي عند حدك، ودعي الدار لأربابها».

إنهم رجال كُثُرٌ وطنيون مخلصون من أصل أزروي أو من ناحية أزرو أو ممن هاجر إلى أزرو. ومع الأسف الشديد فإن هؤلاء الرجال مغمورون ومجهولون في تاريخ الحركة الوطنية - في ما أعلم -. وسأذكر البعض من هؤلاء الرجال: أبو تاج الدين التهامي، وباهي، واحميدة الفكيكي، والتبر، وبلقاسم، وبلوك، وعبد الحميد الزموري، وحسن الزموري والذي سجن في زنزانة بقرية الحمام وهو صغير، وشفيق، والتهامي عمار، وعلي وعسو، وسيدي محمد، ويوسف إشرويدو، ومحمد أوعزا، وسيدي محمد المرغادي، واحميدة، ومولاي الطيب العلوي، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن نايت الحو الذي كان يوزع بيان المطالبة بالاستقلال في الأطلس المتوسط والغازي، وحامي من حزب الشورى والاستقلال، وأبو نضال العسكري، والرحماني عبد الله، وسبس العربي، وحسين الحاج حمو، ومكي زكاغ، وحسن العلوي، وعبد الله بامعروف، ويحيى بن تومرت، وعلي اليوسي، وبن داوود، وبقايد عمي ادريس، وغرباوي بن اسماعيل، ولوكولونيل مراد عسو، ومولود النعيمي، ومحمد الدمناتي، وبن حدو السادني، ولوكونيل حدا، والعربي بوشتى، التادلي محمد بن حدو، والعياشي مولود والحسن، وبرطال بن حدو، والدويري لحبيب بن حدو، أو شياعلا، والطاهر الدكالي، ومولاي ادريس الوزاني، وزايرو، بوحميدي محمد بن الشريف، ومولاي هاشم بن الصالح، اللذان كانا منفيين لقصر السوق (الرشيدية حاليا).

أولئك المذكورون رجال وأبناء رجال نرجو أن يكون أحفادهم رجالا يمثلون آباءهم في حب هذا الوطن.

نرجو من الله العلي القدير أن يجازيهم خيرا عما قدموا لهذا الوطن من تضحيات جسام.

■ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

دمعة على دمشق

افرحوا أيها الطغاة
دَمشق أصبحت رفات
أعدوا ولائم الاحتفالات
فما بقي في المدينة غير الأموات
اسعدوا بما حققتم من اَنتصارات
وجه المدينة ضائع القسمات
ما في الجوف غير الغصات
وحماة الوطن باعوا العهد ببضعة جنيهات
كم سيسجل التاريخ من الخيانات!
كم سيحمل الشعر من الآهات!
كم سيضمد القلب من الجراحات!
فافرحوا أيها الطغاة
وأعدوا ولائم الاحتفالات
دمشق أصبحت رفات

■ أمينة العمري (مكناس)

حرية التفكير لا تعني أبدا المس بأركان الإسلام

بادر المغرب إلى المصادقة على المادة التاسع عشر في الدورة 25 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في شهر مارس الفارط، تنص هذه المادة على «الحق في حرية التفكير وحرية التدين أو الاقتناع خصوصا في مسألة التدين أو عدم التدين أو اختيار اتجاه معين سواء بإبدائه بصفة انفرادية أو بشكل جماعي ذا طابع عمومي بواسطة التعليم وكذا ممارسة الطقوس الدينية وحق تغيير الديانة أو الاقتناع»، ذلك أن بعض أنصار الإلحاد والعلمانية يطالبون الحكومة من حين لآخر خصوصا من خلال مقالاتهم التي تنشر في بعض الجرائد الفرنكفونية الأسبوعية بضرورة مسايرة بنود الدستور لهذه المادة التي صادق عليها المغرب، ويتم بواسطة هذا الإلحاح مباركة البيان الذي أصدرته جمعية مدنية مغمورة تحت اسم «ضمير» برئاسة المعتقل السياسي السابق صلاح الوديع، والتي تحث في بيانها الذي أصدرته بهذه المناسبة على ضرورة تعديل الدستور من أجل أن تنص بنوده على حرية التفكير وحرية المعتقد مع حذف أو تعديل الفصل 220 المتعلق بجرائم العبادات، وكذا الفصل 222 الذي يفصح فيه المسلم بإجهار إفطاره في نهار رمضان أمام العموم، حيث أن ما يدعو إليه البيان جد خطير على الأمن الروحي لشريحة عظمى من ساكنة المغرب، ولعل هذه الجمعية المغمورة ترقى في بيانها هذا إلى صنف من يضرب طواحن الهواء..

وأنه هكذا، فإن وقاحة بعض المعادين لدين الإسلام يتباهون بحرية التفكير والمعتقد، وبضرورة إباحته على نحو واسع لتكفير المغاربة في دينهم الحنيف من أجل سواد عيونهم لا لشيء إلا لأنهم كبروا وترعرعوا في كنف أمهم فرنسا من خلال تلقيهم تعليما استعماريا في مدارس البعثات الأجنبية، ولأنهم لا يرون خلاصا للهرب من التخلف إلا التبرئ من الطقوس الدينية الإسلامية من صلاة وصيام وما إلى ذلك.

بل منهم من لا يطيب له العيش إلا بزيارة حائط المبكى أو يكون له الحق فعليا في مباركة طقوس الفاتيكان.. بل إن هناك كاتبة تصر في جميع مقالاتها على الخدش في الإسلام وكل ما يترتب عنه، وتعتبر عدم تمكن المرأة من حريتها المطلقة دليل على تخلفنا، بل تعتبر تونس متقدمة عنا بأزيد من خمسين سنة في مسألة الإجهار بالإفطار ومسألة المساواة في الإرث معتزة بأن هذه المكاسب مدونة بشكل قاطع في الدستور التونسي بالرغم من الحقبة التي حكم فيها حزب النهضة تونس بعد الإجهاض بحكم بن علي، ومع ذلك ظلت تلك المكاسب راسخة في دستور تونس بل ذهبت بها جرأتها حتى لا أقول وقاحتها، إلا أن التوصية الأخيرة التي صادق عليها المغرب والتي هي موضوع مقالي هذا مرت في ظل حكومة شبه ملتحية يترأسها عبد الإله بن كيران ملحة بضرورة نهج سياسة تونس في هذا المضمار، إلا أنها نسيت ونسي غيرها كذلك أن السلم الذي ينعم فيه المغرب نسبيا يرجع إلى كونه يتوفر على رجال عقلاء سوف لن يتركوا منفذا لهؤلاء المارقين عن دين الإسلام للخدش في ثوابته الدينية، ومن رابع المستحيلات أن يتم ترجمة ما ورد في هذه التوصية على دستور المملكة، بل إن أي تعديل أو حذف قد يطرأ على الفصلين 220 و222 من القانون الجنائي سوف يعرض البلاد إلى المجهول.

■ عبد الرحمن المريني (القنيطرة)

التبوريدة

هذا النوع من الفانتازيا جد محبوب لدى أجدادنا القدماء، اعتنوا به فأصبح غير مقتصر على الرجال، حتى النساء جاء دورهم بكل افتخار وترحاب للقيام بهذا النوع من الفلكلور، لقد كانت رائعة، الفتاة على حصانها كالحمامة البيضاء في جو من الثبات والصبر والحكمة، تطير وتتحكم بكل دقة وفنية وإتقان وثقة في النفس لإرضاء الجمهور القنيطري. كم نشتاق لهذا النوع من الترفيه، إنه يعبر عن الفتاة المغربية، فتاة التحدي والتميز والارتقاء إلى سلم العالمية، واكتساب الشهرة والافتخار بأصولها المتجذرة في عروقها.

■ بنت الوادي (القنيطرة)

alousbouea@gmail.com

حتى لا تكون المساجد مهجورة بعد رمضان

المساجد هي محطات للتزود بالتقوى والأعمال الصالحة من ذكر ودعاء وصلاة وقراءة للقرآن الكريم وعلاقة المؤمن بالمسجد هي علاقة متينة ومتواصلة طيلة اليوم وفي أوقات مختلفة، ابتداء من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء، وقد مدح الله عمار المساجد في قوله تعالى: «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإيقام الصلاة وإيتاء الزكاة...».

وتعرف المساجد في رمضان إقبالا كبيرا وتزدحم بالمصلين في كل أوقات الصلاة لأن القلوب في هذا الشهر تكون مفتوحة لتلقي الرحمات والنفحات الإيمانية، حيث يكون الأجر والثواب مضاعفا فحتى الذين كانوا في غير رمضان بعيدين عن الصلاة أو كانوا لا يؤدونها في المساجد يتسابقون إلى أداء الصلاة في المساجد لكن منهم من ينقصه الفقه وعدم معرفة بعض أحكام الصلاة، أو بعض الآداب التي تتعلق بالمسجد وقد يتسبب البعض منهم في خلق نوع من الفوضى داخل المساجد.

وإذا كان رمضان هو فرصة ومناسبة تعرف فيها المساجد حركة دءوبة في إلقاء الدروس والمواعظ من طرف العلماء والفقهاء، فإنه يجب استغلال هذه الفرصة للتحدث عن الأمور التي تعرف المسلمين بدينهم الصحيح ابتداء من العقائد والعبادات وانتهاء بالأخلاق والمعاملات إذ لا يكفي التركيز في أغلب الخطب والدروس على فضائل الصيام في شهر رمضان كما يفعل بعض الوعاظ ناسين أن الكثير من المسلمين اليوم في حاجة ماسة إلى معرفة الكثير عن أمور دينهم والبعض منهم يدخل المسجد لأول مرة، وهي فرصة للدعاة والوعاظ إلى أن يقوموا بتصحيح المفاهيم المغلوطة وإرشاد المصلين إلى الطريق المستقيم حتى يستفيد كل من يدخل المساجد في هذا الشهر الكريم.

فداخل المساجد نجد الجدال واللغو والخصومات، أم موسيقى الهواتف النقالة فإنها لا تتوقف، بل إن البعض يجيب على المكالمات داخل المسجد وكأنه في الشارع أو في إحدى المقاهي.

إن ما يدعو إلى الأسف أن المساجد بعد رمضان تصبح شبه فارغة إذ يعود كل واحد إلى عاداته في انتظار أن يأتي رمضان آخر.

■ جد بوشتى (الرباط)

عقبة بن نافع أول فاتح دخل سبتة وفتح الأندلس وتولى إفريقيا ②

■ بقلم: مصطفى الطريبق

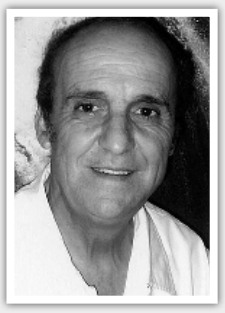

حينما توفي عمرو بن العاص سنة 43هـ، فصل معاوية إفريقيا عن مصر، وجعلها ولاية تابعة لدمشق، مباشرة، فأقام على مصر عقبة بن عامر الجهني، وعزل عبد الله بن عمرو بن العاص، ثم عين معاوية بن حديج التجيبي على إفريقيا، وأهمل أمر عقبة بن نافع، وعزله سنة 55هـ، وجعل مكانه مسلمة بن خالد الأنصاري، فقام مسلمة هذا وعين أبا المهاجر مكان عقبة بن نافع، فأراد أبو المهاجر أو يمحو كل أثر أو ذكر لعقبة بن نافع، فنزل خارج القيروان، وبنى مدينة أخرى، وأمر بإحراق القيروان، وعلم عقبة بن نافع بذلك، فدعا عليه وطلب من الله العودة ليوقف أبا المهاجر عند حده، وخاف أبو المهاجر من أن تستجاب دعوة عقبة بن نافع، وفي سنة 62هـ عين يزيد بن معاوية عقبة بن نافع على المغرب وإفريقيا، فانتقم من أبي المهاجر وأوثقه في الحديد وخرب المدينة التي بناها أبو المهاجر، وأعاد الحياة إلى القيروان واستخلف زهير بن قيس البلوي، ومضى هو إلى أحواز مدينة طنجة لمواجهة «الحاكم يوليان» الذي يمتد حكمه من طنجة إلى سبتة، وأحس «الحاكم يوليان» بالخطر فوجه إلى عقبة بن نافع ممثليه ومعهم هدية نفيسة، وطلب منه أن يسالمه، فاجتمع وسأله عن الأندلس فعظم له أمرها وصرفه عنها، وفي سنة 86هـ دخل موسى بن نصير المغرب، وحاول الدخول إلى سبتة فامتنعت عليه، وكان «الحاكم يوليان» ينتظر الفرصة للانتقام من حاكم سبتة «لذريق» الذي عبث بشرف ابنته «فلورندا» فبعث إلى طارق بن زياد الذي ولاه موسى بن نصير طنجة، ووعده بالمساعدة في الدخول إلى الأندلس وأخبر موسى بن نصير الوليد بن عبد الملك بما عزم عليه من فتح الأندلس فأمره ألا يخاطر، فاحتاط، واختار أحسن قائد من قواده وهو: «طريف بن مالك المعافري» فجلعه على رأس سرية مؤلفة من خمسمائة مقاتل وساعدهم الحاكم يوليان بالسفن، وعبر «طريف» البحر ونزل بمكان سمي باسمه وهو «جزيرة طريف» وعاد سالما، فوثق موسى بن نصير في الحاكم يوليان فاستدعى مولاه طارق بن زياد وكلفه بمهمة فتح الأندلس بجيش قوامه سبعة آلاف جندي أغلبهم من البربر الأمازيغ الأحرار، والباقي من العرب وعددهم ثلاثة آلاف، وساروا في البحر من ميناء طنجة في خامس رجب سنة 92هـ الموافق لشهر أبريل سنة 711م، وتم فتح الأندلس بعدما أذكى طارق بن زياد مشاعر رجاله بتلك الخطبة المؤثرة التي ألقاها قبل البدء في المعركة فأيقظت فيهم روح الحماس وتقدموا إلى الأمام في استماتة نادرة وشجاعة عز نظيرها، وفتحت الأندلس ووصل الفاتحون إلى سرقسطة وبلنسية، ثم خيخون، وكان جيش طارق بن زياد يتألف من قبائل مطغرة ومديونة، ومكناسة، وهوارة، وكلها من زناتة، وذكر ابن حزم في كتابه: «جمهور أنساب العرب» أسماء قبائل أخرى وهي: مغيلة، وبزوزة، ونفزة، وأوربة، ومصمودة»، وعاد موسى بن نصير إلى المشرق واستخلف ولده عبد العزيز في شهر ذي الحجة سنة 95هـ على إشبيلية، وجعلها عاصمة الأندلس، كما استخلف ولده الأكبر عبد الله على إفريقيا، وابنه على الملك على طنجة وسبتة.

■ انتهى

مسجد درب الدقاق لم يفتح في رمضان

إذا كان أمير المؤمنين محمد السادس حفظه الله قد أذن بفتح مجموعة من مساجد المملكة الشريفة بمناسبة شهر رمضان الكريم لما لها من مكانة متميزة في ديننا الحنيف، فلماذا تتخذ المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بمراكش موقفا آخرا من مسجد درب الدقاق بحي باب دكالة؟ هذا المسجد الذي انتهت أشغال إعادة بنائه منذ شهور وتم تفريشه، كما تسلمت المندوبية المفاتيح من المقاولة التي أنجزت الأشغال، الأمر الذي يدل على أن الأشغال قد انتهت فعليا وأن المقاولة التزمت بدفتر التحملات وأن المسجد قد أصبح جاهزا لاستقبال المصلين.

إن موقف الجهات المعنية غامض مما زاد في خيبة أمل وحالة من التذمر في نفوس رواد هذا المسجد الذين كانوا يتمنون أداء صلواتهم فيه تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك.

■ عزيز الفاطمي (مراكش)

هل تعيين الزاكي جاء إرضاء للخواطر أم عن قناعة؟

تم مؤخرا وكما هو في علم جميع الرياضيين المهتمين والمهووسين بالمعشوقة المجنونة، كما كان يلقبها المرحوم نور الدين جديرة خلال وصفه لمباريات كرة القدم، وهي اللعبة الشعبية الأكثر انتشارا في سائر المعمور، أقول لقد تم تعيين المدرب الوطني بادو الزاكي لقيادة المنتخب المغربي وهي ثاني تجربة والتي ستكون لا محالة فوق فوهة بركان.

وبالرجوع إلى تعيين الزاكي أوجه سؤالا قد يكون محرجا و أ تمنى أن تتقبله الجامعة المغربية لكرة القدم والمدرب الوطني بادو الزاكي الذي لا أشك في قدراته، وهو: هل تعيينه حصل نتيجة لغضب الشارع الرياضي، أم أنه جاء عن قناعة لا تقبل الجدل وربما بناء على ما حققه من نتائج مبهرة وحالفه التوفيق والنجاح آنذاك في قيادة الأسود للبلوغ إلى نهاية الكاف، وكان ذلك قبل 10 سنوات. وقد ينطبق المثل القائل: دوام الحال من المحال، مع اعتذاري واحترامي لبادو الزاكي وخير الكلام ما قل ودل.

المصطفى الدرمومي (خريبكة)

لماذا لا .. مهرجان رمضان؟

في كل سنة، وبحلول شهر رمضان المبارك، تبدو الشاشة الصغيرة مزدحمة، متخمة ومتنوعة بحشد كبير من النجوم والفنانين والممثلين الذين يشاركون في عدة أعمال تلفزيونية درامية لتكون وجبة شهية للمشاهدين خلال شهر رمضان المبارك.

وهكذا، وبمجرد ما يعلن عن وقت الإفطار، تجلس العائلات حول المائدة المملوءة بكل ما طاب ولذ من المأكولات والحلويات والأطعمة، وتظل العيون متجهة إلى برامج الشاشة الصغيرة لساعات طوال والكل في حالة شرود، يمارس المشاهدون كل أنشطتهم أمامها ويظل الجهاز مشتغلا طوال النهار والليل، مقدما لمشاهديه برامج ترفيهية مسلية وممتعة؛ مسلسلات مدبلجة، وأفلام مطولة، ومسرحيات هزلية، وسكيتشات مضحكة، وسهرات فنية، ونشرات إخبارية، ومباريات رياضية.. كل هذا يوفر للمشاهدين أوقاتا للاسترخاء والترفيه عن النفس، لكن من الملاحظ أن البرامج الدينية والتاريخية والثقافية ذات الفائدة تظل قليلة جدا بل غائبة.

أما بالنسبة للأطفال الصغار، وهم يتمتعون بعطلة الصيف، فهم أكثر جلوسا أمام الشاشة لأنها هي الوسيلة الوحيدة للتسلية والترفيه، محتفظة بسحرها ويشترك فيها الناس من جميع الأعمال والأذواق على الرغم من منافسة الأنترنيت والحاسوب.

وفي إطار المنافسة، تسعى القنوات وما أكثرها! إلى تأكيد تميزها عن الأخرى ويبقى التنافس واضحا في عرض أحلى المسلسلات وأجمل الأفلام العربية، وحتى الأجنبية لجذب أكبر عدد من المشاهدين.

لذا تشهد المحطات الفضائية العربية خلال رمضان حركة إنتاج فنية مكثفة، تجتهد لتقديم برامج تتناسب مع ساعات الإفطار وأمسيات السهر. بما أن شهر رمضان المبارك هو شهر العبادة والتوبة والغفران، فكثير من المشاهدين يودون متابعة مسلسلات دينية وندوات إسلامية ومسابقات لحفظ وتجويد القرآن، والاستماع إلى شرح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من طرف الوعاظ، والفقهاء، والأئمة، وعلماء الدين.

من جهة أخرى، حبذا لو فكر المسؤولون في تنظيم سوق خيري كبير ضخم في هذا الشهر الكريم على الصعيد الوطني، فمثل هذه الأسواق الخيرية المقامة في هذه المناسبة الدينية تكون ذات طابع خاص، إذ تشهد تجمع أكبر عدد ممكن من المنتوجات في مكان واحد.

فكما تنظم مهرجانات موسيقية وسينمائية عديدة كل سنة خلال فصل الصيف، فلماذا لا ينظم سوق خيري وطني يكون بمثابة مهرجان رمضان؟

■ نجيبة بزاد بناني (الرباط)

الاستقرار الذي يحسدون عليه المغرب!

بخلاف الكثير من الدول العربية التي لا تستقر الأوضاع فيها على حال، وكذا العديد من الدول الإفريقية التي لا تهدأ القلاقل فيها حتى تعود من جديد وبشكل عنيف، فإن المغرب بفضل حنكة صاحب الجلالة محمد السادس وصبر الشعب المغربي وعيه والتفافه حول ملكه يتمتع بنوع من الأمن والاستقرار يمكنان الملك والحكومة من العمل المتواصل الجاد، والنهوض بكل القطاعات التي تعود بالنفع والخير العميم على المغرب والمغاربة.

وإذا كان المغفور له الحسن الثاني قد أعطى الأولوية خلال فترة حكمه لبناء السدود وإنشاء الصروح الدينية وتحرير صحراء المغرب الجنوبية، فإن الملك محمد السادس لا يهدأ أو يرتاح له بال إلا بالتجوال في ربوع المملكة من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها من أجل تدشين المشاريع العمرانية، اجتماعية كانت أو سياحية أو إنسانية، وإعطاء الانطلاقات لأوراش البناء وتشييد المرافق المختلفة من مدارس، وكليات، ومستشفيات، ودور الشباب، وإصلاح وتوسيع الموانئ البحرية والطرق السيارة، وإعطاء أوامره السامية بتوفير الخدمات الاجتماعية لكافة المواطنين وسكان الجبال والمداشر والقرى النائية.

والجدير بالملاحظة والملفت للانتباه أن جيران المغرب يتمنون لو حل بعض الاستقرار ببلادهم، ولذلك تراهم يغبطون المغرب على نعمة الاستقرار ويحاولون التشويش عليه ووقف تقدمه والتقليل من أهمية مشاريعه، بالإضافة إلى كون الجيران ينظرون بعدم الارتياح إلى تحركات جلالة الملك وتدخله الإنساني لإصلاح ذات البين بين إثنيات بعض مجتمعات الدول الإفريقية وحل الخلافات الطارئة التي تحدث من حين لآخر بين طوائف تلك الدول، مما زاده احتراما لدى مسؤولي وشعوب الكثير من دول إفريقيا جنوب الصحراء والساحل، والاستقبال الشعبي الحار الذي لقيه جلالته في مالي، والكوت ديفوار، والكابون خير دليل على ما يتمتع به المغرب وملكه لدى دول القارة الإفريقية بأسرها رغم تآمر وكيد أعداء وحدته الترابية.

■ محمد نرجيس (الدار البيضاء)

إعلانات,,,,,

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد

مكتب السجل التجاري

إعلان عن بيع أصل تجاري

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 2014/05/16، فوت السيد عبد المولى ناهي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد BH 887119 والساكن تجزئة نعيمة 2 بقعة 87 برشيد، للسيد حميد سميعي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد BH 42450 والساكن بحي المستشفيات العمارة 16 الشقة 1 الدار البيضاء، والسيد سعيد سميعي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد BJ 76405 والساكن تجزئة الكتبية 1 الرقم 66 تمارة، الأصل التجاري المستغل كمقهى «مقهى المامونية»، والكائنة ببرشيد تجزئة نعيمة الرقم 87 شارع الشريف الراضي، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 15730 وذلك بثمن إجمالي قدره 400.000.00 درهم.

وعليه فإن جميع التعرضات تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل 15 يوما من تاريخ النشرة الأولى والثانية.

As 308/14

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية بأكادير

مكتب السجل التجاري

ملف عدد: 184-2014
حساب خصوصي: 10337م

تقديم أصل تجاري حصة في شركة
(النشرة الثانية)

بمقتضى عقد تقديم أصل تجاري حصة في شركة مؤرخ في 01 أكتوبر 2012 وتقرير مراقب الحصص المؤرخ في 18 شتنبر 2012.

قدم السيد خالد عمار، مغربي الجنسية، الحامل لبطاقة التعريف رقم I8869 والمسجل بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بأكادير تحت عدد 25566، الأصل التجاري الكائن بعمارة رياض شارع الحمراء رقم 48 بوركان أكادير، كحصة في الشركة المدعوة « ESPACE NOUMEDIA SARLAU ».

وبذلك فإن رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن لكل ذي مصلحة أن التعرضات تسجل بمكتب ضبط المحكمة التجارية بأكادير داخل أجل الخمسة عشرة يوما (15) الموالية للنشرة الثانية طبقا للمواد 84، 83 و104 من مدونة التجارة.

As 309/14

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
التجارية
بمراكش

المحكمة التجارية بأكادير

مكتب السجل التجاري

ملف عدد: 168-2014
حساب خصوصي: 10359م

عقد شراكة في الحق والأصل تجاري
(النشرة الثانية)

بموجب العقد العرفي المصحح الإمضاء بتاريخ 19 نونبر 2013، والمحرر بمكتب الأستاذ نور الدين أبو حفص المحامي بهيئة أكادير بتاريخ 08 نونبر 2013، بشأن عقد شراكة في حق وأصل تجاري، حيث أدخل السيد الحسين أونس الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B 206092، بصفته صاحب الأصل التجاري المسجل بالسجل التجاري لهذه المحكمة تحت رقم 38902، السيد المحفوظ كراندي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم JB 34190، كشريك له في الحق والأصل التجاري الكائن ببلوك 10 رقم 06 حي ولي العهد سيدي محمد أكادير، بنسبة النصف (50%)، وذلك مقابل 50.000.00 درهم.

وبذلك فإن رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن لكل ذي مصلحة أن التعرضات تسجل بمكتب ضبط المحكمة التجارية بأكادير داخل أجل الخمسة عشرة يوما (15) الموالية للنشرة الثانية طبقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

As 310/14

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس

قسم الممتلكات والشؤون القانونية:

المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملفا يتعلق بإحداث مقهى وبيع التراويق والبيتزا برقم 141-142-143 المركب التجاري باب منصور مكناس من طرف السيد(ة): العوني عبد الله ومن معه.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 311/14

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بالقنيطرة

المحكمة الابتدائية سيدي قاسم

إشهار بيع أصل تجاري
ملف 14/124

حساب خصوصي رقم:
46863

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم.

إنه بمقتضى العقد العرفي المنجز بتاريخ 2014/02/11 والمنجز من طرف الأستاذ محمد مزروع المحامي بهيئة القنيطرة.

باع السيد أحمد الذهبي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ج ك 68111 والساكن بزنقة 6 رقم 25 الحي الجديد سيدي قاسم.

إلى السيد مروان الشكدالي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ج ك 97779 والساكن حي السعادة رقم 342 سيدي قاسم.

الأصل التجاري الكائن بالزنقة 17 رقم 16 الحي الجديد سيدي قاسم بجميع عناصره المادية والمعنوية، والمسجل بالسجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم تحت عدد 38592.

وعليه فعلى دائني البائع المذكور أعلاه أن يتقدموا بتعرضاتهم داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما بعد النشرة الثانية طبقا للقانون إلى كتابة الضبط - مكتب السجل التجاري - بالمحكمة الابتدائية بسيدي قاسم.

As 312/14

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بالجديدة
المحكمة الابتدائية سيدي بنور

مركز القاضي المقيم بالزمامرة

ملف تنفيذ عدد: 11/243

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن مأمور الإجراء بمركز القاضي المقيم بالزمامرة أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2014/08/13 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة لبيع العقار المسمى «أرض البير» موضوع الرسم العقاري عدد 08/39350 الكائن بمنطقة الضم المدعوة أولاد عمور 6 مساحته 1 هكتار 50 آر و34 سنتيار والخاضع لقانون الاستثمارات الفلاحية.

وقد حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ 113000 درهم.

لفائدة السادة عزوز الخطفي ومن معه

ضد السادة الفاطمي الخطفي ومن معه

والساكنين جميعا بدوار المدادحة بني يخلف الغنادرة.

وعلى من رسا عليه المزاد أن يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ بهذا المركز ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية يوم البيع.

As 313/14

والد سوزان تميم يهدد بالقضاء ضد مسلسل «المرافعة»

هدد عبد الستار تميم والد المطربة اللبنانية الراحلة سوزان تميم أسرة مسلسل «المرافعة» باللجوء إلى القضاء بسبب تناول المسلسل قصة مقتل ابنته دون أي وجه حق. من ناحيتها، قالت دوللي شاهين بطلة المسلسل في تصريحات خاصة لـ«سيدتي نت» إن الشائعات تدور حول العمل منذ أن كان مجرد مشروع، وأكدت أنه لا يرصد حياة سوزان تميم وأن ما أشيع في هذا الخصوص لا أساس له من الصحة، وقالت إن هناك خيطا دراميا واحدا قد يكون متشابها وهو مقتل فنانة مشهورة على يدي رجل أعمال فقط أما عدا ذلك فلن يتم التطرق من قريب أو من بعيد لمقتل سوزان.

سوزان تميم

ليلى الشايب

استقالات المذيعات تتهاطل على قناة «الجزيرة»

ذكرت مصادر إعلامية أن مذيعة قناة «الجزيرة» ليلى الشايب قدمت استقالتها من عملها رسميا قبل أسبوعين، ولكنها لم تعلن هذه الاستقالة انتظارا لإنهاء الإجراءات الإدارية المتعلقة بحقوقها المالية. وكانت مقدمة البرامج ليلى الشيخلي قد فاجأت زملاءها في المحطة عندما بثت خبر الاستقالة على «التوك باك»، وأعربت عن شكرها وتقديرها لإدارة المحطة التي قالت إنها تعلمت منها الكثير. واللافت أن المذيعتين الشايب والشيخلي من الرعيل الأول من مذيعات «الجزيرة» إلى جانب خديجة بن قنة، وإيمان عياد، وجمانة نمور، ولينا زهر الدين، ونوفر عفلي، اللواتي لعبن دورا كبيرا في نجاح المحطة ووصولها إلى ما وصلت إليه من شهرة عالمية.

وكانت المذيعات نمور، وزهر الدين، وعفلي قد استقلن قبل أربع سنوات تقريبا وأثارت استقالتهن ضجة كبيرة في حينها بسبب اتهامهن لأحد المسؤولين في التدخل بحياتهن الشخصية وطريقة لبسهن.

شيرين عبد الوهاب في النيابة بسبب عراكها مع الجيران

شن الفنان المصري شريف منير هجوما عنيفا على مواطنته المطربة شيرين عبد الوهاب لأنها رفضت الحديث معه بعد أن اشتكى من المياه التي تتسرب من شقتها في اتجاه شقته حيث أنها جارته، بالإضافة إلى تساقط بعض أجزاء الرخام من شقتها على شقته.

وقال شريف منير عبر صفحته الشخصية على «فيس بوك»: «هكذا تتعامل الفنانة (المحترمة) شيرين عبد الوهاب مع جيرانها وزملائها في شهر رمضان وهذا هو أسلوبها (المحترم) في التعامل.. هذه هي رسائلها لي عندما اعترضتُ على إلقائها مخلفات وكسر رخام التي كادت أن تصيب إحدى بناتي الصغيرات لولا ستر الله، وأضاف: «أيضا مياه تنزل وعندما اعترضتُ نزلت شيرين إلى بهو العمارة وقامت بالصياح بألفاظ نابية أعجز عن تكرارها، حتى لا أخدش مشاعركم وكذلك تهديدات عنيفة على مسمع من بعض السكان وبواب العقار، وأمام بناتي الصغيرات دون وضع أي اعتبار لا لجيرة ولا لزمالة ولا لشهر رمضان، فقمت بعمل محضر في قسم المقطم.

إشراقات إلاهية

رمضان شهر صوم عن المأكولات والمشروبات، وصبر على الرغبات والشهوات، وكبح للنفس عن الموبقات والسلبيات، وإعراض عن الذنوب والمعاصي، مصداقا للهدي النبوي «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» فاستجيبوا لله وللرسول كما دعاكم، واشكروه على ما هداكم، تفوزوا بالرضا والقبول.

رمضان شهر القرآن الذي فيه أنزل على قلب الرسول الأمين، وفيه أمر النبي بتبليغه الأمة، وتعليمها وتوجيهاته وأوامره، لتستقيم على هديه، وتسير على سننه، وتبني مجدها ووحدتها على نهجه وأوامره، فلنعد إلى الالتفاف على كتابنا العزيز، ولنحكمه في مسيرتنا وحياتنا، يؤتينا الله النصر والتأييد.

د.يوسف الكتاني

نفحات من سيرة الذات

بقلـــم:

حسن الجندي

(87)

مع مولاي امحمد الخليفة

مرة أخرى أستأذن القارئ الحبيب بأن أتطرق إلى أحدث حوار دار بيني وبين أحد المناضلين مؤخرا، وبالضبط في ذلك اليوم المشمس المعتبر، الذي تكرمت فيه عمودية الدار البيضاء بتدشين ذلك الشارع الرابط بين العاصمة الاقتصادية ومدينة الجديدة، وأزالت الستار عن قطعة رخامية نقش عليها اسم الزعيم عبد الله إبراهيم. لقد وجدت في تلك المناسبة بهجة تغمرني، وسعادة تتملكني وأنا أحيي صلة الرحم مع جملة من الأقارب والأصهار، وأعانق بعض الرموز الوطنيين الأخيار، الذين ظل الوفاء عندهم لروح الرجل شعارا، فتكبدوا مشقة الرحلة ومتاعب السفر، رغم فعل السي عبد الكبير، أو على الأصح فعل السن والكبر الذي لا يقدر أن يخفي آثاره عطار ولو كانت وصفات أعشابه بالقنطار. لقد كان من بين الحاضرين أحد المناضلين ممن نشأوا في تلك المدرسة وترعرعوا تحت ظلالها، ولازموا قطبا آخر من أقطابها، المجاهد عبد القادر حسن.. إنه المناضل مولاي امحمد الخليفة الذي بادرني في ذلك الصباح المشرق بعد التحية مباشرة بالقول:

«يا أخي، إن الحيز المخصص لما تكتبه من الذكريات في «الأسبوع الصحفي» غير كاف، وسيجعل انتظار القارئ يطول حتى تخرج ما أعرفه أنا شخصيا في جعبتك».

قلت:

« لقد سبق أن سمعت ذلك من أحباء آخرين.. وبلغته إلى الزميل مصطفى العلوي، شافاه الله وعافاه ليظل شامخا في ساحة الإعلام والذكريات، فكان جوابه معبرا عن منهجه في الكتابة: قليل ومداوم، ولا كثير ومقطوع ..».

فقال المناضل الوزير السابق: «أنا لا يقنعني هذا.. قلت لك أعرف ما في جعبتك، وسأكلم الأخ مصطفى العلوي في هذا الموضوع..».

وإذ أشكر الصديق الأخ مولاي امحمد على اهتمامه ومواكبته وتتبعه، أعترف له أن السطور التي تشكل هذه الحصة الأسبوعية، بالرغم من تواضعها فإنها تأخذ مني كل أيام الأسبوع، لأن جل مواضيعها غير موثقة عندي، ولم يسبق أن امتطى غيري صهوة الحديث عما أطرحه فيها، حتى استأنس باجتهاده وينفع أن أتكئ على مجهوده، فالاعتماد كله على ما تسوقه الذاكرة من معرض شريط الذكريات طيلة النهار لأخطما تيسر منه في فجر اليوم الموالي، ناهيك عما أبعثره وأمزقه من صفحات بعد ملئها بعشرات السطور والمئات من الكلمات، وخصوصا تلك التي أفاجأ بعد مراجعتها أن الحماس قد دفعني إلى ذكر مساوئ بعض الأموات وإن لم يكن فيها أي شيء من الافتراء، وجاءت في سياق الأحداث، لأن ذلك منهي عنه في وصايا النبي زين الصفات، وما طرزه أنبل الشعراء من أبيات، وتضمنته بعض الحكم والمأثورات كقولهم:

يا محسنا لمن أساء كفى المسيء فعله

ولنعد إلى قضيتنا الوطنية، التي بلغت فيها الأحداث ذروتها، وحلت ساعة «هيوا هيوا» مصطلح الدقة المراكشية الذي يصف تلك اللحظة الفاصلة بين الإنشاد البطيء «جر العيط» والدخول للإيقاع السريع مع بزوغ الفجر في مزج رائع تنجح ليلة العمر بضبطه، وتفشل بأبسط خلل في ميزانه المصحوب بترديد تلك الكلمات التحذيرية.. هيوا.. هيوا.. هيوا.. وهذا هو الشعور الذي ساد وسط النضال وتملك النسوة والرجال.. وخاصة منهم أولئك الذين يحملون على أعناقهم الأمانة، ومن ضمنهم جماعة بالحاج البقال الذي قال عنه الزعيم عبد الله إبراهيم إن آخر ما كان يردده هذا الشهيد وهو في طريقه نحو عمود الإعدام: «إن المغرب أمانة في أعناقكم أيها الرجال».

ومما لا شك فيه أن خير ما كان يمنح هؤلاء الشهداء القدرة على الشموخ والتحمل، ويجعل النفس المطمئنة الطاهرة ترحب بالرجوع إلى ربها راضية مرضية، تلك الثقة والإيمان أن هناك من سيحملون علم الوطن بعدهم!!.. علم الآمال..

لقد أدركت حكومة باريس استعداد شعبنا للاستمرار في التصعيد، والرغبة في تقديم الشهيد بعد الشهيد.. وأن محمدا بن يوسف هو المخاطب الوحيد، المخول لكل تفاوض وبيده الحلول والمقاليد، فبدأ المبعوثون يتوافدون على مقر منفاه من جديد، فينتقي منهم الصالح ويبعد من يراه غير مفيد.

يتبع

نيكول سابا تصاب بحالة ذعر بعد اختطافها

أصيبت النجمة اللبنانية نيكول سابا بحالة من الذعر والبكاء الهستيري أثناء تعرضها لأحد المقالب في برنامج «فؤش في المعسكر»، الذي يقدمه المطرب المصري محمد فؤاد.

وتدور فكرة البرنامج حول إيهام الضيف بأنه تم اختطافه من قبل قوات الجيش الإسرائيلي، ما جعل نيكول تذهب في وصلة سب لإسرائيل، في الوقت الذي دافعت فيه عن مصر، بعدما طلب المحقق الإسرائيلي عدم ذكر كلمة مصر. ولما تم كشف المقلب، شكر فؤاد نيكول بالقول: «حتى يعلم الناس إلى أي حد تحبين مصر». فكان ردها أن الموضوع ليس متعلقا بمصر فقط، بل بلبنان أيضا، فكم من مهازل ارتكبها الإسرائيليون ضد الوطن العربي كله.

الكلام الموزون

إسمعوا وعوا

كثيرة هي الأسرار
عن أفاعيل الأشرار
كالفواحش في الأوكار
والتلاعب بالأزرار
ونهب الثمار
وسلب الضرع والأوبار
ويا ما من أخطار
تدهس براءة الأزهار
ولا من إخطار!!
ويا مسؤولون عن الدار
قد اشتعلت النار
في كل الأسعار
وأحدقت الأضرار
بمتطلبات الصغار
وعيينا من الأعذار
واسمعوها باختصار
فالميزانية في احتظار!!

بقلم: أبو زهار

تعزية لعائلة بن عمر العلمي

انتقل إلى رحمة الله، القبطان البَحري السيد عبد المومن بن عمر العلمي، ابن الباشا السابق لسلا المرحوم امحمد بن عمر العلمي، أخ الفقيد الجنرال إدريس بن عمر العلمي.

و«الأسبوع» تتقدم بتعازيها الحارة إلى جميع أفراد عائلة الفقيد، كما تتقدم بتعازيها إلى أخته السيدة الفاضلة جليلة العلمي، وإلى قيدوم ضباط العائلة الكولونيل عبد السلام السعيدي، راجين من الله أن يشمل الفقيد برحمته، ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

في ذمة اللّه

انتقلت إلى جوار ربها يوم الأربعاء 2 يوليوز 2014 المشمولة بعفو الله الشابة كريمة بنعمران على إثر وعكة صحية مفاجئة خطفتها إلى دار البقاء.

وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم «الأسبوع» بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى جميع أفراد عائلة الفقيدة، داعية لهم بالصبر والسلوان وللفقيدة بالمغفرة والرضوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

إقامة المنبت

شقق فاخرة

من 65 إلى 100 م²

الشعبي للإسكان
Chaabi lil iskane

خصم 5%
عند شراء
شقتكم!

أيام الأبواب المفتوحة 20-21-22 يونيو 2014
بشارع غزة، حي الوفاق - تمارة.

الرقم الإقتصادي 080 100 82 82
05 37 79 53 15
06 66 74 74 44

www.liliskane.com

الحقيقة الضائعة

صيام رمضان مع مذكرات مولاي هشام (2)

الزمن .. هو سيد الملوك
عندما بكى مولاي عبد الله من شيطنة المحيطين بأخيه الحسن الثاني

مصطفى العلوي

يحكي مولاي هشام، وهو يسرد أيام صباه، أن أباه مولاي عبد الله: ((**كان يصعد إلى غرفته، ويحلق ذقنه، ويلبس أحسن ما عنده، لأن الزعيم علال الفاسي سيأتي لزيارته، وقبل وصوله يقول لأمي "لميا" انزلي إليه عندما يأتي، وحدثيه عن الشرق، وكثيرا من الأحاديث النبوية**)).

جزئية صغيرة في مدلولها.. ولكنها كبيرة في معناها، فالعم الحسن الثاني، لم يكن يعتبر استقبال الأب مولاي عبد الله لأقطاب السياسة، إلا تحريكا لسكين الماضي، في أعماق الملك الحسن، الذي كان يعرف بالتدقيق، كل لحظة من لحظات ذلك التاريخ العميق، للصراع بين كل ملك وأخيه، حتى قبل ولدي هارون الرشيد الأمين والمامون ((وقد ترك لهما الأب العظيم، وصية، بأن يكون المامون ولي عهد للأمين، وأمر بأن تعلق هذه الوصية على أستار الكعبة)) (فلما أصبح الأمين ملكا بعد أبيه طلب من الكاتب الذي علق الوصية في الكعبة، أن يحضرها له، ويمزقها)) (تاريخ العباسيين. ابن وادران).

وما جرى بين أولاد مؤسس الدولة العلوية، مولاي الشريف، سيدي محمد ومولاي رشيد، وهما الأخوان اللذان كانت مهمتهما نشر ألوية الإسلام في المغرب، سنوات قليلة بعد أن كانا في سجلماسة لا شيء، فقط أولاد حفيد رسول الله الذي جاء لتافيلالت قصد نشر الإسلام ((**فتخوف مولاي رشيد من نفوذ أخيه محمد بعد أن أصبح خليفة لأبيه، لما يعرفه عن أخيه من صرامة وشهامة ونهض لقتاله والقبض عليه، ولما التقى الجمعان في بسيط أنكاد، كانت أول رصاصة في نحر المولى محمد وكان فيها حتفه يوم الجمعة 9 محرم 1075هـ /1664م**)) (الاستقصا).

ولم يكن اتهام الحسن الثاني، بالتنكيل بأخيه مولاي عبد الله – كما يروي ذلك مولاي هشام بالتفصيل – نتيجة خوفه من أن يضايقه مولاي عبد الله في الملك، فقد كان يعرف، ما جرى عندما كانا معا في المنفى رفقة والدهما محمد الخامس، وكان الاستعمار الفرنسي، يخطط لتنصيب مولاي عبد الله ملكا على المغرب، ليحتفظ بمحمد الخامس والحسن الثاني، لاجئين في فرنسا، واشتروا لهما، لهذه الغاية، بيتا فخما في مدينة نيس.

في نونبر 1954 كتب مراقب لأفراد أسرة محمد الخامس، المنفيون، ((**أن الأمراء والأميرات، كانوا يحضرون شوافة لبنانية، لتقرأ لهم الكارطة، ومرة قالت لمولاي الحسن، أرى أنك ستصبح ملكا، فالتفت مولاي الحسن إلى أخيه مولاي عبد الله وقال له: إن الفرنسيين يفكرون في تنصيبك، لأن رأسك فارغ، ولكن لتعلم أنه إذا خرجت عن الاتفاق معنا، فإننا سنصفيك...**)) (الحسن الثاني. إينياس دال).

وكان رئيس الحكومة الفرنسية منديس فرنس هو صاحب اقتراح مولاي عبد الله، لعرش المغرب في تصريح له أمام المجلس الوطني الفرنسي، يوم 27 غشت 1954، في إطار اعتراف فرنسا باستقلال المغرب، وحيث تحفل الملفات الفرنسية، بالكثير من مواقف بعض الاستقلاليين والشوريين المؤيدة لمشروع منديس فرانس، فإنه من السهل، فهم التأويل الذي كان يعطيه الحسن الثاني لعلاقات أخيه مولاي عبد الله مع أقطاب الأحزاب المغربية.

وكانت أطراف القصر الملكي في عهد الحسن الثاني، لازالت تحتفظ في بنائقها(...) بالكثير من الشهود الأحياء، على تلك الحرب التي كانت قائمة بين سلطانين أخوين، مولاي عبد العزيز ومولاي حفيظ، سنوات قليلة، قبل تنصيب محمد الخامس، ومولاي عبد العزيز ولد سيدة تركية، لالا قيقة المستحضرة من اسطمبول، وقد سبقني مولاي هشام للخوض في هذا العالم المزخرف الجميل، الأشبه ما يكون بعالم ألف ليلة وليلة، وكان هو نفسه قد تعمق في جزئياته فحكى في مذكراته ((**عن نساء الحريم المتبقيات في قصر الحسن الثاني، الرائعات، نجيبة، وهجر، وقد ارتبطت بهذه الأخيرة وأنا صغير حينما أدخل لأقبيتهن وأشاهد صورهن مع السلاطين العثمانيين الأتراك، كانت هذه السيدات تتكلم التركية والدارجة المغربية وتعزفن البيانو.. هجر كانت تشخص السر الخفي، فقد كانت محظية عند السلطان مولاي عبد العزيز وكانت أمي لميا، تمازحها وتسألها عن تفاصيل حياتها مع السلطان، فيقول لها أبي: اتركي عمي عنك، إنها الحياة الداخلية للعلويين**)).

هجر أثرت بتاريخها وسرها الخفي، على مولاي هشام فسمى ابنته الثانية هجر.

وها هي جزئية تعود بنا إلى السلطان مولاي عبد العزيز، الذي كان سنة 1907، يخوض الحرب ضد أخيه مولاي حفيظ، وكانت حربا أخذت طابعا دوليا، حينما كانت فرنسا وإسبانيا وألمانيا، كل واحدة تراهن على أخ مولاي عبد العزيز، الذي استنجد بالعلماء المغاربة، لإصدار فتاوى لتكفير أخيه مولاي حفيظ، وهذا الأخير يشحذ القبايل لغزو الرباط، مضطرا للتحالف مع الصحراوي الهيبة ماء العينين للهيمنة على مراكش، وعندما شاءت الظروف إبعاد الأخوين المتصارعين عن المغرب، وتواجدهما لاجئين معا في باريس ((**سألت ابنة مولاي عبد العزيز أباها يوما عن ذلك الشخص المغربي الذي مر بجانبه وهو يشبهه، ولم يكلمه، فقال مولاي عبد العزيز لابنته: إنه أخي مولاي حفيظ**)) (المغرب في عهد مولاي يوسف. زين العابدين العلوي).

لذلك، وفي خضم دفع مولاي هشام، لنصيبه من هذا الصراع الذي أدركه، كتب حكمة في كتابه قال فيها: ((**إن الزمن هو سيد الملوك**)).

زمن الأخوين مولاي حفيظ ومولاي عبد العزيز، كان زمن السريجة والبغل سنة 1908، وفي عهد الأخوين الحسن الثاني ومولاي عبد الله، كان زمن الوسائل الكبرى.

يحكي مولاي هشام، أنه شاهد أباه مولاي عبد الله يبكي، عندما كان ممثلا شخصيا للحسن الثاني، وتوجه في إطار هذه المهمة لزيارة الملك خالد في السعودية، فقال له الملك خالد، إن الحسن الثاني اتصل بي وقال لي: لا تثق بما سيبلغه لك أخي مولاي عبد الله.

وعاد مولاي عبد الله لتوه للمغرب، ليقدم استقالته مكتوبة لأخيه، وجلس في البيت يفكر.. ظانا أن الحسن الثاني لن يقبل الاستقالة، مراعاة للحتميات الملكية.. ولكنه فوجئ في المساء، بخبر الاستقالة يذاع في التلفزة المغربية.. فجلس مولاي عبد الله يبكي، وكان ذلك في أركان القصر، تتويجا، لا للملك الحسن الثاني، وإنما لمخطط المحيطين به.. والذين كانوا في كل جلساتهم معه يقولون له: خذ الاحتياط من مولاي عبد الله، مستشارون ووزراء، في 1970، يعيشون بفلسفة القرن الماضي، ويزرعون في أركان القصر الحضاري للحسن الثاني، جذور الصراع التقليدي الموروث عن همجية أيام مولاي إسماعيل بين أفراد الأسرة الملكية الواحدة، ويظهر لنا في القرن الجديد، أن المحيط الملكي في القرن العشرين، نجح في ما يعانيه المحيط الملكي في القرن الواحد والعشرين.

وليس من حق المخطئ، أن يتصور أن هذه الأفكار الأركيولوجية(...) هي من وحي المخازنية، أو موالين الوضوء، أو الشوافات العواجز المتبقيات في دهاليز القصر ((**فقد كان المستشار العصري(...) أحمد رضى جديرة على توافق مع المستشار الآخر أحمد بنسودة، لتوجيه الضربات إلى والدي مولاي عبد الله**)).

((**آخرون كانوا في المحيط الملكي يوجهون رماح الإهانة تجاه مولاي عبد الله، أحمد باحنيني، وأحمد السنوسي، حيث ذكر باحنيني يوما بأن التقليد يقضي بضرب الأمير بالفلقة**)).

دموع مولاي عبد الله عندما قدم استقالته من منصب الممثل الشخصي، لم تشفع له في سنة 1980، قبل موته بثلاث سنوات، عندما سمع خبر إعفائه من منصب عضو في مجلس الوصاية، ليقول له الحسن الثاني معتذرا: إنها حتميات الدولة، ولكن الملك السعودي خالد، وكان في المغرب أعرب للحسن الثاني عن صدمته لهذا القرار، ولما كان الملك خالد يحكي لمولاي عبد الله، فوجئ بهذا الأخير يعلن رغبته في الابتعاد نهائيا عن المغرب، ويقول للملك خالد لقد دفعت تسبيقا في شقة اشتريتها في باريس، لأستقر بها، ولم يسأله الملك خالد عن الباقي، وإنما جاء كاتب الملك خالد بعد أيام، ليخبر مولاي عبد الله بأن الملك خالد، دفع المتبقى من ثمن تلك الشقة، 15 مليون فرنك، حوالي مليارين.

وقد يبحث الباحث المؤرخ، عن جذور هذا الصراع الخفي بين الحسن الثاني وأخيه مولاي عبد الله، هل هي سياسية، أو مجرد تكرار لما جرى في التاريخ، مقرونا بمقولة: إن التاريخ يعيد نفسه.

إلا أن أولئك الذين كانوا ينصحون الحسن الثاني ((**بإهانة مولاي عبد الله، حتى لا يفكر في شيء آخر(...)**)) دخلوا على الحسن الثاني مرة في أعقاب محاولة انقلاب الصخيرات فرحين، إن الضابط المرافق لمولاي عبد الله الكولونيل الفنيري، كان مع الهيأة العليا، للثوار، وتم إعدامه مع أقطاب ثورة 1971، وإن مولاي عبد الله زار الفنيري في معتقله قبل إعدامه. مولاي هشام يلخص ضخامة هذه المحاولة الانقلابية عند مشاهدته للحسن الثاني في أعقاب هجوم الصخيرات ((**وهو يضرب رأسه في الجدار ويقول: بسببي كادت أربعة قرون من تاريخ العلويين أن تذهب سدى، لقد تم تسليم هذا العرش، وكأنه جوهرة، من يد لأخرى، وأنا الذي كنت سأتسبب في ضياعه**)).

لكن.. هل حافظ الحسن الثاني، وكرس ذلك الصراع بين الإخوة وأولاد العم، لتبقى الملكية عند العلويين، أما كان له أن يعطي هذه العائلة طابع الاستمرارية بعيدا عن التقاليد المخزنية، أم أنه تقليد متأصل منذ أربعة قرون.

((**يحكى أن السلطان محمد الرابع، محمد بن عبد الرحمن، كان سنة 1870 في قيلولة، "لاسييست" وأخذه النوم، فرأى في منامه أن ابنيه الأمير الحسن والأمير إسماعيل يتعاركان في صراع حول نعلي السلطان، وانتهى هذا الصراع بأن أخذ الحسن النعل اليميني، وأخذ إسماعيل النعل الثانية، ولما توفي السلطان سنة 1873 حصل فعلا صراع بين الحسن الأول مولاي إسماعيل، تدخلت فيه أمهما وكانت سيدة عاقلة لتضع الحرب أوزارها وينتظر الحسن الأول موت أخيه إسماعيل**)) ولكل أجل كتاب (عهد السلطان مولاي يوسف. زين العابدين العلوي).

الصراع العائلي عند العلويين(...)، إذن، ليس من صنع الحسن الثاني، ولا أخيه، ولا من صنع محمد السادس ولا ابن عمه، وإنما هو صراع متوارث أبا عن جد.. أجيالا عن أجيال.

وما عملته زوجة السلطان محمد الرابع، عملته أم الملك الحسن الثاني، للاعبلة، التي قال مولاي هشام إنها لعبت دورا كبيرا في القصر، وكانت في عمق النفوذ، استدعت مولاي هشام يوما وقالت له ((**إن هذه الألقاب(...) جاءتنا من الغرب، ولا تتناسب مع أي شيء، إنك لست لا سمو ولا أمير ولا ملكي، إنك فقط شريف، إن الحسن الثاني يتعامل معك هكذا، لأنه يخاف أن تكون ظلا حاجبا لولده**)).

ويضيف مولاي هشام ((**وقالت لي، وكانت تشملني بعنايتها لغاية موتها سنة 1992: لا تكشف عن ذكائك، ولا ترتكب أغلاطا لكي يصلحوها لك، ولكن اكتب أغلاطا في رسائلك لمولاي الحسن حتى ينبهك إليها، وهكذا ستعود للقصر سالما، وبكل أسف، فإنها أخطأت في هذه الرؤيا، ولم يتحقق حلمها**)).

الصورة التي شملتها الرقابة على الصور الملكية فمنعتها، حيث يظهر مولاي هشام إلى اليسار، ثالث أمير يحمل نعش الحسن الثاني، بجانب الأميرين سيدي محمد ومولاي رشيد